يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الأربعاء ٨ أيار ١٩٨٥، الموافق ١٨ شعبان ١٤٠٥ هـ *
* العدد ٤١/٣٠١ * ٨ صفحات * الثمن : ٣٠٠ شيكل *
Vol. 301/41 - 8.5.1985 - Price: 300 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL.ITTIHAD
המחיר 300 שקלים

اطلقوا سراح جميع المعتقلين اللبنانيين فورا !

● الكنيست تقر تمديد «قانون الطوارئ» بشأن اعتقال مواطنين لبنانيين داخل اسرائيل ● طوبي وفلنر يبينان كذب التصريحات الرسمية الزاعمة ان الجيش الاسرائيلي سينسحب من لبنان ●

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ اقرت الكنيست، امس (الثلاثاء)، في القراءة الاولى تمديد «قانون الطوارئ» بشأن اعتقال مواطنين لبنانيين داخل اسرائيل». وكان عرضه على الكنيست وزير القضاء، موشي نسيم.

وشارك في النقاش عن كتلة «الجبهة» النائب توفيق طوبي فهاجم، في بداية كلمته، حكومة «التكتل القومي» وسياستها الاجرامية في لبنان التي جلبت المآسي والدمار للشعب اللبناني وللشعب الاسرائيلي، وقال: «ان من بدأ هذه الحرب يقف اليوم عاجزا لا يدري ما يفعله مما يؤكد مصداقية المطلب الجماهيري العادل الداعي الى اقامة لجنة تحقيق في مجريات حرب لبنان». واعرب طوبي عن موقف كتلة «الجبهة» المؤيد لهذا المطلب.

وكشف طوبي عن اكاذيب التصريحات الرسمية، التي تدعي ان الجيش سينسحب من لبنان وقال ان الواقع هو غير ذلك فان استمرار السياسة ذاتها تجاه جنوب لبنان وبناء جيش المرتزقة هناك يدل على نوايا حكام اسرائيل بعدم الانسحاب من لبنان اطلاقا. وقال طوبي ان الحديث عن «الحزام الامني» معناه، هو ايضا، عدم الانسحاب من الاراضي اللبنانية. وتدخل اسرائيل في الشؤون الداخلية للبنان عن طريق هذا الجيش من المرتزقة يثبت نوايا حكام اسرائيل هذه. وهاجم طوبي تصريحات رابين حين قال انه «سوف لا يترك حجرا على حجر اذا لم يقبل مواطنو جنوب لبنان الاحتلال الاسرائيلي». وقال طوبي: نعم. فلم تبقوا حجرا على حجر وهدمتم البيوت وقتلتم العديد واقمتم معسكرات الاعتقال. ولكن كل هذا لم يجدكم ولن يجديكم لان الشعب اللبناني سيستمر في النضال من اجل تحرير وتطهير كل اراضي لبنان من اي احتلال اجنبي. وان الحديث عن «ارهاب سني» او ارهاب شيعي» او اي «ارهاب» اخر ما هو الا هراء. فالشعب اللبناني،

● البقية على ص ٢ ع ٦ ●

غورباتشوف: سنقوم بكل ما يمكننا القيام به من أجل، ألا يخل أحد بالحياة السلمية للبشرية

● ما من مهمة أهم، حالياً، من إقصاء خطر الفناء النووي الذي يهدد البشرية جمعاء ● القائد السوفييتي يردّ، بحميمية، على نداء رابطة المحاربين القدامى وضحايا الحرب الفرنسيين ●

● موسكو ـ «نوفوستي» ـ اكد القائد السوفييتي ميخائيل غورباتشوف ان الاتحاد السوفييتي على يقين عميق بانه ما من مهمة في العالم، حاليا، اهم من اقصاء خطر الفناء النووي عن البشرية. جاء ذلك في اطار رده امس الاول، على نداء المجلس الوطني لرابطة المحاربين القدامى وضحايا الحرب الفرنسيين.

واشار غورباتشوف الى انه اطلع، بعناية كبيرة، على هذا النداء، المليء بالاهتمام والتفاؤل بنجاح المفاوضات السوفييتية ـ الامريكية الجارية حاليا في جنيف. واوضح ان المحاربين

● البقية على ص ٢ ع ٣ ●

عبد ربه الى عدن

● عدن ـ الوكالات ـ توجه ياسر عبد ربه، الامين العام المساعد للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، امس (الثلاثاء)، الى عدن في زيارة الى اليمن الدمقراطي يجري خلالها مباحثات مع قادة الحزب والدولة والرئيس علي ناصر محمد.

واكد عبد ربه ان زيارته هذه تأتي في سياق تصعيد «الدمقراطية» لحملة مجابهة اتفاق عمان ولمواجهة جولة شولتس المقبلة. واضاف ان «الدمقراطية» تقدمت الى كوادر «فتح» ومجموعة «الانقاذ» بمقترحات ملموسة لمحاصرة والغاء اتفاق عمان.

اعتصام في مكاتب «القدس» تضامناً مع إضراب عاملي الصحيفة



● القدس ـ لمراسل خاص ـ قام وفد يضم العاملين في مجال الصحافة في الضفة الغربية المحتلة ، امس الثلاثاء ، بالاعتصام في مكاتب صحيفة «القدس» ، وذلك تضامنا مع عاملي الصحيفة المضربين عن العمل منذ يوم الخميس الماضي (انظر الصورة اعلاه) . وكانت رابطة الصحفيين في المناطق المحتلة قد دعت الصحفيين جميعا الى إعلان الاضراب لمدة ساعة واحدة يوم الثلاثاء .

كما توافد الى مكاتب الصحيفة العديد من الوفود ، من الهيئات والمؤسسات الوطنية في الضفة المحتلة ، معلنة تضامنها مع العاملين في الصحيفة في معركتهم العادلة .

وعادت لجنة موظفي وعمال الصحيفة وأكدت ان الاضراب لا يحمل اي طابع سياسي ، كما يدعي صاحب الصحيفة وان العاملين مستمرون في اضرابهم لحين الاستجابة لمطلبهم العادل .

وطالبت المؤسسات والهيئات الوطنية بدعم اللجنة في اضرابها معنويا وماديا حتى لا يتمكن صاحب الصحيفة من النيل من حقوق العمال .

كلمة الاتحاد

عدم الاهتمام والاهتمام واسبابهما

● تجمع الصحف العبرية في اسرائيل على ان البلاد لم تشهد عدم اهتمام بانتخابات كعدم الاهتمام (بين اليهود) بالانتخابات النقابية (الهستدروت) التي ستجري يوم الاثنين القادم، ١٣ أيار الجاري.

وبالمقابل لا يخفى على اي مراقب تكالب مختلف الاحزاب السلطوية على الناخب العربي لمنعه من التصويت للجبهة.

ليس سراً اننا، نحن ـ الشيوعيين وكافة الجبهويين ـ نخوض هذه المعركة ـ بين اليهود بين العرب ـ بكل ما اوتينا من قوة ومن مسؤولية على اعتبار حاجة عمالنا الماسة، في الايام العجفاء القادمة، الى المزيد والمزيد من المنابر الثورية وحاجة قضيتنا العادلة، خصوصاً في الليالي الظلماء القادمة، الى المزيد والمزيد من المنجزات الوطنية الثورية.

فكيف تفسر، اذن، عدم الاهتمام من جهة والاهتمام من جهة أخرى ؟

ليس سراً ان الاوساط العمالية الواسعة، في الوسط العربي، لا تزال تائهة في مهاوي خيبة الامل من جميع احزاب السلطة وغيرها من الاحزاب الصهيونية. ويبزغ فجر البديل الثوري ـ الجبهة ـ ولكنه لا يزال، في الوسط اليهودي، في «آخر الليل».

أما في الوسط العربي فالامر منقلب. وهذه الحقيقة هي الخلاصة الطبيعية جداً لمرور مرحلة من «طول النفس الثوري» استطاعت طبقتنا العاملة في اثنائها ان تستعيد، رويداً رويداً، أمجاد تاريخها النقابي الثوري العريق.

فقد كانت الحركة النقابية العمالية العربية الفلسطينية، قبل النكبة، حركة جبارة وقبلة انظار الثوريين والنقابيين في جميع أنحاء العالم العربي. كما أن الاثار المدمرة لنكبة ١٩٤٨، التي اقتلعت المجتمع العربي الفلسطيني المدني (العمالي) اقتلاعاً، كانت اشد تدميراً على الطبقة العاملة العربية الفلسطينية. واستغلت القيادة السلطوية الصهيونية للهستدروت هذه الفاجعة اشد استغلال. فكان علينا ان نعبر مرحلة طويلة من «نقطة الصفر». ونعتقد أن هذه المرحلة تقترب من نهايتها.

ولذلك ترى دسائس احزاب السلطة الاضطهادية، المباشرة والمتلونة، تتجه في الاساس الآن الى محاولة طمس تاريخنا وتزويره، كما تتجه نحو إثارة الشكوك في مجرد كون الجبهة هي البديل الواقعي القادر على القيام بدوره، كما قام ويقوم بدوره في العديد من سلطاتنا المحلية.

إن قوى سوداء ضخمة، ولا شك، تتجمع الآن للحيلولة دون طبقتنا العاملة واستعادة تاريخها النقابي الثوري المجيد. وعلينا ان نبذل جهوداً خارقة للتصدي لهذه القوى السوداء حتى نندفع نحو استعادة مواقعنا النقابية التي سلبتها منا النكبة والمسؤولون عنها.

فحينئذ فقط، نستطيع القول إن مرحلة «النفس الثوري الطويل»، التي فرضت علينا فرضاً، قد انتهت وأننا استطعنا أخيراً، وبعد عمر طويل وتضحيات جمة، ان نتجاوز اشد الاثار تدميراً من آثار نكبة ١٩٤٨.

(«الاتحاد»)

بيان المؤتمر الرابع لاتحاد النساء الفلسطينيات :

«اتفاق عمان» لا يعكس أمنيات الشعب الفلسطيني

● تونس ـ الوكالات ـ أكد البيان الختامي الصادر عن المؤتمر الرابع لاتحاد النساء الفلسطينيات ، الذي انهى أعماله أمس (الثلاثاء) في تونس ، ان «اتفاق عمان» لا يعكس امنيات الشعب الفلسطيني . وأعلن رفضه لكل وصاية او ما أشبه من قبل الدول العربية على منظمة التحرير الفلسطينية ، الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني .

وندد المؤتمر بأية مبادرة تهدف الى تفريق المنظمات الفلسطينية . وأكد ، مجددا ، تمسكه بوحدة منظمة التحرير الفلسطينية .

وكان المؤتمر بدأ أعماله ، يوم الخميس الماضي ، بحضور ياسر عرفات ، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية . وحضرته حوالي مئة امرأة يمثلن عدة دول عربية والمنظمات الفلسطينية ، بما فيها الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين والحزب الشيوعي الفلسطيني

الصحف السورية :

اسرائيل وراء المعارك العنيفة التي تشهدها بيروت

● دمشق ـ ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان الصحف السورية اتهمت، امس، اسرائيل وعملاءها المحليين بانهم وراء المعارك العنيفة التي تدور، منذ يوم الجمعة الماضي، في العاصمة اللبنانية.

وذكرت صحيفة «الثورة»، في افتتاحيتها امس، ان اسرائيل هي المستفيد الاكبر من اشتعال النيران على مختلف الجبهات في لبنان وهي تريد ان تثبت ان انسحاب قواتها لم يؤد الى عودة الهدوء.

واتهمت صحيفة «تشرين» الحكومية عصابات جعجع بانها اشعلت النزاعات لتسهيل مهمة شولتس.

واكدت صحيفة «البعث» ان التصعيد، الذي يظهر البلاد في حالة من التدهور المستمر على اثر الانسحاب الاسرائيلي وتواري الوجود الامريكي، يخدم بقوة المخططات الاسرائيلية ـ الامريكية.

وذكرت انباء بيروت ان العاصمة اللبنانية عاشت ليلة امس الاول اعنف اشتباكات شهدتها منذ اكثر من سنة. فالمعارك التي فجرتها عصابات جعجع ظلت متواصلة طوال يوم امس الاول وخلال الليل على خطوط التماس. وتساقطت الاف القذائف على شطري بيروت ومعظم الاحياء. واسفرت هذه الاشتباكات عن مقتل ١٧ مواطنا وجرح ٦٨ اخرين والحاق اضرار مادية جسيمة

احتجاجاً على منع الطالبين مخول وفرح من دخول الحرم الجامعي

اليوم، مظاهرة طلابية، عربية يهودية، في جامعة حيفا

● حيفا ـ لمراسلنا الطلابي ـ يتظاهر، اليوم «الاربعاء»، الطلاب العرب والدمقراطيين اليهود في حرم جامعة حيفا احتجاجا على قرار ادارة الجامعة التعسفي منع الطالبين امير مخول، رئيس لجنة الطلاب العرب، والطالب جعفر فرح، عضو اللجنة، من دخول منطقة الحرم الجامعي حتى انتهاء مدة ابعادهما عن مقاعد الدراسة.

وجاء في الدعوة الى المظاهرة، التي وزعتها لجنة الطلاب العرب، ان المظاهرة ستجري في الواحدة والنصف ظهرا مقابل البناية الرئيسية وانها تأتي من اجل صد حملة القمع الشرسة على الطلاب العرب وهيئاتهم المنتخبة ومن اجل صد الحملة السلطوية وبوقها، ارنون سوفير، على الطلاب العرب ومن اجل استقالته من منصبه فورا ومن اجل الدفاع عن حق العيش بكرامة في الوطن.

وعلى الصعيد نفسه، اصدرت حركة «كامبوس» الطلابية الدمقراطية بيانا وزع على طلاب الجامعة تناول موقف الحركة من قرار ادارة الجامعة ابعاد الطالبين مخول وفرح عن الحرم الجامعي. وجاء في البيان ان قرار الجامعة الاخير هو خطوة اخرى في حملة القمع ضد الطلاب العرب وليس له اي قاعدة قانونية لا في دستور الجامعة ولا في قوانين وانظمة الدولة.

واضاف البيان ان هذه الخطوة العنصرية معيبة لجمهور الطلاب عامة ولادارة الجامعة بشكل خاص. ودعا البيان جمهور الطلاب الى النضال ضد سياسة ادارة الجامعة العنصرية ومن اجل حرية التعبير والتنظيم والى الاشتراك في مظاهرة الطلاب، اليوم (الاربعاء).

قلق «امني» اسرائيلي جراء العملية الجريئة بالقرب من قلقيلية

● القدس ـ اذاع راديو «صوت اسرائيل»، امس، ان قلقا شديدا يعتور سلطات الاحتلال الاسرائيلي اثر عملية المقاومة الجريئة التي استهدفت، امس الاول، باصا اسرائيليا كان يقل مستوطنين بالقرب من قلقيلية في الضفة المحتلة، حيث جرى تفجير عبوة ناسفة لاسلكيا لدى مرور الباص.

واوضحت الاذاعة ان سلطات الاحتلال قامت على الفور بحملة تمشيط واسعة عثرت خلالها على قنبلتين يدويتين واعتقلت عددا من المواطنين.

وذكرت الاذاعة ان عدة سيارات رشقت امس بالحجارة وان باصا اسرائيليا رشق بالحجارة على الطريق الرئيسي لمدينة نابلس. كما رشق باصان اخران بالحجارة بالقرب من البيرة والجلزون.

اليوم:

عدد خاص استعداداً للانتخابات

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تصدر «الاتحاد»، اليوم، في ثماني صفحات، وذلك استعدادا لانتخابات الهستدروت التي ستجري يوم الاثنين المقبل، ١٣ ايار الجاري.

وننشر على الصفحتين الرابعة والخامسة من هذا العدد، المخصصتين لمعركة الانتخابات، قائمتي مرشحي «الجبهة» ومرشحاتها لانتخابات مؤتمر الهستدروت ومؤتمر «نعمات»، بالاضافة الى عدد من المقالات والتعليقات الخاصة بالمناسبة.

اسعار الدولار الامريكي

- من البنك ـ ٩٧٧.٩٧ ش
- رسمي («يتسيغ») ـ ٩٥٧.٧٥ ش
- للمسافرين ـ ١١٣٦.٠٨ ش
- «اسود» ـ ١٢٩٠ ـ ١٢٩٥ ش

دعـــــوة



في ذكرى مرور ٤٠ يوماً

حفل تأبين القائد المناضل

كريم خلف

رئيس بلدية رام الله

يقام يوم غد الخميس ٩ ايار ٨٥ الساعة ٣.٣٠ بعد الظهر في قاعة الغرفة التجارية في القدس

تتكلم فيه شخصيات وطنية معروفة.

يرجى اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة لكل من المؤسسات والهيئات الوطنية وجماهير الشعب الذي احب كريم.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة



بمناسبة ذكرى الاربعين لوفاة المناضل الفلسطيني الكبير رئيس بلدية رام الله :

كريم خلف

يقام يوم السبت ٨٥/٥/١١ الساعة الثالثة بعد الظهر، في قاعة بيت الصداقة.

حفل تأبين للفقيد الكبير

يتكلم فيه شخصيات وطنية معروفة من اسرائيل والمناطق المحتلة

يرجى اعتبار هذا الاعلان دعوة عامة لكل المؤسسات والهيئات الوطنية وجماهير الشعب عموما الذين تعز عليهم ذكرى المناضل طيب الذكر كريم خلف، وتعز عليهم القضية الوطنية العادلة لشعبنا العربي الفلسطيني.

فصل عشرات الطلاب من ثانوية ام الفحم بجريرة «حضور يوم الطالب القطري»!

● ام الفحم - لمراسلنا في المثلث الشمالي - اقدمت ادارة المدرسة الثانوية في ام الفحم على فصل رئيس مجلس الطلاب ونائبه لمدة اربعة ايام وفصل (٦٨) طالبا اخر حتى يحضروا اولياء امورهم الى المدرسة، بسبب حضور هؤلاء الطلاب مهرجان «يوم الطالب القطري» الذي نظمته اللجنة القطرية للطلاب الثانويين يوم الاحد الماضي (٥/٥) في الناصرة.

وقد اثارت هذه الخطوة التعسفية غضب الاهالي، مما دعا لجنة الاباء ومجلس الطلاب في المدرسة الى عقد اجتماعين غير عاديين لها، على انفراد، ليلة امس، لبحث الاجراءات الواجب اتخاذها حيال قرار الفصل المذكور.

ومن جهة اخرى، قام مدير المدرسة، وامام مجموعة من الطلاب، بالتحدث بشكل غير لائق عن رئيس البلدية والجبهة في ام الفحم.

واهالي ام الفحم يرون في هذه الخطوات التي اتخذتها ادارة المدرسة خطوات غير صادقة وغير مقبولة خاصة وانها لا تعود بالفائدة على اهالي ام الفحم بل ان المستفيد الوحيد منها هو سلطات الاضطهاد والتمييز القومي. ولذلك فهم يطالبون بالغاء هذه الاجراءات واعادة الطلاب المفصولين الى مقاعد الدراسة، فورا.

لا تعارضوا صفقة الأسلحة الى الأردن حتى يظل حسين «مضموناً» !

● عرفات يبدأ زيارة قصيرة الى الاردن ●

● عمان - ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، وصل امس (الثلاثاء) الى عمان في زيارة رسمية قصيرة الى الاردن سيجتمع خلالها مع الملك حسين.

واوضحت الوكالة، نقلا عن مراقبين في عمان، ان محادثات عرفات في عمان سيكون هدفها، اساسا، التنسيق بين وجهات النظر الاردنية والفلسطينية قبل ايام قليلة من زيارة جورج شولتس، وزير الخارجية الامريكي الى الاردن يوم الاحد القادم.

من ناحية اخرى ذكرت صحيفة «عل همشمار»، امس، ان شولتس، الذي سيصل الى اسرائيل غدا الخميس، سيحاول اقناع المسؤولين الاسرائيليين بعدم معارضة صفقة الاسلحة الامريكية لكل من السعودية والاردن، حيث ان الادارة الامريكية ترى ان الموافقة على صفقة الاسلحة للاردن تجعل امكان اشتراك الملك حسين في «مسيرة السلام» امرا اكثر احتمالا.

على صعيد اخر يواصل الملك حسين جولته في عدد من الدول العربية حيث زار الكويت والبحرين، واجرى محادثات عاجلة مع المسؤولين في البلدين قبل مجيء شولتس الى المنطقة.

ويشير المراقبون الى ان الملك حسين يقوم باقناع بعض الحكام العرب للضغط على منظمة التحرير الفلسطينية لكي تقبل قرار مجلس الامن (٢٤٢).

إضراب عن العمل في أحد فروع مجمع «آتا»

● حيفا - لمحرر الشؤون النقابية - نظم عمال مصنع «آتا» في كردانة، قبل ظهر امس الثلاثاء، (٥/٧)، إضراباً عن العمل لمدة ساعتين تظاهروا خلاله امام المصنع احتجاجاً على نية الحكومة اغلاق مجمع «آتا» وفصل جميع عماله، في الخامس عشر من آيار الجاري.

وذكر راديو اسرائيل، الذي اورد النبأ ظهر امس، ان المسؤولين الحكوميين يواصلون في هذه الايام الجهود لايجاد مشتر لمجمع «آتا». وان المفاوضات تجري الان مع شركة «كلال» ومع الصناعي جاك ناصر.

ويذكر ان قاضي المحكمة المركزية في حيفا كان اصدر قرارا في الشهر الماضي يقضي باعفاء الحارس القضائي للمصنع والمدير المؤقت من وظيفتيهما واغلاق المصنع وفصل عماله في ١٥ أيار، اذا لم يتم حتى ذلك الوقت ايجاد مشتر للمجمع.

● *واضراب في مصانع البحر الميت* ●

من جهة اخرى اعلن المستخدمون والمقاولون في مصانع البحر الميت (وعددهم ٦٠٠ شخص)، أمس الاول (الاثنين)، الاضراب العام عن العمل احتجاجاً على تآكل اجورهم وعدم مساواتها باجور العمال الدائمين في المصنع.

وقام العمال، خلال الاضراب، باغلاق مداخل المصانع في «سدوم» من الساعة الثامنة حتى العاشرة صباحاً ومن الثانية عشرة حتى الثالثة بعد الظهر.

واعلن رئيس لجنة العمال، بورام اوحيون، انه اذا لم تعلن الادارة بسرعة عن موافقتها على اجراء مفاوضات مع لجنة العمال لتحسين الاجور فان العمال سيقومون باغلاق ابواب المصانع باحكام، بحيث لا يسمحون لاحد بالدخول والخروج من المصنع.

انتاج شيكل واحد يكلف ٢٠ شيكل

● تل ابيب - افاد تقرير قسم النقد في بنك اسرائيل ان عملية انتاج قطعة نقود بقيمة شيكل واحد تكلف اليوم ٢٠ شيكل، بينما كلفت قطعة النقد نفسها في كانون اول (١٩٨٤) ١٢،٠ شيكل.

الكنيست تبدأ بمناقشة مشروعي قانون لحظر العنصرية

● القدس - بدأت الكنيست، أمس (الثلاثاء)، بمناقشة مشروعي قانون ضد العنصرية تقدمت بهما الحكومة. ويتلخص الاول بمنع قائمة معينة من خوض الانتخابات للكنيست اذا نفت (القائمة) حق وجود الدولة او اذا كانت قائمة عنصرية. ويتلخص الثاني بتطبيق عقوبة السجن الفعلي لمدة سنتين على اي شخص او تنظيم سياسي تثبت عليه تهمة التحريض ضد اي فرد لمجرد انتمائه الى عرق او شعب او دين معين.

وقطعت الكنيست، مساء أمس، بحثها ومناقشتها لهذين المشروعين على ان تستأنف البحث في الأسبوع القادم. ويتوقع المراقبون ان تقر الكنيست هذين المشروعين على الرغم مما يتوقعونه من نقاش جاد حولها.

وفي حالة اقرار هذين المشروعين وسن القانونين، تصبح حركة «كاخ» التي يتزعمها الفاشي مئير كهانا حركة خارجة على القانون.

تحت ستار التحقيق حول حرق العلم الاسرائيلي

التحقيق مع فتى حول انتمائه الى الشبيبة الشيوعية

● من مكتب «الاتحاد» في المثلث - استدعت الشرطة، في مطلع الاسبوع الجاري، الفتى ابراهيم بيادسة (من باقة الغربية) الى مركز شرطة الخضيرة - قسم المهمات الخاصة للتحقيق معه حول «حرق العلم الاسرائيلي» في يوم زيارة الوزير عيزر فايتسمان الى القرية قبل حوالي الشهرين.

لكن التحقيق مع الفتى تركز حول عضويته في الشبيبة الشيوعية وفيما اذا كان يحمل بطاقة عضوية ام لا. اما بصدد التهمة الاصلية، فقد جرى استجوابه حول ما اذا كان يعرف من حرق العلم - اي استدراجه ليكون مخبرا للشرطة.

وعلم مراسلنا ان الشرطة طلبت من الفتى الحضور مرة اخرى الى مركز الشرطة لمواصلة التحقيق.

تحقيق استفزازي مع رئيس قائمة «الجبهة» لانتخابات مجلس عمال بيت شيمش

● *إدارة «الجبهة» تطالب لجنة الانتخابات والوزير بارليف بلجم محاولات إرهاب الناخبين* ●

● تل ابيب - لمراسلنا - قامت الشرطة، صباح امس الاول (الاثنين)، باعتقال يهودا غباي، رئيس قائمة «الجبهة» لانتخابات مجلس عمال بيت شيمش، وذلك قبيل مغادرته البلدة متوجها الى تل ابيب للمشاركة في المؤتمر الصحفي الذي عقدته قيادة «الجبهة» حول انتخابات الهستدروت.

وجرى اقتياده الى مركز الشرطة، حيث ظل رهن الاعتقال لمدة ٤ ساعات، وتم «التحقيق» معه، امامه، حول نشاطه وارائه وانتمائه السياسي. وبعد ذلك اطلق سراحه دون كفالة ودون ان تقدم ضده لائحة اتهام.

ويذكر، في هذا الصدد، ان شرطة بيت شيمش قامت قبل عدة ايام بتطويق المنزل الذي عقدت فيه «الجبهة» اجتماعا انتخابيا باشتراك النائب شارلي بيطون والباحثة الاقتصادية تمار غوجانسكي.

وجاءنا من ادارة «الجبهة» انها توجهت، بهذا الخصوص، الى لجنة الانتخابات المركزية ووزير الشرطة، بارليف، وطالبتهما بلجم الشرطة وخصوصا في بيت شيمش ومنعها من التدخل في الانتخابات - هذا التدخل الذي يعد محاولة مكشوفة لارهاب الناخبين ويستهدف، بشكل مباشر، الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

بيان الى جمهور المعلمين

من أجل الكفاح، بوحدة صف، ضد التقليصات والمسّ بجهاز التعليم !

■ تدعو كتلة «الجبهة» في نقابة المعلمين جمهور المعلمين الى نضال موحد مشترك لنقابة المعلمين ومنظمة المعلمين فوق الابتدائيين ضد التقليصات المقررة في ميزانية المعارف وضد المس بجهاز التربية والتعليم.

ان كتلة «الجبهة» تعارض «التنازلات» عن زيادة حصص التعليم والزيادة في الاجور بنسبة ٥،٨٪ التي يستحقها بموجب توصيات لجنة عتصيوني. هذه «التنازلات» التي قبلت بتنفيذها، للاسف، نقابة المعلمين.

انهم يتنازلون، اليوم، عن مكاسب نقابية استمر النضال من أجل تحقيقها سنوات على أمل ان تحصل عليها عندما يحين «خلاص» جهاز التعليم. فشروط عمل وأجور مناسبة جيدة لجمهور المعلمين تساهم في تحسين مستوى التعليم وكل مس بها هو، عمليا، مسّ بالتربية.

ورصد الاموال للتربية والتعليم لن يكون «بالتنازلات» عن الاجر وشروط العمل الجيدة وانما بالتنازل عن الاستيطان والاحتلال والحرب التي تبتلع ميزانيات التربية والتعليم والخدمات.

اننا ندعو نقابة المعلمين الى الدفاع عن المكتسبات النقابية والى معارضة كل مس بجهاز التعليم وبالعاملين فيه.

ندعو الى تجنيد المعلمين والاهالي والطلاب في النضال من أجل الحقوق والدفاع عن المكتسبات. فالتعليم هو للجميع والمسّ به هو مسّ بالجميع.

هنالك من هو معني باستغلال الخلاف في الرأي بين نقابتي المعلمين وبتوسيعه وكل من يسهم بذلك يمس بالنضال وبنجاحه وبقوة جمهور المعلمين. وعليه، فنحن ندعو نقابة المعلمين العامة ومنظمة المعلمين فوق الابتدائيين الى خوض نضال مشترك موحد ضد الفصل من العمل والتقليصات في جهاز التعليم وضد المس المتوقع في مستوى التعليم.

قوتنا تكمن في النضال المشترك لنقابتي المعلمين ولكل جمهور المعلمين.

● كتلة «الجبهة» في نقابة المعلمين ●

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

المثلث - القطاع الجنوبي

** اجتماعات نسائية **

■ الطيبة - اليوم، الاربعاء ٨٥/٥/٨ الساعة ٥،٣٠ في بيت مريم كامل لله. يتكلم: عبد الرؤوف كامل.

■ قلنسوة - اليوم، الاربعاء ٨٥/٥/٨ الساعة ٦،٠٠ مساء تتكلم: سميرة خوري.

إجتماعات لنصرة الجبهة في انتخابات الهستدروت

■ الأربعاء ١٩٨٥/٥/٨

* كابول: مساء. يتحدث: سليم خميس.
* معاوية: الساعة ٧،٣٠ مساء. يتحدث: جمال موسى وابراهيم صياد.
* المغار: مساء. يتحدث: غسان حبيب ومجيد عساقلة.
* بات يام: الساعة ٨،٠٠ مساء. يتكلم: ساشا خنين.
* بني براك: الساعة ٧،٣٠ مساء. يتكلم: ابراهام لفيشراون.

■ الخميس ٨٥/٥/٩

* يافا (العجمي): الساعة ٨،٠٠ مساء. يتكلم: توفيق طوبي.
* المشهد: مساء. يتكلم: سالم جبران ويوسف مرعي واحمد عبد القادر سليمان.
* باقة الغربية: الساعة ٦،٠٠ مساء. يتكلم: جورج طوبي والشاعر خيري مواسي.
* تل ابيب (رمات ابيب): الساعة ٨،٠٠ مساء. يتكلم: ابراهام ميلاميد.
* بيتح تكفا: الساعة ٧،٣٠ مساء (بالروسية). يتكلم: برون بيكر.
* كريات آتا: الساعة ٥،٠٠ مساء. يتكلم: شارلي بيطون وبنيامين غونين.

■ الجمعة ٨٥/٥/١٠

* رمات غان: الساعة ٨،٠٠ مساء. تتكلم: تمار غوجانسكي.
* كفرقاسم: ٧،٣٠ مساء يتكلم: حسن بشارة ويهوشواع ايرغا.
* الطيرة: الساعة ٦،٣٠ مساء. يتكلم: مائير فلنر.
* جت: الساعة ٦،٠٠ مساء. يتكلم: سالم جبران وعبد الحكيم سمارة.
* كفركنا: يتكلم: اسعد يوسف وحنا أسعد خشيبون.
* كفرقرع: الساعة ٦،٣٠ مساء. يتكلم: توفيق زياد.
* عكا: الساعة ٧،٣٠ مساء. يتكلم: محمد علي طه.
* دير حنا: مساء. يتكلم: رمزي خوري.
* المقيبلة: الساعة ٧،٣٠ مساء. يتكلم: سليم القاسم وطلال قاسم ومروان سعدي.
* بيت جن: الساعة ٦،٠٠ مساء. يتكلم: نايف سليم وسعيد نفاع وتسيبورا طوبي.
* ام الفحم: الساعة ٧،٠٠ مساء. يتكلم: بنيامين غونين.
* عارة: مساء. يتكلم: غازي قاسم وحسن مجاهد.

غورباتشوف : سنقوم بكل ما يمكننا

● تتمة من الصفحة الأولى ●

القدامى يعرفون، اكثر من غيرهم، ما تعني الحرب، وهم يسعون، باصرار، للحيلولة دون تكرارها ولا سيما الحرب النووية القادرة على احراق كوكبنا.

واكد غورباتشوف ان الاتحاد السوفييتي جاء الى جنيف بنية ثابتة هي اجراء مباحثات بناءة للحيلولة دون عسكرة الفضاء، ولتقليص السلاح النووي الاستراتيجي والاسلحة المتوسطة المدى بشكل جذري. واضاف: نظرا لان اجراء المفاوضات حول تقليص الاسلحة وفي الوقت نفسه العمل على زيادتها من شأنه ان يكون متناقضا، اقترح الاتحاد السوفييتي على الولايات المتحدة ان يفرض البلدان، طيلة فترة المفاوضات، حظرا على صنع الاسلحة الفضائية الضاربة واجراء التجارب والابحاث العلمية عليها وتجميد اسلحتهما الاستراتيجية الهجومية وقال انه في الوقت نفسه ينبغي الكف عن نشر الصواريخ الامريكية المتوسطة المدى في اوروبا وبالتالي الحيلولة دون اتخاذ التدابير الجوابية من جانب الاتحاد السوفييتي.

واشار القائد السوفييتي الى انه بغية تسهيل البحث عن اتفاقات بناءة قرر الاتحاد السوفييتي، اعتبارا من يوم ٧ نيسان الماضي، ومن جانب واحد، الحظر على نشر الصواريخ ذات المدى المتوسط وعلق تحقيق التدابير الجوابية الاخرى في اوروبا.

واكد غورباتشوف ان هذه هي سياسة الاتحاد السوفييتي المبدئية الدائمة. واشار الى ان الاتحاد السوفييتي تعهد، منذ العام ١٩٨٢، بعدم البدء باستخدام السلاح النووي ودعا الدول النووية الاخرى الى الاقتداء به. وفي العام ١٩٨٣ اعلن الاتحاد السوفييتي، من جانب واحد، الحظر على نقل الاسلحة المضادة للاقمار الاصطناعية الى الفضاء الكوني طالما ظلت الدول الاخرى تتصرف بهذا الشكل.

واوضح غورباتشوف ان المرحلة الاولى من المفاوضات في جنيف تدل على ان لا توجد لدى ممثلي الولايات المتحدة رغبة في الاتفاق وان الولايات المتحدة تواصل التسابق دون توقف في مجال الاسلحة، وتحاول، بنشاط، نقل هذا الى الفضاء. واكد ان نجاح المفاوضات في جنيف يتطلب الارادة السياسية الطيبة المشتركة.

ويذكر ان المجلس الوطني لرابطة المحاربين القدامى وضحايا الحرب الفرنسيين وجهوا، في مطلع الاسبوع الجاري، رسالة الى كل من ميخائيل غورباتشوف، الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي والى الرئيس الامريكي رونالد ريغن اعربوا فيها عن القلق الجدي من تصاعد سباق التسلح في العالم. وعبروا عن الامل في ان تحقق مفاوضات جنيف الامال التي تعقدها الشعوب عليها.

من ناحية اخرى اكد غورباتشوف، في لقائه في مطلع الاسبوع الجاري في اللجنة المركزية مع قدامى المحاربين السوفييت، ان المأثرة الوطنية والاممية الخالدة التي اجترحها محاربو الجيش السوفييتي والانصار والكادحون في المؤخرة، الذين حققوا تحت قيادة الحزب الشيوعي السوفييتي الانتصار التاريخي، لن تنسى ابدا.

واضاف القائد السوفييتي قائلا: ليس بودنا ان تطوى صفحة النسيان على عبر الحرب الماضية فالنسيان في السياسة خطر للغاية. واشار الى ان الاهم وسط هذه العبر يكمن في انه لا يمكن لاي احد ان يقهر دولة العمال والفلاحين الاولى في العالم وقد اثبت ذلك في ايار العام ١٩٤٥ ومن الاولى ان يصدق هذا الامر الان.

واكد غورباتشوف ان بعض القوى في الغرب تراهن على تحقيق التفوق العسكري ومهما تكن هذه المحاولات وهمية الا انها خطرة وان مثل هذا النهج يدفع العالم الى شفير الكارثة النووية.

واوضح ان الاتحاد السوفييتي لا يعتبر ان الحرب حتمية مطلقا ويتابع باصرار السياسة المحبة للسلام، وانه سيستغل في المستقبل، ايضا، كل فرصة للحوار البناء مع الغرب في سبيل معافاة الوضع الدولي.

واكد غورباتشوف ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي والحكومة السوفييتية لن تتنازلا، قيد شعرة، عن امن الاتحاد السوفييتي وسوف تقومان بكل ما يمكنهما من اجل الا يخل احد بالحياة السلمية للمواطنين السوفييت.

أصحاب الدور المحمية ضد مشروع قانون وزارة الاسكان

● تظاهر، أمس الثلاثاء، العشرات من ممثلي أصحاب الدور المحمية (مستأجرين) أمام مبنى الكنيست في القدس، معلنين رفضهم لمشروع القانون الذي تنوي فرضه وزارة الاسكان والقائم على تغيير جذري في قانون حماية المستأجر لصالح المؤجرين.

ففي نية وزارة الاسكان رفع اجور الدور المحمية مرة كل (٣) شهور بدل مرة في السنة كما كان متبعا سابقا. والغاء التخفيض الذي يمنحه القانون الحالي لمن يقوم بتصليحات أساسية في داره، وفي ثمن الدار التي يشتريها بالمفتاحية.

وبذلك فان وزارة الاسكان تنوي توجيه ضربة قاصمة لمئات الالاف المستأجرين.

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

هونيكر : برنامج «حرب النجوم» يهدد بجعل السماء عتبة للجحيم النووي !

● *إشادة بدور الاتحاد السوفييتي الحاسم في سحق الفاشية الهتلرية وبمبادراته السلمية* ● *أواصر الصداقة بين الدول الاشتراكية تتعمق باضطراد* ● *النصر على النازية انقذ البشرية، بمن فيها الشعب الالماني، من الهمجية* ●

□ موسكو - «تاس» - نشرت صحيفة «برافدا» السوفييتية، امس الاول، مقالاً كتبه إريك هونيكر، رئيس المانيا الدمقراطية والسكرتير العام للجنة المركزية للحزب الالماني الاشتراكي الموحد، بعنوان «النصر التاريخي العالمي باسم السلام ومستقبل البشرية السعيد»، مكرس للذكرى الاربعين للانتصار على النازية.

كتب هونيكر ان النصر على الفاشية الهتلرية وتحرير الشعب الالماني من السيطرة النازية كانا من اجل الاحداث في تاريخ البشرية التي غيرت سيما، العالم من الاعماق.

واشار هونيكر الى ان الاتحاد السوفييتي اجترح مأثرة فذة لا يمحى أثرها، لكي تنال الشعوب الحرية، وناء كاهله بالعبء الاساسي من مكافحة المانيا الهتلرية. وسحق، على الجبهة الحاسمة من الحرب العالمية الثانية، المعتدي الصلف الذي استعبد اوروبا كلها تقريباً.

وأكد رئيس المانيا الدمقراطية ان هذه الحرب كانت أكثر الحروب دموية وتدميرا خلال تاريخ البشرية كله، ففي حسابها ٥٠ مليون ضحية، وصبّت ما يفوق التصور من الويلات على البلدان التي تعرضت لهجوم الفاشية الهتلرية ودمرت ما لا يحصى من القيم المادية والثقافية. وقال ان كارثة كهذه يجب الا تتكرر، ابداً !

وتحدث عن الوضع الدولي الراهن فقال ان هذا الشعار يدوّي باكبر درجات الالحاح الان، حين يوجد سلاح ذو قوة تدميرية هائلة وحين يتعاظم خطر الحرب النووية بجريرة سياسة الامبريالية، سياسة المجابهة وسباق التسلح. واضاف هونيكر ان برنامج «حرب النجوم» الامريكي يرمي الى تشديد هذا الخطر والى جعل السماء عتبة للجحيم النووي.

وقال هونيكر ان المهمة الاجلّ، الان، هي ضمان السلام. واشاد بالمبادرات السوفييتية السلمية البناءة، خاصة المبادرة الاخيرة التي طرحها الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف والتي تعهد فيها بتوقف الاتحاد السوفييتي عن نشر الصواريخ النووية المتوسطة المدى وبعدم اتخاذ التدابير الجوابية لمخطط «حرب النجوم» حتى شهر تشرين الثاني القادم، من جانب واحد.

وعبر هونيكر عن تأييد بلاده لموقف الاتحاد السوفييتي في مفاوضات جنيف حول السلاح النووي، واشار الى ان شعوب العالم تعلق آمالاً كبيرة على نتائج هذه المفاوضات.

وتطرق الى تمديد سريان مفعول معاهدة وارسو فأكد طابعها الدفاعي وقال انها «درع متين يحمي مكاسبنا الاشتراكية». كما أكد تعمق اواصر الصداقة، باضطراد، بين الدول الاشتراكية وخاصة مع الاتحاد السوفييتي.

وتحدث هونيكر عن النهج الامريكي الساعي الى تحويل المانيا الغربية وسائر دول اوروبا الغربية الى منصة لاطلاق الصواريخ النووية. فدعا الى اعتبار عبر الحرب العالمية الثانية. كما حذّر من مخاطر الابقاء على بؤر التوتر في الشرق الاوسط وافريقيا وامريكا اللاتينية وغيرها من بقاع العالم، باعتبارها تهدد بانفجار حرب عالمية شاملة.

كما تحدث هونيكر، في افتتاح المتحف التذكاري المكرس للألمان المناهضين للفاشية، الذي جرى في مدينة كراسنوغورسك اضواحي موسكو، مؤخرا، بالروح نفسها. وقال ان النصر على النظام النازي انقذ البشرية من الهمجية واثار، في كل العالم تحولات ذات مغزى تاريخي وحمل الحرية للشعب الالماني نفسه ومكنه من سلوك طريق جديد مبدئيا.

وقال انه يتوجب على جميع الذين يناضلون في سبيل درء الحرب النووية، على الرغم مما يفرقهم، ان يتحدوا ويتعاونوا. وينبغي انقاذ الجيل الحالي والاجيال القادمة من اهوال الحرب.

مؤتمر دولي بمبادرة «اليونيسكو» في اسرائيل

● تل ابيب - افتتحت منظمة «اليونيسكو»، امس الاول، مؤتمرا دوليا للالكتروكيمياء، في كيبوتس «كريات عنفيم»، باشتراك عشرة من المختصين في هذا الموضوع بينهم اثنان من اوروبا الشرقية - هذا ما اكدته صحيفة «هآرتس»، امس (٥/٧).

ومما يجدر ذكره ان هذه هي المرة الاولى التي تقيم فيها «اليونيسكو» مؤتمرا من هذا النوع في اسرائيل منذ قيامها.

بن جديد يبدأ جولة في اقطار امريكا اللاتينية

● الجزائر - الوكالات - غادر الرئيس الجزائري، الشاذلي بن جديد، امس الثلاثاء، الجزائر متوجها الى المكسيك في زيارة رسمية يقوم بها في اطار جولة في عدد من دول امريكا اللاتينية تشمل كوبا وفنزويلا، ويرافق الرئيس الجزائري في جولته وفد حكومي هام.

وسيجري الرئيس بن جديد مباحثات مع قادة هذه الدول حول امكانيات تعزيز التعاون الاقتصادي بين هذه الدول وبين الجزائر، والحوار بين الشمال وبين الجنوب.

زعماء اليهود في امريكا:

بالامكان استغلال «خطأ» ريغن لصالح اسرائيل!

● واشنطن - علق الزعماء اليهود في امريكا، امس الاول، على الزيارة التي قام بها الرئيس الامريكي، رونالد ريغن، الى مقبرة الجنود النازيين في «بيتبورغ» فقالوا انه بالرغم من كل الاسف والحزن الذي سببته الزيارة فبالامكان استغلالها في المستقبل لصالح اسرائيل. هذا ما جاء في «هارتس»، امس.

واضافت الصحيفة ان الزعماء اليهود اضافوا انه بالامكان استغلال هذا «الخطأ» لابتزاز مواقف امريكية في مجال المساعدات والموقف في الشرق الاوسط!

وفاة فاضل

● كفر ياسيف - لمراسلنا - شيعت جماهير غفيرة من كفر ياسيف والبعنة وعكا وشفاعمرو وقرى الجليل الغربي، عصر امس الاول (الاثنين)، جثمان المرحوم بديع جميل الياس الى مثواه الاخير. وقد توفي الفقيد عن عمر يناهز الـ ٥٥ عاما إثر نوبة قلبية. وعم الاسى كل الذين عرفوه انسانا كادحا ومستقيما وعطوفا.

ويتقدم اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة الدمقراطية في كفر ياسيف وابو سنان بتعازيهم الحارة الى ارملة الفقيد وابنائه وبناته واشقائه وشقيقاته والى عموم آل الياس واقربائهم وانسبائهم في كفر ياسيف وخارجها راجين لهم الصبر والسلوان.

اطلقوا سراح جميع المعتقلين

● تتمة من الصفحة الأولى ●

بكل طوائفه، سيناضل من اجل تحرير اراضيه من الاحتلال الاسرائيلي».

وطالب طوبي الحكومة باستنتاج العبر من الحرب اللبنانية فتقرر الانسحاب الفوري من لبنان وتوقف كل تدخل في شؤونه الداخلية وتحل جيش المرتزقة فهذه هي المصلحة الحقيقية لامن وسلامة الجليل.

وقال طوبي بخصوص تمديد قانون الطوارئ، المقترح ان هذا الامر يتناقض مع القوانين الدولية ومع وثيقة جنيف، وهذا الامر هو جرم كبير. ولذلك طالب طوبي باعادة كل المعتقلين والمعتقلات اللبنانيين الى وطنهم.

وشارك في النقاش ايضا النائب الجبهوي مائير فلنر فقال: «اريد ان اثبت ان حكومة اسرائيل لا تنوي الانسحاب من لبنان وذلك حسب قراراتها هي نفسها بانها ستسحب الجيش من بعض المناطق وتسلمها الى جيش المرتزقة «وجيش جنوب لبنان» اللذين سيسيران حسب ارادة اسرائيل - حسب تصريحات المسؤولين الاسرائيليين والتي اوردتها صحيفة «عل همشمار» قبل فترة وجيزة».

وتطرق فلنر الى ردود وزير «الامن»، رابين، على استجواب كان قدمه عضو الكنيست مردخاي فيرشوفسكي (شينوي) بانه خلال (١١) شهرا قبل نشوب حرب لبنان (في حزيران ١٩٨٢) قتل اسرائيليان وجرح (٩) اخرون وكان ذلك ردا على عمليات عسكرية اسرائيلية. واضاف فلنر: «وبالمقابل فانه في ظل الاحتلال الاسرائيلي اليوم ازدادت العمليات العسكرية ضد اسرائيل. ولكي يتم وقفها يجب على اسرائيل الانسحاب الفوري من هناك الى الحدود الدولية وعدم التدخل في شؤون لبنان الداخلية».

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - حيفا

* دفاعا عن مكان العمل ولقمة العيش الكريم!
* من أجل السلام العادل والمساواة ودفاعا عن الدمقراطية!
* لانجاح الجبهة - المدافع الامين عن حقوق العاملين في انتخابات الهستدروت

تدعوكم

للاجتماع الشعبي الانتخابي

وذلك يوم السبت ٨٥/٥/١١ الساعة ٧،٣٠ مساء في نادي المؤتمر - شارع مار يوحنا ٣٩.

خطباء الاجتماع:

* النائب - توفيق طوبي
* بنيامين غونين - عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت
* ادوار جريس - عضو ادارة الجبهة في حيفا

و ● انتبه ! ● و

■ في الثالث عشر من أيار الجاري (يوم الاثنين القادم) تُفتح صناديق الاقتراع لانتخابات هيئات الهستدروت في الساعة السابعة صباحاً، وتغلق الصناديق كافة في الساعة العاشرة ليلاً.

وتغلق في الساعة العاشرة ليلاً، أيضاً، في الاماكن التالية: ● طمرة ● سخنين ● أم الفحم ● البعنة ● باقة الغربية ● جت ● دير الأسد ● دير حنا ● الطيرة ● كابول ● كفرقرع ● كفرياسيف ● مجد الكروم ● معليا ● نحف ● عيلبون ● عرابة ● عارة ● عرعرة ● قلنسوة ● راهط ● شعب.

■ الاقتراع يجري، فقط، بواسطة بطاقة العضوية في الهستدروت (صندوق المرضى).

■ يحق لكل قائمة تخوض الانتخابات ان ترسل مراقباً عنها الى كل لجنة صندوق حتى وان لم يكن لها عضو في لجنة الانتخابات.

باستطاعة المراقب ان يحصل على بطاقة لأكثر من صندوق اقتراع واحد (أي يستطيع المراقبة في اكثر من صندوق واحد) - بموجب الباب السادس من أنظمة الهستدروت.

انتبه!

● على عضو لجنة الصندوق أو المراقب ان يكون عضواً في الهستدروت.

● أبناء الأعضاء البالغين من العمر ١٦ - ١٨ عاماً يستطيعون ان يكونوا اعضاء أو مراقبين في لجان الصندوق.

■ على ممثلي «الجبهة» التوجه الى لجان الانتخابات في مجالس العمال والى لجان الانتخابات المنطقية لتسلم بطاقات المراقبين والاعضاء في لجان صناديق الاقتراع.

● اذا كنت، ايها الناخب، تعمل بعيداً عن مكان سكناك ولا تعود، كل يوم، إلى بيتك، عليك بذل أقصى جهد للوصول الى صندوق الاقتراع، في مكان سكناك واذا لم تنجح في ذلك، تستطيع الاقتراع في أحد «صناديق المارة» المنتشرة في أنحاء البلاد.

■ على أعضاء لجان الانتخابات ان يضمنوا مشاركتهم في جلسات لجنة الانتخابات المحلية والقطرية ساعة تسلم نتائج الانتخابات من الصناديق كافة.

أيها الرفيق، أيها الصديق المؤيد، تجنّد في يوم الانتخابات الى جانب طواقم الجبهة الانتخابية في مكان سكناك!

● كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

عائلات عربية في عكا القديمة تتصدى لمخطط الترحيل وتعلن

«هات السكّة هات المنجل - أوعى يوم عن عكا ترحل!»

● سخط عارم على دور حلمي الشافعي، نائب رئيس بلدية عكا في هذا المخطط الاقتلاعي العنصري ●

● عكا - لمراسلنا محمود ابو شنب - اتضحت، الآن، خطوط المؤامرة لترحيل ٧٠ عائلة عربية من عكا، التي كانت الصحف أشارت اليها في مطلع الشهر الفائت.

ويبدو ان المعركة المستمرة التي يشنها الحزب الشيوعي و «الجبهة» والتي أجّجها مجلس لجان الاحياء في عكا القديمة، قد أقلقت السلطة وادارة البلدية وشركة عميدار ووزارة الاسكان. فراحت هذه الجهات تفتش عن اسلوب جديد لغسل ايديها من المسؤولية عن الاوضاع السكنية المؤلمة في عكا القديمة، في محاولة شفافة ومفضوحة لالقاء المسؤولية على عاتق المواطنين العرب أنفسهم.

فقد تلقت، في مطلع هذا الشهر، عشرات العائلات العربية من عكا القديمة رسائل من وزارة الاسكان، وبالتحديد من لجنة «السكن الخطير»، تدعوهم الى مقابلة في مكتب الوزارة في عكا الجديدة. وجاء في هذه الرسائل «ان المقابلة هي من اجل حل مشكلة السكن الخطير الذي تعايشه (العائلات). واذا لم تحضر الى المقابلة فاننا نعتبر هذا تنازلاً من جانبك عن الوصول الى حل. وكل المسؤولية تقع على عاتقك».

ويفيد مراسلنا ان عشرات أرباب وربات العائلات من عكا القديمة هرعوا الى المقابلة المذكورة، حيث ادخلوهم واحداً واحداً الى غرفة يجلس فيها مدير شركة «عميدار» ونائب رئيس بلدية عكا، حلمي شافعي، وممثل وزارة الاسكان وعرض هذا، الاخير، على الجميع دفع تعويض زهيد عن بيت العائلة، شريطة الرحيل الى المكر، حيث تعطى هذه العائلة مسكناً بالاجرة الشهرية.

وكان بين من حضر هذه المقابلات الترحيلية، أبو جبر فودي وسليم مطر ويعقوب حجازي وسليم وأسعد شقور والشيخ يونس وعطا خليل وزهير عاصي ومحمود كوامنة ومحمد فيران وغانم شناوي وغيرهم من ربات وارباب العائلات العربية العكية.

وفوجيء ممثل وزارة الاسكان وزمله، مدير «عميدار» وحلمي شافعي، برفض المواطنين العرب عرض الترحيل العنصري، وطالبوا، جميعاً، بسكن انساني في مدينة آبائهم واجدادهم، ولم يقبل اي واحد منهم الرحيل.

وجدير بالذكر ان ممثل وزارة الاسكان كان يحمّل رب العائلة المسؤولية عن بقائه في عكا، اذا لم يقبل الرحيل الى المكر، الا ان الجميع ردوا المسؤولية الى الثالوث العنصري الترحيلي عن أية أخطار يتعرضون لها.

واكد كل من تحدث اليه مراسلنا ان المدعو حلمي شافعي، نائب رئيس البلدية، يقوم بدور خطير في العملية كلها، حيث تحول الدوائر السلطوية اليه قضايا السكن. وهو، بدوره، يقوم بمحاولات متكررة لاقناع العائلات العربية ولاغرائها في الرحيل الى قرية المكر. وقال بعضهم ان شافعي هذا يقطع الغصن الذي يقف عليه، فهو نائب لرئيس البلدية بفضل اصوات المواطنين العرب، الذين يعمل جاهداً على ترحيلهم.

هذا، وعلم مراسلنا أن مجلس لجان الاحياء في عكا القديمة قام باصدار منشور الى المواطنين العرب استهله بهذا العنوان العنيد، «هات السكة، هات المنجل - اوعى يوم عن عكا ترحل». وجاء فيه: عشرات الاحتجاجات والمطالبات والمقابلات من مجلس لجان الاحياء في عكا القديمة، الى البلدية وعميدار، وتقديم مذكرة لجان الاحياء الى وزير الاسكان لدى زيارته المدينة، والرسائل الكثيرة الى التلفزيون والصحافة وكتل الكنيست المختلفة والشكاوى العديدة الى مراقب الدولة. وملاحقة عضو البلدية رمزي خوري المستمرة للموضوع في المجلس البلدي - كل هذا اقلق وزارة الاسكان وادارة البلدية وشركة عميدار، فعمدت الى مؤامرة التملص من مسؤوليتها، بهذه المقابلات الترحيلية.

كما ذكر المنشور ان المواطنين العرب يطالبون بالسكن الانساني في مدينتهم ويرفضون حلول الترحيل، في الوقت الذي تعلن فيه السلطة ان عكا مفتوحة امام من يريد السكن وان الدور والشقق السكنية متوفرة فيها.

على الماشي

من كان منكم بلا كرامة فليعطهم صوتاً واحداً !

● بقلم : يوسف فرح - سخنين ●

● غاب عن القرية بضعة ايام ولم يصعب علينا ان نحزر اين كان. وعندما عاد ذهبنا للسلام عليه وتهنئته بسلامة العودة. فهو عامل من عمالنا الطيبين، وله الحق ليس في هذه الرحلة القصيرة فحسب، وانما في رحلات اكثر واطول، وفي حقوق أعم وأشمل.

وفي بيته الرحب استقبلنا هاشا باشا. وبدت عليه رغبة ملحة في ان يسبقنا الى المزاح والتعليق. لكن غليان مصب السادة بجانب النار، معزّبنا على ما فيه من قهوة لذيذة رغم مرارتها، جعله يؤجل طرق باب التعليقات ريثما ينتهي من اعداد قهوته.

دارت القهوة المهيّلة علينا بعد ان ذاقها ابو... قبلنا، وهذه عادة العرب، وهي من قبيل الحرص على سلامة الضيف، ثم لف عدداً من السجائر العربية ووضعها امامنا مع اننا لا ندخن، وجلس على فرشته والبسمة الساخرة تتدلى من جانب فمه !

- هه ! وين هالغيبة ؟

ضحك طويلاً، وقد فهم مغزى السؤال :

- والله.. في «السيارة» !

- تقصدك «السنارة» ! صححناه.

- أجل، هي هذه التي تقولونها.

- وماذا فعلتم هناك ؟

- والله الحقيقة هناك «أكل ومرعى وقلة صنعة» وكله ببلاش. فلماذا لا أذهب. ماكل شارب، نايم قايم !

- هات حدثنا تفصيلاً !

- ولماذا تريدون التفصيل. المهم كنا من الأكل للمحاضرات، ومن المحاضرات للأكل ! وأضاف مازحاً «واطعم الفم تستحي العين».

- يظهر كان عندكم برنامج محاضرات غني !

ضحك معزبنا، واطلق سحابات الدخان تتعاقد في جو الديوان، وقطع ضحكته فجأة، وعقد ما بين حاجبيه، واعترته ملامح صلبة جادة :

- المحاضرون اكثرهم من بلدنا !

- وما هي مواضيع محاضراتهم ؟

- هناك موضوع واحد ووحيد، هو شتم الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية بكل حقد ! يا خسارة !

ثم وقف وخطا ثلاث خطوات نحو الجنوب. واقسم بالطلاق ثلاثا الا يصوتن الا للجبهة والى الابد ! لقد كان جوا مقرفا.. لم اصدق في الماضي ما كانوا يشرحونه لي عن ذلك، حتى جربت بنفسي. ومن المؤسف حقا ان الذين يقومون بذلك الدور الدنيء هم من المثقفين ! أهكذا تكون الثقافة !! أهكذا تعمي الأحقاد والأغراض الشخصية عن رؤية الحقائق ! يدعوننا للتصويت للمعراخ ! نسأل لماذا ! هل ندعم سالب ارضنا ! هل نقوي من اقترح وطبق القوانين العنصرية في التأمين الوطني والتعليم ! هل نكافئ، من «حافظ» على قرانا ومدننا «نظيفة» من المصانع والتطوير !! في الوسط اليهودي بنت مجالس العمال الهستدروتية خمس مئة روضة اطفال. فكم بنوا في قرانا. كم ملعبا وكم مشغلا وكم شقة اقاموا ! من شرد واضطهد ولا يزال يلاحق ويضطهد شعبنا الفلسطيني ويمنعه من ممارسة حقه في اقامة دولته المستقلة ! اليس المعراخ !! من شن الحروب العدوانية واحتل اراضي ثلاث دول عربية ؟ اليس هو المعراخ بمفرده وبمشاركة حليفه الليكود ! يقومون بكل ذلك ثم يدعوننا عشية الانتخابات لرحلة معتقدين ان ثمننا هو دجاجة مشوية !! ما أغباهم حين يحسبوننا أغبياء ومغفلين !

- ومن نظم هذه الرحلات يا أبا... ؟

- ينظمها أناس يشغلون مناصب معينة ويقبضون المرتبات وهم غير اكفاء لمناصبهم، او افراد باعوا انفسهم للشيطان و«سخسختهم» نفوسهم على ترقيات موعودة !

تصوروا الفرق بين من يضحي بعمله من اجل المحافظة على كرامته الوطنية والشخصية، وبين من لا ينقصه المال. ورغم ذلك يهدر كرامته ويريق ماء وجهه رخيصاً ! فهذا «دكتور» تقربه صورته مسؤولاً عن المنطقة، وذلك معلم يبيع القيامة والاقصى اذا وعدوه بادارة مدرسة ذات ثلاثة صفوف ! وذاك مسؤول يجهد في نفي المعراخية عنه، ثم اذا به يحاضر في هذه الحلقات المعراخية !!

يتحدثون عن تقليص وتجميد وظائف في كل المجالات، في التعليم والبناء والصحة والخدمات، ورغم ذلك يضحكون علينا بالوعود، التي تتبخر بعد الانتخابات بيوم واحد. الم يقرأوا عن ذلك المواطن من طمرة الذي خرب بيته بناء على وعد انتخابي من شلومو عمار مدير «ايجد»، ثم بعد الانتخابات لم يجد لا عمار ولا اياه !

ثم لنفرض انهم اعطوا الترقيات التي يعدون بها، أفليست هي حقاً من حقوقنا ! اذا كنا نحن لن نشغل الوظائف الشاغرة فمن يشغلها غيرنا !!

- وما هي حجتهم في محاولة ابعادكم عن الجبهة يا ابا... ؟

- قال «الجبهة» لا تؤثر ولا تعمل شيئاً ! نحن القادرون ان نعمل - يقولون.

- اجل هم الذين يعملون - قلنا

- فهم ابو... فتابع !

فعلا هم الذين يعملون «السبعة وذمتها» وكل الموبقات لكن ما يطمئن يا اخوان ان معظم عمالنا من الذين يشاركون في هذه السنارات يؤكدون انهم مع الجبهة، ومع الحق، ولا يمكن ان تغريهم كل الوعود الفارغة.

- لكننا لا نوافق على هذا الاسلوب، ان ينشط الواحد للمعراخ وفي الوقت نفسه يؤكد انه سيصوت «واو». ما الذي يضطره الى هذا الموقف الخنوع ! وبأي عين سوف يقابل شعبه ! ان الصوت السري لا يكفي اذا كانت الممارسة مغايرة ! يجب ان نفرض على المعراخ ان يحترم فكرنا الجبهوي وبرنامجنا. واذا كانت ضرورات اللقمة هي التي تحكم الموقف، فليس افضل من السكوت ! اما ان نتذرع بان النشاط يقتصر على المعراخيين التقليديين فامر مرفوض. ان هذا السلوك يعطي هذا الحزب الصهيوني الظالم مصداقية في تطبيق سياسته، ويثبت اولئك المصوتين المضللين في مواقفهم، وهم هم الذين يجب ان يغيروا موقفهم!

- يظهر ان السنار قد فتق ذهنك وجعلك تتقن الحديث والمحاضرة !

- لا ! لم استفد ذلك منهم، ولكن «كثر الشد يرخي» !

هممنا بالوقوف، فوقف ابو... وشيعنا الى الباب وقبل ان نودعه سألناه اذا كان سيقول كلمة اخيرة لجماهير السنار.

اود ان اقول لهم - حكّموا ضمائركم، امامكم فرصة تقولون فيها للظالم «لا» - هذه الفرصة تلوح كل اربع سنوات، وهي اقل ما يمكن ان يقال لهذا الظالم فلا تفوتوها ! لقنوه درساً يصحح فيه سياسته ! واقول لهم كذلك : من كان منكم بلا كرامة فليعطهم صوتاً واحداً.

وخرجنا ووعدناه ان ننشر كل كلامه في «الاتحاد» ففرح ولكنه طلب اغفال اسمه !

ص.ب ١٠٤

تعقيب على توضيح

● كانت «الاتحاد» نشرت، في عددها من يوم ٨٥/٤/١٠، بطلب من د. الفازي رادو المسؤول عن مكتب مديرية الخدمات البيطرية في الناصرة، توضيحاً لما كانت نشرته في ١٩٨٤/٦/٢٤ عن قتل أبقار تابعة للسيد محمد فزع غدير الذي يعيش مع عائلته قرب «دالية الكرمل».

وادعت وزارة الصحة في توضيحها ان البقر لم يُقتل وانما أبيد بأمر من مديرية الخدمات البيطرية بسبب اصابته بمرض الطرح (بروتسيلوزس). وأدعت الوزارة، أيضاً، انه جرى تحذير السيد غدير عدة مرات، الا انه لم يمتثل لتعليمات المديرية فاضطرت الى ابادة الأبقار.

ولصعوبة الاتصال مع المواطن المعني لم نستطع الحصول على تعقيبه على «توضيح» د. الفازي رادو، وقد وصلتنا منه مؤخراً رسالة طلب نشرها تعقيباً على ما جاء في «توضيح» مديرية الخدمات البيطرية. ونوردها هنا كاملة:

● الرسالة ●

أنا محمد فزع غدير من عشيرة عرب الحجيرات - بئر المكسور الموجود حالياً في أراضي ام الزينات قرب دالية الكرمل اكتب هذا الردّ على الرسالة التي نشرها الدكتور الفازي في «الاتحاد» بتاريخ ٨٥/٤/١٠.

ان ابقاري تتلقى الفحص اللازم من حضرة الدكتور الفازي نفسه، في كل وقت الفحص هو اسوة بباقي الابقار الموجودة في المنطقة ولم تعارض الفحوصات لانها في صالحنا نحن. وأبقاري سليمة من كل مرض منذ عشر سنين تقريباً، وهي ليست للحليب وانما للحم فقط وهذا ما يعرفه الدكتور الفازي حق المعرفة.

بالنسبة لما ذكر من ان الفحوصات تتم على حساب الدائرة البيطرية فهذا غير صحيح، فنحن ندفع ثمن كل فحص يجريه الدكتور الفازي، وهو لا يُعفينا من دفع شيكل واحد. أما بخصوص البقر الذي يجري إبادته فالحق يُقال انهم يدفعون ثمنه.

ان ابادة البقر يجب ان تكون بقرار من الدولة وليس من الدكتور الفازي او «الدوريات الخضراء» او «حرس الحدود». وعليهم تقع مسؤولية ابادة أبقاري رمياً بالرصاص.

كنت بعثت، يوم ١٩٨٤/٦/٢٤، برسالة الى المسؤولين بخصوص ابادة أبقاري الا انني، للأسف، لم أتلقّ أي ردّ وها انذا أطالب بمعاقبة المسؤول عن إبادة أبقاري وبدفع التعويضات لي لا سيما وان أحد عشر فرداً في البيت ينتظرون الموسم وتربية الأبقار مصدر معيشتنا الوحيد.

● محمد فزع غدير حجيرات ●

تحت رعاية بلدية الناصرة

٤٥٠ متسابقاً من الناصرة وجوارها في سباق العدْو الرابع، في ٧ مباريات

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - باشتراك (٤٥٠) متسابقاً وبالتعاون مع عشرات المتطوعين، نظم قسم الرياضة والشباب التابع لبلدية الناصرة، امس الاول (الأحد - ٥/٥)، سباق العدو الرابع. وتضمن السباق سبع مباريات لمسافات مختلفة شاركت فيها عدة مدارس وأندية من الناصرة والقرى المجاورة، بالاضافة الى مشتركين اخرين.

وكان السباق الاخير، والاكثر اهمية، السباق لمسافة (٥٥٠٠ متر) الذي شارك فيه عبد السلام ادريس (فاز بالمرتبة الاولى) وابراهيم عبد الله سليمان من نادي الكشاف الاسلامي (فاز بالمرتبة الثانية) وجورج نقولا من نادي حي النمساوي (فاز بالمرتبة الثالثة) وخالد نعامنة من عرابة (فاز بالمرتبة الرابعة).

والجدير ذكره انه للمرة الثانية احتلت اربع اخوات من الناصرة المراتب الاولى في مباريات مختلفة وهن بنات السيد واصل سليمان من النادي النمساوي.

أما بقية النتائج فكانت على النحو التالي :

● سباق ١٥٠٠ متر - مواليد سنوات ٧٧ - ٧٨ - للبنين :

الاسم - المدرسة او النادي - الوقت بالدقائق

١) جامر دبور - مدرسة بير الامير - ٧.٤٩
٢) وسيم علي نصرة - مدرسة بير الامير - ٧.٥٠
٣) امير فتحي ابو تايه - مدرسة بير الامير - ٨.٢٠
٤) محمد سنيق - مدرسة بير الامير - ٨.٢٤

● سباق ١٥٠٠ متر - مواليد سنوات ٧٧ - ٧٨ - للبنات :

١) ريم معين شمشون - مدرسة الحي الغربي - ٨.٤٦
٢) سماح صالح ابو تايه ٩.٠٠
٣) ميرفت ارحيل - نادي شيكون العرب - ٩.٣٦

● سباق ١٥٠٠ متر - مواليد سنة ٧٥ - ٧٦ - للبنين :

١) احمد محمد نجم - المدرسة الاعدادية ب - ٧.٠٨
٢) جوني عوض - مدرسة الناصرة أ - ٧.١٧
٣) سامر عودة - المعمدانية - ٧.١٨
٤) مصطفى نحاش - مدرسة بئر الامير - ٧.١٩

● سباق ١٥٠٠ متر - مواليد ٧٥ - ٧٦ - للبنات :

١) رينا شاما - المدرسة المعمدانية - ٧.٥٣
٢) سوزان سليمان - مدرسة المطران - ٨.٠٩
٣) مشيرة دبور - مدرسة بئر الامير - ٨.٣٠
٤) رهام خليف - جمعية الشبان المسيحية - ٨.٤٤

● سباق ١٥٠٠ - متر - مواليد سنوات ٧٣ - ٧٤ - للبنين :

١) حسام عواد - مدرسة المطران - ٦.٣٣
٢) صالح مقادحة - مدرسة الكروم - ٦.٤٣
٣) محمد ابو راس - مدرسة الكروم - ٦.٥٠
٤) عدي ذياب - مدرسة المطران - ٦.٥٠

● سباق ١٥٠٠ متر - مواليد سنوات ٧٣ - ٧٤ - للبنات :

١) دعاء واصل سليمان - نادي النمساوي - ٦.٥٨
٢) اهيلة فاهوم - المدرسة المعمدانية - ٧.١٦
٣) اسيلة فاهوم - المدرسة المعمدانية - ٧.٢٥
٤) رنا مزاوي - مطران - ٧.٤٠

● سباق ١٥٠٠ متر - مواليد سنوات ٧١ - ٧٢ - للبنين :

١) صالح غميض - مدرسة العزيز - ٦.٠٣
٢) جوهر ابو لاشين - مدرسة الاعدادية ب - ٦.٠٩
٣) محمود ابو راس - مدرسة الاعدادية ب - ٦.١٥
٤) منهل جرجورة - مدرسة المطران - ٦.١٨

● سباق ١٥٠٠ متر - مواليد سنوات ٧١ - ٧٢ - للبنات :

١) خير واصل سليمان - نادي النمساوي - ٦.٥٧
٢) عبير واصل سليمان - نادي النمساوي - ٧.٠٠
٣) عرين خبيص - الاعدادية ب - ٧.١٤
٤) سهير علي الصالح - مدرسة المطران - ٧.١٥

● سباق ١٥٠٠ متر - مواليد سنوات ٦٩ - ٧٠ - للبنين :

١) علاء خبيص - مدرسة السالزيان - ٩.٤٨
٢) طالب بدارنة - مدرسة عرابة الثانوية - ١٠.٠٤
٣) نزار سرحان - المدرسة الاكليريكية - ١٠.٠٦
٤) علي بدوية - مدرسة السالزيان - ١٠.٤٣

● سباق ١٥٠٠ متر - مواليد سنوات ٦٩ - ٧٠ - للبنات :

١) غادة واصل سليمان - نادي النمساوي - ١٢.٢٥
٢) أمل عبده - مدرسة الفرنسيسكان - ١٢.٣٧
٣) لبنى غريب - المدرسة الاكليريكية - ١٢.٥١
٤) لينا عزام - المدرسة المعمدانية - ١٣.٣٧

● سباق ٢٨٠٠ متر - مواليد سنوات ٦٧ - ٦٨ - للبنين :

١) نزار عبد الجواد - مستقل - ٩.١٠
٢) عاطف مصلح - المدرسة الثانوية الناصرة - ٩.٢٦
٣) سميح قراقرة - ثانوية عرابة - ٩.٢٧
٤) منير سليمان - المدرسة الاكليريكية - ٩.٣٠

● سباق ٢٨٠٠ - متر - مواليد سنوات ٦٧ - ٦٨ - للبنات :

١) سكينة نجم - المدرسة الثانوية الناصرة - ١٢.٣٥
٢) سلوى صباغ - مدرسة الفرنسيسكان - ١٣.٠٠
٣) رنين ابو تايه - مدرسة بير الامير - ١٣.١٥
٤) امال جلال - المدرسة الثانوية الناصرة - ١٤.٤٨

● سباق ٥٥٠٠ متر - مواليد سنوات ٦٦ فما فوق :

١) عبد السلام ادريس - مستقل - ١٦.٢٣
٢) ابراهيم عبد الله سليمان - نادي الكشاف الاسلامي - ١٨.٤٨
٣) جورج نقولا - نادي حي النمساوي - ١٩.٠٥
٤) خالد نعامنة - عرابة - ١٩.٠٨

بيلد يوزع «خيبة أمله» على رابين وعرفات بالتساوي وأفنيري يعلن عن «خيبة أمل كبيرة» بعرفات!

● تل ابيب - لمراسل خاص - تلقيت، مصادفة، النص الكامل للبيان الصحفي الذي أصدرته حركة «المتكديت» إثر انتهاء اجتماعها المكرس لذكرى الشهيد الفلسطيني عصام السرطاوي.

وجاء البيان عاكساً لنهج هذه الحركة الاستسلامي، الذي تحاول أن تزينه بالركوب تطفلاً على موجة المناسبات الوطنية وامتهان دماء الشهداء الفلسطينيين والقضية العادلة التي سقطوا من أجلها.

ففي هذا البيان عادت «المتكديت» وأكدت أن وفدها، الذي التقى في شباط الماضي رئيس م. ت. ف، ياسر عرفات، في تونس كان هناك في مهمة أناطها به وزير «الامن»، يتسحاق رابين.

وأكد البيان ان رابين حمّل نائبي «المتكديت» محمد ميعاري وماتي بيلد رسالة تعهد فيها بالسماح بدفن جثمان الشهيد فهد القواسمي في وطنه مقابل الحصول على معلومات تتعلق بمصير المفقودين الاسرائيليين خلال حرب لبنان.

إلا ان الامر المستفظع في البيان ذاته هو إعراب أصحابه عن «خيبة أملهم» جراء عدم قيام عرفات بالوفاء بالوعد الذي قطعه على نفسه، على حد زعمهم، خلال اللقاء المذكور.

ولا يكتفي البيان بتزيين الشروط الاسرائيلية المهينة، الامر الذي حصل في السابق ويمجرد موافقة الوفد على إداء المهمة إياها، إنما يضع رابين وعرفات على قدم المساواة حين ينقل عن ماتي بيلد إعرابه عن «خيبة الامل العميقة» جراء تراجع رابين عن مضمون رسالته (وهل كان منتظراً منه عكس ذلك ؟) وجراء عدم وفاء عرفات بوعده الذي تزعم «المتكديت» أنه قطعه على نفسه.

ويذكر في هذا الصدد أن الاب الروحي للمتكديت، اوري افنيري، وصف في المناسبة نفسها عدم وفاء عرفات بوعده المزعوم بأنه «تقصير قاتل من جانب م. ت. ف». وأضاف : «لقد أصابنا ذلك بخيبة أمل كبيرة». وقال ايضا، في المناسبة نفسها، إن هنالك خلافاً عميقاً بين «المتكديت» و م. ت. ف.

جبهة شفاعمرو :

مصلحة جماهيرنا تتطلب هزم الاحزاب الصهيونية وقائمة «المتكديمت» الطائفية

● اميل حبيبي : تحرير مجالس العمال من القيادات المعراخية هو إنتصار لجماهيرنا ضد المضطهدين ● المعراخي خليل مشيعل يحرم كتلة «الجبهة» من رئاسة اي صندوق ويهدد الجبهويين باستعمال البارود ضدهم ●

● شفاعمرو - لمراسل خاص - تحول اجتماع الحي الذي عقدته الجبهة الدمقراطية في بيت السيد اديب تلحمي، مساء امس الاول (الاثنين)، الى اجتماع شعبي حضره جمهور غفير من شبان واهالي الحي بالاضافة الى عشرات المواطنين الاخرين الذين استمعوا الى خطباء الاجتماع من بيوتهم، المحيطة بمكان الاجتماع، او بواسطة مكبرات الصوت التي اوصلت كلمة الجبهة الى اكثر من ثلاثة الاف مواطن يقيمون في احياء البلد والبرج والبركة وظهر الكنيس وغيرها.

وتحدث في الاجتماع المهندس رياض خوري، المرشح الثاني في قائمة الجبهة في مجلس العمال، والمربي موسى صغير، المرشح الثالث في القائمة، ورئيس تحرير «الاتحاد»، الكاتب اميل حبيبي.

واكد الخطيبان المحليان اهمية المعركة الانتخابية بالنسبة لاهالي شفاعمرو وجماهيرنا العربية، مشيران الى كون قائمة الجبهة القائمة الوحيدة المناضلة دفاعا عن حقوق العمال. كما قاما بفضح سكرتير الهستدروت المعراخي المحلي، خليل مشيعل، واساليبه الاستفزازية المعادية لمصلحة اهالي شفاعمرو.

وتحدث الكاتب اميل حبيبي عن تجربة الناصرة في المعركة ضد السلطة، مشيراً الى اهمية معركة انتخابات الهستدروت بالنسبة لجماهير الناصرة وجماهيرنا العربية كلها، حيث سيكون لتحرير مجلس عمال الناصرة وبالتالي مجلس عمال شفاعمرو، وغيرها، من القيادات المعراخية الخنوعة، اكبر تأثير في نفوس جماهيرنا العربية وانتصار اخر تحرزه ضد السلطة الحاكمة التي تكرس سياسة الاضطهاد والتمييز العنصريين ضد جماهيرنا العربية.

وتطرق حبيبي الى «المتكديمت» وقوائمها الخنوعة التي ستخوض معركة الانتخابات الهستدروتية لا لشيء الا لمساعدة الاحزاب السلطوية، وبشكل خاص المعراخ، على انقاذ سفينتها الغارقة.

وندد حبيبي بالاساليب الطائفية التي تنتهجها هذه القائمة في المعارك الانتخابية، في محاولة منها لسلب اكبر عدد من الاصوات. واعطى مثلا على ذلك كون كل مرشحي «المتكديمت» لمجلس عمال شفاعمرو ابناء طائفة واحدة. واكد ضرورة هزم هذه القائمة التي تسعى الى احياء الطائفية في شفاعمرو، الامر الذي دفنته جماهير شفاعمرو عشية معركة يوم الارض الاول في العام ١٩٧٦.

هذا وكانت الجبهة عقدت، في المساء نفسه، اجتماعا مماثلا في بيت السيد انيس حداد في ظهر الكنيس. تحدث فيه الكاتب اميل حبيبي ورئيس قائمة الجبهة لمجلس العمال، احمد حمدي، ومرشح القائمة، مجيد عموري. واستنكر الحضور في الاجتماعين الاساليب الطائفية التي ينتهجها قادة المعراخ و «المتكديمت» في شفاعمرو. كما استنكروا تصرفات خليل مشيعل الاستفزازية ضد ممثلي الجبهة في لجنة الانتخابات.

● خليل مشيعل يهدد الجبهويين بالبارود ! ●

وكانت لجنة الانتخابات لمجلس عمال شفاعمرو عقدت، مساء الاثنين (٥/٦)، جلسة لتوزيع رئاسة وعضوية صناديق الانتخابات. ومنذ بداية الاجتماع بدأ خليل مشيعل باستفزاز نواب الجبهة في اللجنة وتوجيه الشتائم السوقية اليهم. الامر الذي دفع نواب الجبهة الى التصدي له ومطالبته، مراراً، بالتزام حده قبل تطور الامر الى مرحلة تضر اهالي شفاعمرو جميعاً.

ولكن خليل مشيعل أبى الا ان يواصل شتائمه وهدد الجبهويين باستعمال البارود ضدهم يوم الانتخابات. كما قام بحرمان كتلة الجبهة من رئاسة اي صندوق واستحوذ على رئاسة كل الصناديق (الكتله)، متجاوزا بذلك القانون الذي يمنح الجبهة رئاسة عدد من الصناديق يتساوى مع نسبة الاصوات التي حصلت عليها في الانتخابات الماضية وهي (٣٢٪).

هذا واصدرت جبهة شفاعمرو الدمقراطية، امس (الثلاثاء)، بيانا الى الاهالي استنكرت فيه تصرفات مشيعل الاستفزازية وحذرته هو وحزبه من اللعب بالنار.

ودعت الجبهة في بيانها اهالي شفاعمرو الى دعمها ونبذ المعراخ و «المتكديمت» و «شينوي» وكل الاحزاب السلطوية.

تحقيق استفزازي مع الطالب معين بكري

● حيفا - لمراسلنا - داهم عنصران من شرطة حيفا، صباح امس الاول (الاثنين ٥/٦)، بيت الطالب معين بكري، المقيم في شارع شينكين في حيفا، بحجة التفتيش عن مسروقات. وسرعان ما تبين زور هذه الحجة، اذ اخذ الشرطيان في التحقيق مع الطالب المذكور وزميله في الغرفة حول الصور المعلقة على الجدران وصحف الحزب الشيوعي والكتب الموجودة في الغرفة. كما قاما بتفتيش الخزائن وقلب محتوياتها رأساً على عقب. وعلمنا ان الشرطيين أخذا يستفزان الطالب معين بكري ويسألانه لماذا يعلق صور الممثل محمد بكري وصور المظاهرات الجماهيرية ولا يعلق صور ياسر عرفات (!!) ثم تحولا الى سؤاله عن مقتل المجندة هداس كدمي وما إذا كان يعرفها او يعرف من قتلها.

وعندما استنكر بكري هذا التحقيق الاستفزازي اقتاده الشرطيين الى مركز شرطة حيفا حيث قام ثلاثة محققين بمواصلة التحقيق معه حول مقتل هداس كدمي.

وبعد احتجاز لمدة ساعتين اضطرت الشرطة الى اطلاق سراح الطالب معين بكري، بعد ان فشلت في الصاق اية تهمة ملفقة ضده.

الاحتفال بالنصر على النازية في كفرقرع

● كفرقرع - لمراسلنا - بدعوة من حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي، فرع كفرقرع عقد هنا، في قاعة نادي الحزب الشيوعي، اجتماع احتفالي بمناسبة الذكرى الاربعين للنصر على النازية.

افتتح الاحتفال المربي هاشم مصالحة، عضو فرع حركة الصداقة المحلي. وقدم عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، غسان حبيب، محاضرة هامة عن دور الاتحاد السوفييتي والجيش الاحمر في معارك النصر على النازية. وجرى عرض فيلم عن الحرب العالمية الثانية في نهاية الاحتفال.

«جبهة» مقيبلة تدعو الى تصعيد الكفاح من اجل تنفيذ المشاريع في القرية

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - أصدرت جبهة مقيبلة الدمقراطية منشورا توضح فيه الظلم الواقع على اهالي القرية من جراء سياسة التمييز التي يتبعها مجلس «غلبواع» الاقليمي تجاه سكان مقيبلة والقرى العربية الأخرى التابعة له، حيث ما زالت محرومة من الخدمات البلدية، على الرغم من مساهمتها في دفع ما تستحق عليها.

ودعا المنشور الاهالي الى رص صفوفهم حول جبهتهم الدمقراطية والمطالبة بحقوقهم في المساواة وتقديم المشاريع المطلوبة لتطوير القرية، واتخاذ موقف موحد بعدم دفع الضريبة على المساكن الا اذا قام المجلس الاقليمي بتقديم الخدمات المطلوبة.

كما دعا المنشور اللجنة المحلية في القرية الى الوقوف بجانب الاهالي ورفع مطالبهم الى المجلس الاقليمي والمطالبة بتنفيذها.

وعلم مراسلنا ان هذا المنشور لقي تجاوباً وتقديراً من الاهالي. كما أن اللجنة المحلية اجتمعت، مؤخراً، وأقرت جمع المبالغ في صندوق خاص وعدم دفعها للمجلس الاقليمي الا اذا قام بتنفيذ مشاريع حيوية للقرية.

تحقيق أستفزازي مع طالب جامعي حول علاقته بالحزب الشيوعي

● دبورية - لمراسلنا - استدعت شرطة المروج، يوم الاربعاء (٨٥/٥/١)، الطالب الجامعي عز الدين فضل مصالحة (من قرية دبورية)، الى مركز شرطة «القشلة» في الناصرة بهدف التحقيق معه حول نشاطه السياسي وعلاقته بالحزب الشيوعي في القرية.

وحاول رجل الشرطة، في اثناء التحقيق، استعمال اسلوب «التهديد» تارة و «الاغراء» تارة اخرى. وقد طلب من عز الدين، بصورة غير مباشرة، عدم النشر عن التحقيق المذكور. الا ان عز الدين رفض هذا الاسلوب وكل الاتهامات التي وردت في اثناء سير التحقيق.

و ـ نعم لوحدة الصف الكفاحية.. نعم لـ «واو» الجبهة ـ و

تعزيز قوة «الجبهة» في انتخابات مجالس العمال و«نعمات» هو الدرع الواقي لمصالح العاملين والعاملات

● حيفا ـ لمحرر الشؤون النقابية ـ في يومي ٢١ و٢٢ نيسان الماضي قدمت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة قوائم مرشحيها لانتخابات ثمانية عشر مجلس عمال في جميع أنحاء البلاد، في الوسطين اليهودي والعربي، بالاضافة الى تقديم قائمتي الجبهة المركزيتين لانتخابات مؤتمر الهستدروت القطري ومؤتمر «نعمات» القطري.

وحققت «الجبهة» انجازاً ملحوظاً في خوضها الانتخابات لأول مرة لستة مجالس عمال هي: نهاريا ـ المزرعة وطبريا واللد، ويروحام وبيت شيمش ونتسيرت عيليت.

وبذلك فأن «الجبهة» تخوض الانتخابات لمجالس العمال الآتية: ● الناصرة (ويقف على رأس قائمة «الجبهة» سهيل دياب ومصباح زياد) ● حيفا (ويقف على رأس قائمة الجبهة سلفاتور كوهين ومحمد بيومي) ● الطيبة (ويرأس القائمة جميل أبو راس وأسامة مصاروة) ● شفاعمرو (ويرأس القائمة أحمد حمدي ورياض خوري) ● مركز الجليل (ويرأس القائمة نايف سليم وطلال موسى) ● تل أبيب ـ يافا (يرأس القائمة موشي زيسر وحسين صالح علي) ● معلوت ـ ترشيحا (يرأس القائمة اياد بشارة وقاسم موسى) ● نتسيرت عيليت (يرأس القائمة هالة حزان وسليم ناهوم) ● نهاريا ـ المزرعة (يرأس القائمة موسى جريس ومطلق نصرة) ● اللد (يرأس القائمة محمود أبو شرخ ويتسحاق ندلكرف) ● الرملة (يرأس القائمة محمد حداد وغازي كفير) ● دالية الكرمل (يرأس القائمة مرزوق حلبي وسلامة أبو حمود) ● عكا (يرأس القائمة أحمد أبو شنب وابراهيم طه) ● طبريا (يرأس القائمة أمين عسافلة وشفيق جهشان).. وذلك بالاضافة الى بيتح تكفا وبئر السبع ويروحام وبيت شيمش.

كما تخوض «الجبهة» الانتخابات لمجالس «نعمات» في كل من: ● الناصرة (برئاسة عفاف عبد الخالق وأوديت نمر) ● شفاعمرو (برئاسة فتحية الصغير ودلال فرسون) ● نتسيرت عيليت (برئاسة رينا خوري وجورجيت فراج) ● معلوت ـ ترشيحا (برئاسة ماري بشارة وسعاد بشالة) ● نهاريا (برئاسة عفاف نصرة وخينيا شبروخ) ● مركز الجليل (برئاسة ليس عيده وتمام نصرة) ● عكا (برئاسة سلوى موسى وهيفاء ظاهر) ● طبريا (برئاسة فاتن جهشان (زريق) وجنينة أبو نمر) ● الرملة (برئاسة فريدة ضبيط وهدى الهلاسي) ● حيفا (برئاسة يوخيفد غونين ووردة حبيب) ● تل أبيب ـ يافا (برئاسة سلفيا لفينهوف وكارميلا تمير).

لقد أثبتت كتل «الجبهة» في مجالس العمال بأنها المدافع الأمين الذي لا يكلّ ولا يلين، عن حقوق العمال والعاملات ومن أجل المساواة.

برنامج الجبهة وقوائم مرشحيها جاءت لتبرز التلاحم العضوي بين طرح الموقف الصحيح وبين تجنيد الأشخاص الأكثر اخلاصاً والتصاقاً بقضايا الطبقة العاملة والعاملين عموماً. واليوم في ظروف الاستكلاب السلطوي وزعانفه الخيانية ممثلة «بالتكديعت» فان دعم الجبهة أيضاً يعني صدّ وردّ اليد التي ترتفع على جماهيرنا ومصالحها وحقوقها ووحدتها.

«الجبهة» ترفع أعلام أول أيّار المظفرة



● طليعة مظاهرة الأول من أيار ١٩٨٥ في الناصرة، التي نظمتها «الجبهة»، ورفعت فيها عالياً صوت عمالنا وجماهير شعبنا عموماً ●

انتخابات الهستدروت وتحديات المرحلة الراهنة

● حريّ بكل منا ان يجري حساباً عسيراً قبل الادلاء بصوته ● تقوية «الجبهة» تقوية للنضال ضد كل مسببات الأزمة السياسية والاقتصادية والاجتماعية ●

● بقلم : المحامي عبدالجواد الحاج يحيى ●

● في الثالث عشر من أيار القادم يتوجه أعضاء الهستدروت لانتخاب ممثليهم في المؤتمر العام ومجالس العمال والمؤتمر «نعمات». وبهذه الانتخابات سيرسم أعضاء الهستدروت وجه نقابتهم لأربع سنوات قادمة ولهذا فان الانتخابات هي فرصة تأتي كل أربع سنوات فتلقي على عاتق كل عضو مسؤولية الحكم على ممثليه في المؤتمر ومجالس العمال في الفترة السابقة وقول كلمته بشأن المرحلة القادمة.

ولا شك بأن الهستدروت، وهي النقابة العامة للعاملين في اسرائيل والتي ينتسب اليها غالبية سكان البلاد، هي قوة جبارة لو تم توجيه طاقاتها ونشاطاتها في الاتجاه الصحيح الذي من أجله قامت. ومن هنا فأن موعد التصويت لها يشكل امتحاناً في غاية الأهمية يضع كل عضو أمام مسؤولياته. وحريّ بكل منا أن يجري حساباً عسيراً قبل الادلاء بصوته. الهستدروت نقابة مهنية قبل كل شيء، في صلب غاياتها تمثيل الطبقة العاملة أمام جشع أرباب العمل وحماية العمال ورعاية مصالحهم وحقهم بالعيش الكريم والخبز والسلام ومستقبل أطفالهم ضد الفاقة والعوز. فمن هنا مسؤولية كل فرد أن يزن بالميزان الحقيقي والصحيح كيف ولمن يصوت واضعاً نصب عينه تلك الغايات التي من أجلها قامت الهستدروت ومن أجلها انضم اليها (وليس فقط ليكون عضواً في «صندوق المرضى») وأن لا يسحق حقه بالتصويت ويضيعه على مذبح المنعنات الجانبية مثل مصلحة خاصة لشخص ما يخصه أو تمشياً مع ارادة قريب أو صديق له يريد أن يسديه خدمة حيث بالاصوات التي «يجلبها» للحزب يتلقى ترقية في الوظيفة أو نقلاً الى مكان عمل أقرب أو يريدها مجرد زلفى من قيادة تلك الحزب أو تلك الفئة. كذلك محظور علينا أن نزج الفئوية أو الطائفية أو العائلية في موضوع التصويت للانتخابات للهستدروت حيث أن جميع هذه الاعتبارات بعيدة كل البعد عن صلب الموضوع الحقيقي لانتخابات الهستدروت وأسباب هذه النقابة وأهداف اقامتها، فالمعركة نقابية وسياسية أولاً وقبل كل شيء، يتم حسم الأمور فيها على ضوء اعتبارات سياسية محضة تستقي جذورها من الكفاح الطبقي للطبقة العاملة وحقها في التمثيل النقابي الحقيقي للحصول على جميع حقولها في العيش الكريم وتأمين لقمة العيش ومستقبل زاهر لابنائها ضد الحرب والتوسع والاستغلال.

ولانتخابات الهستدروت الحالية أهمية خاصة وظروف تجعلها مميزة عن أية انتخابات سابقة تلزم كل عضو هستدروت بوقفة تأمل فاحصة ممحصة للأمور. ونذكر من هذه المميزات ما يلي:

● أولاً: تأتي هذه الانتخابات بعد الحرب العدوانية الشرسة التي قامت بها حكومة بيغن ـ شارون ـ ايتان وما قامت به من مجازر بحق الشعبين الفلسطيني واللبناني. هذه الحرب التي قامت من أجل تحقيق عدة أهداف. ولكن صمود المقاومة الوطنية اللبنانية الفلسطينية، مدعومة بالموقف السوري، أفشل هذا المخطط وعادت حرب لبنان بلاءاً وخيباً على رؤوس مدبريها. حرب لبنان لها اتصال وثيق بالطبقة العاملة التي ستذهب في ١٩٨٥/٥/١٣ لتقول كلمتها في قيادة الهستدروت الحالية، حيث أن هذه الحرب كانت ولا تزال من أهم الأسباب التي أدت بالاقتصاد الاسرائيلي الى ما هو فيه اليوم. وبدلاً من أن تقام المصانع وتوجد فرص العمل للعمال وبناء المدارس لأطفالهم ورفع مستوى المعيشة للشغيلة واعلان الحرب على الفقر والجهل والجريمة، ذهبت هذه الأموال للانفاق على حرب عدوانية قذرة لم تكن عواقبها وخيمة على المستوى الاقتصادي وحسب بل انها ازهقت ارواح ألوف وعشرات ألوف الابرياء من شهداء شعبنا وكذلك الالوف من القتلى والجرحى الاسرائيليين. من هنا مسؤولية الطبقة العاملة وهي تأتي للتصويت أن ترى من المسؤول عن المستوى المتدني الذي وصلت اليه حال الطبقة العاملة بسبب وبفعل حرب لبنان واستعمال حق التصويت لمعاقبة هؤلاء المسؤولين.

● ثانياً: تأتي هذه الانتخابات في ظل حكومة «تكتل قومي» يجمع المعراخ والليكود على هدف واحد. لقد قلنا وعدنا وقلنا من على صفحات هذه الصحيفة والاجتماعات الانتخابية والمنابر ان لا فرق بين معراخ وليكود من حيث الهدف الذي يسعيان اليه ان كان في موضوع القضية الفلسطينية أو سياسة الحرب والعدوان والتوسع أو في موقف كل منهما المنحاز الى طبقة أرباب الصناعة والعمل ضد الطبقة العاملة. قلنا ذلك فاعتبره البعض على أنه مجرد دعاية انتخابية، وجاءت الاحداث لتثبت صحة الرؤية السياسية للجبهة الدمقراطية فائتلف المعراخ والليكود في حكومة «وحدة وطنية» (وان لم يكن هنا المجال لتحليل التناقضات الفنية المختلفة بين مركبي هذه الحكومة والشلل الذي ينتابها لمجرد كون كل طرف يجر عربة هذه الحكومة في اتجاه أهدافه ومطامعه ولكن يكفي أن نقول هنا انها لا حكومة وحدة ولا حكومة وطنية).

نقول ان من مميزات هذه الانتخابات انها تأتي في ظل حكومة «الوحدة الوطنية» والتي التقي فيها المعراخ والليكود. عن الليكود لا أجد مجالاً هنا للاستفاضة في ما آلت اليه البلاد تحت حكمه وما هو العقاب الذي يجب أن يفرضه عليه الناخب الاسرائيلي. فغني عن القول ان أحلك فترة مرت على هذه البلاد يعود «الفضل» فيها الى حكومة «بيغن ميلخ يسرائيل». انما من يجب أن يجري معه المواطن الحساب العسير هو المعراخ. هذا المعراخ الذي رفع شعار «أن هناك أملاً» و«المعراخ هو البديل» و«لا بد من انزال الليكود عن الحكم» وغير ذلك مما رفع المعراخ من شعارات قبل الانتخابات. وماذا نرى؟ المعراخ أعاد الليكود الى الحكم ولم يكن بديلاً له بل شريكاً. كيف يمكن أن يكون المعراخ شريك الليكود في الحكومة وان تكون له غالبية في الهستدروت وكيف ستتصرف قيادة المعراخ التي تمثل الطبقة العاملة في الهستدروت من جانب واحد وتمثل الحكومة التي تقف في مواجهة الطبقة العاملة من الجانب الأخر. كيسار، أمين عام الهستدروت هو عضو كنيست في حزب المعراخ وملتزم مع حزبه في المسؤولية البرلمانية. عندما يجري التصويت على قانون أو قرار يخص العمال ماذا يكون موقفه. عندما تطرح الحكومة ـ حكومة المعراخ والليكود ـ مشروع قانون تسوية نزاعات العمل وقانون التحكيم الالزامي أو قانون التأمين الصحي الحكومي ماذا سيكون موقف كيسار وهو «راعي شؤون العمال» من جهة وملتزم بالمسؤولية البرلمانية من الجهة الأخرى. ان المحصلة الأكيدة لحكومة الوحدة الوطنية هي تراجع حزب العمال ـ المعراخ ـ عن المواقف الأساسية التي كان من المفروض أن يلتزم بها حزب عمالي حقيقي وخذلان للطبقة العاملة التي تؤمن بحزب عمالي يحسن تمثيلها على كل المستويات. ومن الضروري محاكمة المعراخ على مواقفه تلك ووضعه في مكانه الصحيح في صناديق الاقتراع.

● ثالثاً: هذه الانتخابات هذه المرة تجري في ظل أحدث مستحدثات لقاء المعراخ والليكود في هجومهم المشترك على لقمة العيش للطبقات العمالية والفقيرة لصالح الرساميل المحلية والأجنبية ولصالح الاستيطان والتوسع الا وهي الصفقات (بل قل الصفعات) الشاملة والتي من العار على قيادة الهستدروت المعراخية التي تكون طرفاً لها. من الواضح بأن الوضع الذي أدى بالحكومة الى اتخاذ هذه الخطوة هو الوضع الاقتصادي المتدهور الذي آلت اليه الأوضاع في البلاد. وسببه الانفاق المخيف على التوسع والاستيطان والتسلح خدمة للمصالح الامريكية التوسعية في الشرق الأوسط. النفقات التي تنفقها الحكومة والتي تزيد عما تنتجه اسرائيل مما أدى الى ضرورة تغطية هذه النفقات عن طريق القروض الأجنبية وهذا بدوره أثقل كاهل الاقتصاد الاسرائيلي بما يزيد عن ٢٣ مليارد دولار. وعن طريق طباعة الأوراق النقدية لتغطية النفقات بالعملة المحلية وهذا ما يسمى في علم الاقتصاد بالتضخم المالي.

لقد أدى هذا الوضع الى النقص المستمر في قيمة الأجر الحقيقي للعاملين يصحبه ارتفاع متزايد بأسعار السلع الاستهلاكية وأصبح الكثير من العائلات الاسرائيلية تحت خط الفقر والكثير الكثير منها لا يكفيه دخل رب الأسرة لنهاية الشهر. من هنا فان سياسة الصرف على العسكرة وخطوات الحكومة الهوجاء هي التي ولدت الأزمة الاقتصادية. وكيف تحاول الحكومة حل هذه الأزمة؟ بالمزيد من الضريبات على رؤوس الطبقة العاملة متمثلة في هذه «الصفقات الشاملة». وماذا ولدت الصفقات الشاملة؟ تجميد في الأجور أو في أحسن الحالات رفعها بنسبة ضئيلة تقل كثيراً عن ارتفاع جدول الأسعار للمستهلك (ونحن نعرف أن أحد الشروط بين الهستدروت والحكومة عدم رفع الأجور في الشهر الذي لا يزيد فيه ارتفاع جدول الأسعار عن ١٢٪) ومن الناحية الأخرى ارتفاع مطرد في الأسعار. والحاصل أن هذه الصفقات الشاملة هي حصيلة اتفاق كامل بين قيادة الهستدروت المعراخية والحكومة وأرباب العمل. ليس فقط ان الحكومة بسياستها غير الحكيمة هي التي خلقت الأزمة الاقتصادية على حساب الطبقة العاملة بل انها تحاول أن تحلها على حسابها أيضاً.

من هنا جاءت المسؤولية الملقاة على عاتق كل مواطن وهو يدلي بصوته في الانتخابات أن يستعمل حقه هذا فرصة لمعاقبة المسؤولين على ما جنوه على هذه البلاد.

على هذه الخلفية يبرز دور الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وبرنامجها الاقتصادي والسياسي، حيث كانت الجبهة الوحيدة التي عارضت حرب لبنان وقدمت مشروعاً لنزع الثقة من الحكومة بسبب الحرب، وهي التي تعارض قيام حكومة تكتل وطني ينزع من الدمقراطية روحها الباقية بالغاء المعارضة الفعالة والنشيطة. وبرنامج «الجبهة» هو الوحيد الذي يقدم الحلول الصحيحة والسليمة لكل ما يعانيه المجتمع الاسرائيلي والاقتصاد ومن أجل الدفاع عن حقوق العاملين وحقهم في النضال النقابي المنتج وتخفيض الضرائب والمساواة في الحقوق بين العامل العربي واليهودي والغاء التمييز ومقاومة الشوفينية والعنصرية. وانه لفي تقوية الجبهة لتقوية للنضال من أجل ذلك.

(الطيبة)

قائمة مرشحي «الجبهة» لانتخابات مؤتمر الهستدروت

* القائمة بتركيبها اليهودي ـ العربي الواسع ومئات الشخصيات المناضلة تعكس طريق «الجبهة» ـ طريق النضال من اجل السلام والمساواة والدمقراطية وحقوق العاملين ●

ـ بنيامين غونين ـ حيفا. ٢ـ سليم القاسم ـ الناصرة. ٣ـ جمال موسى ـ عكا. ٤ـ تمار غوجانسكي ـ بات يام. ٥ـ شارلي بيطون ـ القدس. ٦ـ غازي شبيطة ـ الطيرة. ٧ـ دافيد حينين ـ تل ابيب. ٨ـ مروان دويري ـ الناصرة. ٩ـ ابراهام لفنبراون ـ حولون. ١٠ـ محمد علي طه ـ كابول. ١١ـ سميرة خوري ـ الناصرة. ١٢ـ نيسان براخا ـ بات يام. ١٣ـ سهيل ذياب ـ الناصرة. ١٤ـ سلفاتور كوهين ـ حيفا. ١٥ـ مردخاي إيش بنير ـ معجان ميخائيل. ١٦ـ علي حسن جبارين ـ ام الفحم. ١٧ـ يافه فينش ـ تل ابيب. ١٨ـ ابراهيم مالك ـ كفرياسيف. ١٩ـ مصطفى ابو ريا ـ سخنين. ٢٠ـ احمد ابو شنب ـ عكا. ٢١ـ منشه خليفة ـ بات يام. ٢٢ـ نايف سليم ـ البقيعة. ٢٣ـ آسي أرما ـ يروحام. ٢٤ـ احمد الحاج ـ كوكب ابو الهيجا. ٢٥ـ جمال معدي ـ يركا. ٢٦ـ شمرئيل شالوم ـ بيتح تكفا. ٢٧ـ عبدالقادر الحاج يحيى ـ الطيبة. ٢٨ـ يوخيفد غونين ـ حيفا. ٢٩ـ نجيب ناشف ـ الطيبة. ٣٠ـ نواف حجازي ـ طمرة. ٣١ـ نجيبة غطاس ـ الرامة. ٣٢ـ احمد حمدي ـ شفاعمرو. ٣٣ـ تسيبورا شاروني ـ طوبي ـ حيفا. ٣٤ـ محمود محمد محاميد ـ ام الفحم. ٣٥ـ موشيه غيزه ـ بيتح تكفا. ٣٦ـ موشيه زيسر ـ يافا. ٣٧ـ علي حريكي ـ مجدالكروم. ٣٨ـ ابراهيم عبدالهادي ـ اكسال. ٣٩ـ شلومو بن يونا ـ القدس. ٤٠ـ محمد نفاع ـ بيت جن. ٤١ـ رياض خوري ـ شفاعمرو. ٤٢ـ ابراهام كتساب ـ رمات غان. ٤٣ـ عمر سعدي ـ عرابة. ٤٤ـ هالة حزان ـ نتسيرت عيليت. ٤٥ـ مرخاي فرويند ـ بيتح تكفا. ٤٦ـ سعيد بدر ـ طرعان. ٤٧ـ يهودا ادري ـ القدس. ٤٨ـ عبدالرحيم خطيب ـ قلنسوة. ٤٩ـ سليمان دغش ـ المغار. ٥٠ـ شلوم موشينسكي ـ هود هشارون. ٥١ـ نايف زبادنه ـ كفرمندا. ٥٢ـ احمد سعد ـ ابو سنان. ٥٣ـ عمر محمدية ـ اكسال. ٥٤ـ اليعزر فابلر ـ [illegible]. ٥٥ـ محمد خليل ـ البعنة. ٥٦ـ كانان ألتمان ـ حيفا. ٥٧ـ صالح بشناق ـ كفرمندا. ٥٨ـ نبيهة مرقس ـ كفرياسيف. ٥٩ـ حسين ابو الحوف ـ دبرحنا. ٦٠ـ مردخاي [illegible]

[illegible]

أحر التهاني

الى العزيزين غادة سمعان وحنا حنا بالخطوبة. مبروك و «عقبال الفرحة التامة».

عيسى سمعان والعائلة ـ طرعان

تهنئة

الى العزيز علي علي الصالح وعروسه منار جمعة بالخطوبة السعيدة و «عقبال الفرحة التامة».

سوسن فرح سرحان ـ يافة الناصرة

تهانينا

الى ذياب صرصور ونزهة صرصور بالزفاف. الف مبروك وبالرفاه والبنين.

جبهة كفرقاسم الدمقراطية

دولة اسرائيل

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

منطقة تنظيم محلية ـ الجليل المركزي

اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية

يعلن بهذا حسب المادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ الجليل المركزي، شارع لوحمي هجيتؤوت ١٠ ـ عكا، قدم طلب تغيير خارطة هيكلية المسماة خارطة رقم ٤١٥١ تغيير لخارطة هيكلية رقم ١٩٤ الجليلية ـ تغيير تعديل للسكن في قرية دير الاسد. مرفق بها التخطيط وهذه هي المساحات المشمولة بالخارطة بلوك ١٨٨١٩ قسائم ٣٠، ٣٥، ٤٤.

اهم اهداف تغيير الخارطة : تحويل المساحة للسكن. كل معني في تغيير الخارطة، يمكنه الاطلاع عليها دون مقابل في ايام وساعات الدوام الرسمية.

كل معني بالارض، بالبناء او بأي جزء تفصيلي آخر والذي يجد نفسه متضرراً بسبب التغيير وكذلك مهندس اللجنة المحلية التي تشملها الخارطة او تحدها بامكانه ان يقدم اعتراضه لمكاتب اللجنة المحلية خلال شهرين من تاريخ نشر الاعلان في الجريدة الرسمية.

٨٥/٤/١٩

يسرائيل كنيغ ـ رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء الشمال

و ـ لا للسياسة المعراخية ـ الليكودية.. لا لدعاة «قطف الرأس» ـ و

أيام معدودة تفصلنا عن ١٣ أيار:

لنصفع الأحزاب الصهيونية كافة وأصحاب نهج «المتكديمت» الانهزامي

● بقلم : عبد القادر ظاهر ●

● تفصلنا عن يوم الانتخابات لمؤتمر الهستدروت والمجالس العمالية في ٨٥/٥/١٣ أيام معدودة. وتبرز في هذه المعركة الانتخابية، أكثر من أية انتخابات سابقة، على ضوء الاوضاع الاقتصادية والسياسية المتدهورة التي تمسك بخناق أبناء الشعبين وعلى ضوء المؤامرات التي تحوكها حكومة «الائتلاف الوطني» ضد ممثل العمال الحقيقي، الجبهة الدمقراطية، أهمية وثقل مواقف وأصوات جماهيرنا العربية والعمالية في مواجهة الأحزاب الصهيونية، وفي مقدمتها المعراخ، وسائر القوائم الأخرى التي تصب في مستنقع السياسة الحكومية.

لا مجال هنا للخوض في تفاصيل تبرهن مدى أهمية بل ضرورة الاستفادة من الفرصة المتاحة أمام جماهيرنا العمالية والكادحة لصفع تلك الأحزاب وخصوصاً المعراخ وسياسته التي خبرناها طول السنين الماضية، بدءً بالحكم العسكري فمجازر يوم الأرض وسياسة النهب والتمييز والاضطهاد والحروب والاستيطان الكولونيالي.

جميعنا يعي خطورة المرحلة الراهنة بما يجري من تآمر على حقوق شعبنا الفلسطيني ومن محاولات لحرف المسار والنهج المعادي للامبريالية والرجعية العربية في الوقت الذي يجري فيه الصراع لانتزاع حقوق شعبنا من براثن الاحتلال الاسرائيلي المدعوم من الامبريالية ـ الأمريكية والرجعية العربية. زد على ذلك أخطار البطالة المتفشية والممارسات العنصرية والكهانية ـ الفاشية وتردي الأوضاع المعيشية والاقتصادية ـ على خلفية أزمة الحكم وفشل سياسة المعتدين الاسرائيليين في حربهم القذرة في لبنان.

وازاء كل ذلك، تبرز مهمة التصدي الحازم لهذه السياسة بتجنيد أوسع الطاقات الكفاحية الجماهيرية، وذلك من خلال الالتفاف حول كتلة الجبهة الدمقراطية، جبهة الكفاح الحقيقية والمثابرة في الدفاع عن حقوق ومصالح العاملين وحقوق شعبنا الفلسطيني وعن السلام العادل والثابت.

أن أصحاب السياسة المعادية وأجراءهم يسترخصون أصوات الجماهير العربية ظناً منهم أنها سائبة. وكونهم بحاجة لها فهم يقومون بمختلف المؤامرات للحصول عليها وليس بهدف كسبها في المعارك الانتخابية فحسب بل للحصول عليها عربوناً لمواصلة ممارساتهم الاضطهادية والتمييزية وتكريس الغبن الواقع على الجماهير العربية ومواصلة سلب حقوقها. ومن أجل ذلك يمتهن حزب «المعراخ» حرفة سلب أكبر قسط ممكن من الأصوات، بالزيف والغش والوعود الكاذبة، لحساب سياسته المسيطرة في الهستدروت والحكومة معاً.

وفي هذه المعركة يعود المعراخ الى أساليبه السابقة في كل معاركه الانتخابية محاولاً تزييف ارادة الناخبين العرب الذين يكتوون أكثر من غيرهم من جحيم سياسة الحرب والاحتلال والتمييز العنصري والاضطهاد القومي. ويقوم بتحريك أجرائه لتمرير مساعيه الهادفة الى حرف المعركة السياسية للانتخابات الى مسارب الاحتراب العائلي والمصالح الشخصية ليتسنى لأجرائه اقتناص الأصوات بسهولة.

ويندرج في حسابات المعراخ دور «المتكديمت» بنهجها الانهزامي والمفسخ للصفوف الذي يصب في نهاية المطاف في سلة المعراخ ـ ضد مصالح الجماهير العربية وكفاحها الدؤوب الذي تقوده بمثابرة الجبهة الدمقراطية.

وفي الطيبة، حيث يرافق المعركة الانتخابية للهستدروت الانتخاب لمجلس العمال في الطيبة، وهو المجلس العمالي الوحيد في المثلث، يأخذ نشاط المعراخ وزلمه طابع السُعر المتجسد بمضمون الشعار «فرق تسد»، وذلك باغراق المعركة بأكثر ما يمكن من القوائم المحلية والعائلية.

ولم يكن سعر المعراخ هذا الا نتيجة لاهتزاز مواقعه وعدم تمكنه من تجميع القوى والأصوات كلها التي نالها في انتخابات العام ١٩٨١ ولهلعه من امكانيات زيادة قوة الجبهة وتعاظم تأثيرها وتوسيع قاعدتها على الصعيدين المحلي والقطري. وهذا الأمر يقلق الأوساط المعراخية التي تخشى فقدان سيطرتها، كلية، على مجلس العمال بكل ما يعنيه ذلك من أبعاد سياسية وكفاحية ليست في صالح السلطة المعراخية.

حيال كل ذلك تنشط الجبهة في الطيبة، وتخوض معركة الانتخابات بطاقات وجهود جبهوية أكبر من أي وقت مضى، معتمدة على صدق نهجها وكفاحها المتواصل وكونها الكتلة المكافحة الأساسية دفاعاً عن حقوق ومصالح الجماهير العمالية والمواطنين كافة.

تهنئة

الى الزميل علي علي الصالح وخطيبته بمناسبة الخطوبة، مبروك و «عقبال الفرحة التامة».

آمال عيسى سمعان

باقة الغربية نموذج صارخ على سياسة التمييز الهستدروتية ضد الوسط العربي:

الخدمات الصحية في باقة بين مطرقة الهستدروت وسندان وزارة الصحة

● بقلم : مراقب ●

● يستطيع المرء أينما كان في هذه البلاد أن يلمس سياسة التمييز العنصري المنتهجة تجاه جماهيرنا العربية. وتبرز ملامح هذه السياسة في مجالات عديدة أبرزها الخدمات الاجتماعية المختلفة. واحدى أبرز ظواهر التمييز في قرية باقة الغربية في المثلث هي انعدام عيادة «صندوق مرضى» حتى هذا اليوم. ويعود السبب في ذلك الى صفقة عقدت بين وزارة الصحة وبين مؤسسة «كوبات حوليم» قبل (٢٥) عاماً، تكفلت وزارة الصحة، بموجبها، بتقديم الخدمات الصحية في القرية، ولكنها لم تفعل شيئاً من هذا القبيل رغم ازدياد عدد سكان القرية.

وفي الفترة الأخيرة، وبسبب تردي الخدمات الصحية بشكل خطير، كثرت الطلبات وتصاعدت الضغوط على «كوبات حوليم» لفتح عيادة لها في القرية. ولكن تعنت «كوبات حوليم» وعدم اكتراثها هي والهستدروت عامة ووزارة الصحة أسفرت عن اغداق الوعود، لا غير. وبعد انتخابات السلطات المحلية الأخيرة بدأ عضو المجلس المحلي في باقة الغربية عن «الجبهة» وبالتعاون مع رئيس وأعضاء المجلس بممارسة الضغوط بصورة رسمية مكثفة على «كوبات حوليم» ومطالبتها بفتح عيادة في القرية. وبعد عدة جلسات رسمية وغير رسمية وافقت ادارة «كوبات حوليم» على بناء عيادة حديثة بشرط توفير مكان مناسب لهذا الغرض. ووقع الاختيار على قطعة أرض بمحاذاة قسم الولادة القائم في القرية والذي تمتلكه وزارة الصحة. ورغم مرور عدة أشهر على هذا الاتفاق ـ الموافقة ـ الا أن «كوبات حوليم» لم تحرك ساكناً ولم تباشر بالعمل اطلاقاً. وبعد اجراء الاتصالات والاستفسار عن سبب ذلك تبين أن وزارة الصحة رفضت الموافقة على اقامة البناية في المكان ـ حسبما ادعت «كوبات حوليم». ولكن تبين، فيما بعد، أن الأمر معكوس اذ أخبر وزير الصحة المجلس المحلي بأنه لا يعلم بالموضوع بتاتاً، وانه موافق على اقامة البناية في المكان المذكور. ومن هنا نستطيع فهم الحقيقة وهي أن الوعود العرقوبية ما زالت تتردد. وتتكرر على ألسنة المسؤولين في مختلف الدوائر الرسمية. وندرك ان قيادة الهستدروت المعراخية لا تملك أي شيء، تعد سكان باقة بتحقيقه سوى اقامة العيادة. والسؤال الذي يجب أن يطرحه كل مواطن في باقة هو: حتى متى سنبقى في دوامة المعراخ؟ وما الذي حققه لنا المعراخ؟ وما الذي فعله أعوان المعراخ في قريتنا؟ ـ الأجوبة لديكم جميعاً أيها الناخبون وجميع أهالي قريتنا!!

قبل فترة قصيرة ونظراً لعدم اكتراث ادارة «كوبات حوليم» بسكان باقة الغربية وحقوقهم وقع رئيس وأعضاء المجلس المحلي على رسالة بعثوها الى ادارة «كوبات حوليم» والى سكرتير عام الهستدروت، يسرائيل كيسار والى وزير الصحة، أعلموهم فيها بأنهم لن يدعموا حزب المعراخ في انتخابات الهستدروت المقبلة. ومن هنا فلا بد من استخلاص النتائج والعبر من تجربة السنين الماضية. فواجب على كل ناخب أن يدعم قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة لتعزيز قوتها ودورها في الهستدروت من أجل تحصيل حقوقنا والدفاع عن مصالحنا.

(باقة الغربية)

قائمة «الجبهة» لانتخابات مجلس عمال «نتسيرت عيليت»:

خطوة تاريخية لقوة قائدة

● بقلم: حسام القار ●

● ان قرار الجبهة الدمقراطية خوض الانتخابات لمجلس عمال «نتسيرت عيليت» وتقديم قائمة مرشحيها لهذه الانتخابات، لأول مرة، هي خطوة تاريخية سيكون لها الأثر الكبير في دفع نضال العاملين من أجل حقوقهم وستلحق ضربة مؤلمة بجميع العنصريين والفاشيين في هذه المدينة وغيرها.

وقائمة الجبهة في «نتسيرت عيليت» هي الصخرة الصامدة التي ستتحطم عليها جميع المحاولات الارهابية والعنصرية المعادية لجماهيرنا العربية والدمقراطية الحقة. ونضالنا هو نضال شامل يوحد جميع فئات العمال والمتعلمين والقوى الدمقراطية اليهودية في المدينة.

ونحن العرب المقيمين في «نتسيرت عيليت» سنبقى أوفياء لأمنا وقلعتنا الصامدة ـ الناصرة. وسنقف ونتصدى دائماً لكل محاولات الاستفزاز لطردنا من بيوتنا. فهنا حق لنا أن نقيم في «نتسيرت عيليت» وفي غيرها ولا يستطيع أحد، أيا كان، أن يمنعنا من ممارسة حقنا، وخاصة أننا لن ننسى أن الأراضي التي أقيمت عليها «نتسيرت عيليت» هي أراضي اغتصبت واقتطعت من الناصرة.

وسوف نبقى ونعزز، بوحدتنا، قائمة الجبهة وكادرها لتكون بمثابة الدرع الواقي لجميع عمالنا العرب واليهود في «نتسيرت عيليت» والدفاع عن حقوقهم وحل مشاكلهم. فمصلحتنا مشتركة ونضالنا مشترك من أجل الخبز والعمل والمساواة والسلام.

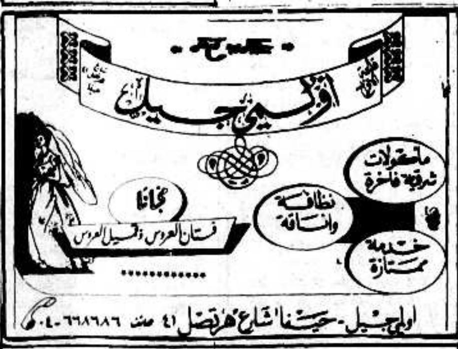
(نتسيرت عيليت)

مهرجان وطني شامل في كفرياسيف

● جانب من صف السحجة في المهرجان الوطني الشامل الذي عقدته «الجبهة» في كفرياسيف احتفاء بالأول من أيار ١٩٨٥ ●

مرشحات «الجبهة» لانتخابات مؤتمر «نعمات»

١ـ يافة غبيش ـ تل أبيب، ٢ـ سميرة خوري ـ الناصرة، ٣ـ يوخيفد غوتن ـ حيفا، ٤ـ حسنة غطاس ـ الرامة، ٥ـ تسيبورا شاروني ـ طوبي ـ حيفا، ٦ـ أمية محاميد ـ أم الفحم، ٧ـ تمار غوجانسكي ـ بات يام، ٨ـ دلال فرسون ـ شفاعمرو، ٩ـ ابدا طندلر ـ القدس، ١٠ـ بهيجة علاء الدين ـ طمرة، ١١ـ بات شيفع ألكافيتس ـ القدس، ١٢ـ اريتا (سلفيا) ليفيوف ـ تل أبيب، ١٣ـ نبيهة مرقس ـ كفرياسيف، ١٤ـ شولاميت حينين ـ تل أبيب، ١٥ـ ميخال شخطر ـ بئر السبع، ١٦ـ جميلة سعدي ـ عرابة، ١٧ـ بنينا فايلر، ١٨ـ مها حزان ـ عكا، ١٩ـ روت ليفين (ديكر) ـ تل أبيب، ٢٠ـ بثينة أبو راس ـ الطيبة، ٢١ـ يهوديت فلنر ـ تل أبيب، ٢٢ـ أوديت نمر ـ الناصرة، ٢٣ـ مريم الغازي ـ غبعتايم، ٢٤ـ وردة حبيب ـ حيفا، ٢٥ـ جانيت الياس ـ حاج ـ البقيعة، ٢٦ـ فولا ماركوفيتش ـ كريات آتا، ٢٧ـ فريدة ضبيط ـ الرملة، ٢٨ـ يهوديت سولودر ـ بيتح تكفا، ٢٩ـ فتحية صغير ـ شفاعمرو، ٣٠ـ سارة زيلغ ـ رحوبوت، ٣١ـ ناديا شاهين ـ أبوسنان، ٣٢ـ راحيل بينجر ـ تل أبيب، ٣٣ـ ناهدة صليبا ـ عيلبون، ٣٤ـ نهى حنا ـ حيفا، ٣٥ـ لطفية صيداوي ـ عرعرة، ٣٦ـ ليا حشبيون ـ كفركنا، ٣٧ـ راحيل دنعا ـ بات يام، ٣٨ـ ملاك أبو صالح ـ سخنين، ٣٩ـ حافا لفيراون ـ حولون، ٤٠ـ نايفة نفاع ـ بيت جن، ٤١ـ طفيلة الغازي ـ بني براك، ٤٢ـ أمال بدر ـ طرعان، ٤٣ـ صوفيا ليفي ـ يافا، ٤٤ـ حنه عوقاديا ـ القدس، ٤٥ـ تغريد شبيطة ـ الطيرة، ٤٦ـ نحما بار ـ نير ـ حولون، ٤٧ـ زينة زعبي ـ الناصرة، ٤٨ـ رينا برزلاي ـ بات يام، ٤٩ـ هالة حزان ـ نتسيرت عيليت، ٥٠ـ رابحة شعبان ـ مجد الكروم، ٥١ـ ليلى عثمان ـ طمرة، ٥٢ـ فيدا كان ـ كريات بياليك، ٥٣ـ ياسمين مصاروة ـ كفر قرع، ٥٤ـ مالي بورشطاين ـ تل أبيب، ٥٥ـ فاطمة دراوشة ـ اكسال، ٥٦ـ طاليا زهافي ـ تل أبيب، ٥٧ـ ابتهاج مجلي ـ الناصرة، ٥٨ـ سميرة ربيع ـ اللد، ٥٩ـ ماغي كركبي ـ حيفا، ٦٠ـ ميسر موراني ـ معليا، ٦١ـ ايلانه بكال ـ تل أبيب، ٦٢ـ ليلى ارملي ـ شفاعمرو، ٦٣ـ نهاد جرامنة ـ مقيبلة، ٦٤ـ تمارا شبيتس ـ يد حنه، ٦٥ـ هدى إبلاسي ـ الرملة، ٦٦ـ رفيقة بكري ـ البعنة، ٦٧ـ ميلدا شمل ـ بات يام، ٦٨ـ شهيرة غطاس ـ يافة الناصرة، ٦٩ـ وفيقة سعدي ـ عرابة، ٧٠ـ مريم حولوفلر ـ تل أبيب، ٧١ـ عائشة موسى ـ عكا، ٧٢ـ كلارا غوتليب ـ تل أبيب، ٧٣ـ كرميلا كتساب ـ رحوبوت، ٧٤ـ علياء ابو زيد ـ الناصرة، ٧٥ـ ردينة جراسي ـ الناصرة، ٧٦ـ عريقة علي صالح ـ يافا، ٧٧ـ هداسا يحزقيل ـ القدس، ٧٨ـ نوال القاسم ـ الرامة، ٧٩ـ كيتي بايرخ ـ تل أبيب، ٨٠ـ كفاح نجمي ـ عيلبون، ٨١ـ امتياز خطيب ـ المكر، ٨٢ـ هداسا زيسر ـ يافا، ٨٣ـ فاديا خطيب ـ دير حنا، ٨٤ـ مريم بوبطل ـ كريات آتا، ٨٥ـ محفوظة أبو سلق ـ الرملة، ٨٦ـ ناهدة شحادة ـ كفرياسيف، ٨٧ـ سارة بيلونكا ـ بئر السبع، ٨٨ـ اخلاص خطيب ـ شفاعمرو، ٨٩ـ ساره فايغنبويم ـ هود هشارون، ٩٠ـ يهوديت دنكونا ـ تل أبيب، ٩١ـ لطفية صيداوي ـ عرعرة، ٩٢ـ عفاف ملحم ـ الناصرة، ٩٣ـ راحيل حكيم ـ بني براك، ٩٤ـ فخرية مرعي ـ المشهد، ٩٥ـ لتورا بار ـ نير ـ حولون، ٩٦ـ رباب النابلسي ـ الرملة، ٩٧ـ سلوى موسى ـ عكا، ٩٨ـ شوشانه كانس ـ بات يام، ٩٩ـ لويزا سليم ـ عيلبون، ١٠٠ـ وفاء محاميد ـ أم الفحم، ١٠١ـ انشراح حسن ـ طمرة، ١٠٢ـ ايتل كلينغر ـ حيفا، ١٠٣ـ سهيلة عبد القادر ـ الطيبة، ١٠٤ـ ايلا هرشكوفيتش ـ تل أبيب، ١٠٥ـ نعيمة فرح ـ الرملة، ١٠٦ـ أناليس عبود ـ حيفا، ١٠٧ـ نائلة زياد ـ الناصرة، ١٠٨ـ ماري بشارة ـ ترشيحا، ١٠٩ـ بلوما ابرغا ـ بيتح تكفا، ١١٠ـ روزيت سلباق ـ شفاعمرو، ١١١ـ سفينا شفارتس ـ نتانيا، ١١٢ـ حمية شبيطة ـ الطيرة، ١١٣ـ حنه شتيرن ـ تل أبيب، ١١٤ـ عفيفة سويد ـ البقيعة، ١١٥ـ أنا ماريا محاميد ـ ام الفحم، ١١٦ـ حنه زند ـ تل أبيب، ١١٧ـ نهاد زيدان ـ حيفا، ١١٨ـ زهافا بيران ـ القدس، ١١٩ـ نهلة مصري ـ جديدة، ١٢٠ـ مدريا ليبرمان ـ بيتح تكفا، ١٢١ـ ليس زريق ـ عيلبون، ١٢٢ـ باتيا نوعمان ـ تل أبيب، ١٢٣ـ ناديا جبران ـ الناصرة، ١٢٤ـ غرق كوهين ـ تل أبيب، ١٢٥ـ اشتياق نفاع ـ بيت جن، ١٢٦ـ مريم زقوت ـ الرملة، ١٢٧ـ ياسمين عثمان ـ عيلبون، ١٢٨ـ ماري سمعان ـ حيفا، ١٢٩ـ جانتي كالب ـ حولون، ١٣٠ـ زهرة أسدي ـ دير الأسد، ١٣١ـ حابا توما ـ حيفا، ١٣٢ـ مريم شتيرن ـ تل أبيب، ١٣٣ـ جميلة عبد الهادي ـ اكسال، ١٣٤ـ نعيمة خليفة ـ بات يام، ١٣٥ـ رئيفة حاج ـ كوكب أبو الهيجاء، ١٣٦ـ اخلاص داوود ـ الرملة، ١٣٧ـ سهام محاميد ـ أم الفحم، ١٣٨ـ رندة أبو عقصة ـ معليا، ١٣٩ـ هناء كتيلات ـ يافا، ١٤٠ـ ابتهاج شيبان ـ الرامة، ١٤١ـ جورجيت فرج ـ نتسيرت عيليت، ١٤٢ـ عفيفة زين الدين ـ حيفا، ١٤٣ـ بلوما فريشمان ـ بات يام، ١٤٤ـ نائلة جبران ـ الناصرة، ١٤٥ـ ميلاده زريق ـ يافا، ١٤٦ـ انتصار خوالد ـ شعب، ١٤٧ـ رفيقة سمعان ـ البقيعة، ١٤٨ـ استير دنغا ـ بات يام، ١٤٩ ـ شفيقة نعامنة ـ عرابة، ١٥٠ـ زويا جريس ـ البعنة، ١٥١ـ نظلة عطية ـ حيفا، ١٥٢ـ فكتوريا بيخر ـ بتسرون، ١٥٣ـ حنان أبو عمرة ـ الرملة، ١٥٤ـ نجية صالح يحيى ـ كفرقرع، ١٥٥ـ ريفا بورشطاين ـ تل أبيب، ١٥٦ـ ميسر شحادة ـ كفرياسيف، ١٥٧ـ صباح أعوج ـ كفركنا، ١٥٨ـ سمية أبو الهيجا ـ الناصرة، ١٥٩ـ رينه كولنتسيسكي ـ تل أبيب، ١٦٠ـ سميرة عامر ـ عكا، ١٦١ـ تسيبورا ديرنشطاين ـ حيفا، ١٦٢ـ سعاد مراد ـ طمرة، ١٦٣ـ زميرة بيكر ـ رمات غان، ١٦٤ـ عفيفة كيال ـ جديدة، ١٦٥ـ استير غرين ـ تل أبيب، ١٦٦ـ كوليت عبيد ـ طرعان، ١٦٧ـ استير كيسيل ـ حيفا، ١٦٨ـ كردية حريكي ـ مجد الكروم، ١٦٩ـ كرميلا كتساب ـ رحوبوت، ١٧٠ـ اخلاص ياسين ـ عرابة، ١٧١ـ حنه سبيك ـ بيتح تكفا، ١٧٢ـ رواند ناصر ـ أبوسنان، ١٧٣ـ عايدة خطيب ـ شفاعمرو، ١٧٤ـ كرميلا نمير ـ نسيم ـ تل أبيب، ١٧٥ـ رابحة القاسم ـ الناصرة، ١٧٦ـ تمام نصره ـ أبوسنان، ١٧٧ـ يوليا بورلا ـ تل أبيب، ١٧٨ـ تريز عزام ـ حيفا، ١٧٩ـ ايفلين شرش ـ الناصرة، ١٨٠ـ نهلة بشير ـ سخنين، ١٨١ـ لميس عبده ـ البقيعة، ١٨٢ـ سميرة سلامة ـ طرعان، ١٨٣ـ سلمى برو ـ الرملة، ١٨٤ـ فايغا هوختر ـ حولون، ١٨٥ـ يهوديت عابدي ـ حيفا، ١٨٦ـ سهام بشارة ـ ترشيحا، ١٨٧ـ سارة فرويند ـ بيتح تكفا، ١٨٨ـ ليلى حمدي ـ شفاعمرو، ١٨٩ـ بروريا جبيلي ـ حيفا، ١٩٠ـ عفاف متو ـ الرامة، ١٩١ـ ملكا كلاينر ـ تل أبيب، ١٩٢ـ ميسر طنوس ـ الناصرة، ١٩٣ـ زينات شريف ـ كفرياسيف، ١٩٤ـ سيلا ميلاميد ـ يافا، ١٩٥ـ فايزة عبد الهادي ـ اكسال، ١٩٦ـ دنيا سليمان ـ عكا، ١٩٧ـ سناء عواد ـ الناصرة، ١٩٨ـ تولخا اسحايك ـ بني براك، ١٩٩ـ فاطمة دغش ـ ديرحنا، ٢٠٠ـ تغريد شلحت ـ عكا، ٢٠١ـ عزيزة الشرق ـ اللد، ٢٠٢ـ مريم خوري ـ عيلبون، ٢٠٣ـ نعيمة بيطل ـ بني براك، ٢٠٤ـ زكية حبيب الله ـ عين ماهل، ٢٠٥ـ تمام ادلبي ـ عكا، ٢٠٦ـ ميسر أبو ناصر ـ يافة الناصرة، ٢٠٧ـ بلانكا صلح ـ حيفا، ٢٠٨ـ يسرى زعبي ـ الناصرة، ٢٠٩ـ راحيل الياس ـ بيتح تكفا، ٢١٠ـ رمزية لوباني ـ يافة الناصرة، ٢١١ـ عبلة عمري ـ كفرياسيف، ٢١٢ـ سهيلة جبران ـ الرينة، ٢١٣ـ حاني هارون ـ حيفا، ٢١٤ـ نوال ناصر ـ الناصرة، ٢١٥ـ جميلة كنعان ـ برقا، ٢١٦ـ كيتي مخول ـ حيفا، ٢١٧ـ حافا رومي ـ القدس، ٢١٨ـ سلوى كناعنة ـ عرابة، ٢١٩ـ سعاد بشارة ـ ترشيحا، ٢٢٠ـ شوشانا زند ـ تل أبيب، ٢٢١ـ رحيبة دياب ـ طمرة، ٢٢٢ـ اوليفيا الأطرش ـ الرامة، ٢٢٣ـ صبحية أبو يونس ـ سخنين، ٢٢٤ـ هنديلا صليبا ـ يافا، ٢٢٥ـ لينا اليعزر ـ بيتح تكفا، ٢٢٦ـ سهام سمعان ـ طرعان، ٢٢٧ـ عائشة زقوط ـ الرملة، ٢٢٨ـ حنة جيلرط ـ رمات غان، ٢٢٩ـ لطفية شومر ـ الناصرة، ٢٣٠ـ عزت أبو الزلف ـ دالية الكرمل، ٢٣١ـ ماري زريق ـ عيلبون، ٢٣٢ـ زهرة جريس ـ البعنة، ٢٣٣ـ بنينا خليفة ـ بيتح تكفا، ٢٣٤ـ عواطف أبو صالح ـ سخنين، ٢٣٥ـ فاطمة لجمي ـ [illegible]



دولة اسرائيل
بلدية الناصرة
قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلي ـ بلدية الناصرة
اعلان بشأن تصديق تغيير خارطة هيكلية

بموجب المادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ تعلن اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء منطقة الشمال عن قرارها وبمصادقة وزير الداخلية، مصادقة تغيير خارطة هيكلية المسماة خارطة رقم ٤٢٦٦ تغيير لخارطة هيكلية ١٩٤ الجليلية تغيير لغاية الارض لأبنية عامة (مدرسة) وتخطيط طريق بالناصرة. التي كان قد اعلن عن ايداعها بالاضافة الى الترسيم المرفق لها مجموعة النشرات رقم ٢٩٨١ بتاريخ ١٩٨٣/١١/١٠ ص ٤٨٩. فيما يلي المساحات المشمولة بالخارطة بلوك ١٦٥٧٨ قسم من قسيمة ١٢. اهداف المشروع: تغيير غاية الارض لأبنية عامة (مدرسة) وتخطيط طريق التغيير المذكورة أودع بالشكل الذي صادقت عليه اللجنة اللوائية مرفق بالترسيم الخاص بمكاتب اللجنة المحلية اللوائية المذكورة وايضاً بمكاتب اللجنة المحلية اللوائية المذكورة وايضاً بمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ الناصرة ـ بلدية الناصرة

كل من يهمه الامر يمكنه الاطلاع عليه بدون مقابل في أيام وساعات استقبال الجمهور في المكاتب المذكورة.

يسرائيل كيننغ ـ رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال

تهانينا

● الى الزميلين نعمة اشقر وأميرة سكس بمناسبة الخطوبة.
● والى ناظم حسين مجدوب وعروسه بالزفاف.
● والى خالد احمد سليمان وعروسه بالزفاف.
● والى الزميل حسن علي مجدوب وعروسه بالزفاف.
● والى يوسف شقور وعروسه بالزفاف.
● والى الزميلة اشتياق سعد بمناسبة الخطوبة.
● والى الزميلين ماجد ونهاد شحادة بالمولود الجديد.
● والى الزميلة المحامية ناهدة شحادة بافتتاحها مكتباً للمحاماة في كفرياسيف، مع تمنياتنا لها بالنجاح في عملها.

أعضاء الحزب والجبهة ـ كفرياسيف

● الى الدكتور محمد علي غضبان بمناسبة افتتاح عيادته لطب الاسنان في بيته في أبو سنان في حي ظهر ابو المصين.
● والى أمية ابريق وعروسه بالزفاف. مبروك وبالرفاه والبنين.
● والى كميليا وفارس مطانس بالعريس الجديد وعماده.

أعضاء الحزب والجبهة ـ أبوسنان

● الى الدكتور خليل اندراوس بمناسبة نجاحه في التخصص في الامراض الداخلية.

أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية فرع كفرياسيف ـ أبوسنان

● الى رفيق بكري وعروسه مها بالزواج . مبروك وبالرفاه والبنين.

معين بكري وقاسم مصري واحمد سعد وهاشم اسدي

● الى عزيز ابراهيم وعروسه بمناسبة الزواج.
● والى خالد لتوات وعروسه بمناسبة الزواج.
● والى عبد الرؤوف مصالحة وعروسه بمناسبة الزواج.
● والى عيسى فضل ابراهيم وعروسه بمناسبة الزواج.
● والى انيس سخنيني وعروسه بالزواج.
● والى عزام يوسف بمناسبة الزواج.

أعضاء الحزب والشبيبة ـ دبورية

نداء مجلس السلام العالمي الى شعوب العالم :

ينبغي وقف مخطط «حرب النجوم» الأمريكي الجهنمي فوراً وقبل فوات الأوان !

● هلسنكي ـ اصدر مجلس السلام العالمي، مؤخرا، من مقره في فنلندا نداء الى شعوب العالم بعنوان «لا لحرب النجوم» اهاب فيه بجميع قوى السلام وشعوب العالم ان تقف في وجه مخططات الادارة الامريكية الخاصة بمشروع «حرب النجوم». وجاء في النداء:

«تواجه البشرية خطرا مميتا. والحياة بكاملها على كوكبنا مهددة.

«وتكمل الولايات المتحدة، متحدية الارادة المعلنة بوضوح لملايين النساء والرجال في جميع القارات وكذلك للاغلبية الساحقة من الحكومات، تحضيراتها لـ «حرب النجوم».

«ان ما يسمى «نظام الدفاع الاستراتيجي» لا علاقة له بالمرة بالدفاع. وانما هدفه العملي هو ضمان قدرة الضربة الاولى النووية من خلف «الدرع الفضائي» وتهديد بقية العالم والسيطرة عليه. ولهذا السبب تصعد الولايات المتحدة سباق تكديس الاسلحة الاستراتيجية النووية في الوقت الذي تزيد فيه سرعة برنامج اسلحة الفضاء، بواسطة تثبيت صواريخها النووية المتوسطة المدى في اوروبا الغربية وبانتاج الاسلحة النيترونية الوحشية والاسلحة الكيميائية واسلحة اخرى للدمار الكلي.

«ان تسليح الفضاء الخارجي يعني بداية نوع جديد شديد الخطر من سباق التسلح وزيادة المواجهة والتهديد بابادة عالمية.

«ان الشعوب والحكومات المحبة للسلام في جميع انحاء العالم رحبت ببداية المفاوضات السوفييتية ـ الامريكية في جنيف والتي تعطي فرصة كبيرة لمنع سباق التسلح في الفضاء الخارجي ولوقفه والعودة الى الارض بهدف التحديد الكلي لجميع الاسلحة النووية.

«الا ان اصرار الولايات المتحدة على تحقيق خططها لحرب النجوم يهدد بتدمير المفاوضات.

«يجب وقف مخطط «حرب النجوم» الان. ويجب ان تنجح مفاوضات جنيف. اننا ندعو كل حركات السلام وباقي المنظمات غير الحكومية وجميع الشعوب والحكومات، التي تقف الى جانب منع الحرب النووية، الى ان يرفعوا اصواتهم اعلى من اي وقت مضى في تحالف عالمي واسع ضد تسليح الفضاء الخارجي.

«اذا لم توقف خطط حرب النجوم اليوم فمن الممكن ان يصبح ذلك متأخرا جدا غدا.

«لا لحرب النجوم! ـ هذا هو النداء المشترك لجميع قوى السلام. الفضاء الخارجي يجب ان يخدم السلام والتقدم».

(عن مجلة «الاتحاد السوفييتي» العدد ٤، ١٩٨٥)

اللجنة السوفييتية للمحاربين القدامى:

جيل كامل دفع بدمائه ثمن سحق الوحش النازي من اجل السلام الراهن

● زيارة ريغن الى مقبرة السفاحين النازيين تدنيس فظيع لذكرى ملايين الشهداء ●

● موسكو ـ «تاس» ـ اصدرت اللجنة السوفييتية للمحاربين القدامى، امس الاول، وبمناسبة الذكرى الاربعين للانتصار على النازية بيانا اكدت فيه ان المحاربين السوفييت القدامى يشعرون اليوم عشية الانتصار العظيم على الفاشية واكثر من اي وقت مضى بالوجود غير المرئي لاولئك الذين ضحوا بحياتهم قبل اربعين سنة في ساحات القتال من اجل السلام الراهن في العالم. واضافت ان كل ما خلق وحفظ ودفع ثمنه بدماء جيل كامل هو مقدس بالنسبة لنا.

واشار البيان الى ان زيارة الرئيس الامريكي الى مقبرة «بيتبورغ» (حيث يدفن الجنود الفاشست ورجال المخابرات الهتلرية) يعتبر تدنيسا فظيعا لذكرى ملايين الشهداء الذين سقطوا في المعارك ومن جراء قصف القنابل وعانوا عذاب الاسر واعدموا رميا بالرصاص واحرقوا في افران النازية من الروس والبيلوروسيين والاوكرانيين والبولنديين واليوغسلاف والفرنسيين والبلجيك واليهود والهولنديين والدنماركيين والنرويجيين ومن الشعوب العديدة الاخرى.

وأضاف البيان: من الصعب التفكير بشيء اكثر اهانة من هذا العمل بالنسبة لذكرى ضحايا الحرب وبالنسبة للمواطنين الامريكيين فقد دفن في مقبرة «بيتبورغ» الجنود الالمان من فرق الصاعقة النازية الذين قتلوا في اردين عشرات الالوف من الامريكيين وذبحوا الاسرى الامريكيين في مالميدن. واكد ان الفاشية لم تحارب بجرد الجيوش بل ابادت الشعوب والامم.

وتساءل البيان: من اعطى الرئيس الامريكي الحق في اهانة ذكرى القتلى والناس الذين عانوا الامرين في اوروبا ؟ واكد انه من الخطر نسيان الماضي اما تزوير الماضي فهو اخطر بكثير.

واضاف البيان ان محاولات الرياء والنفاق لتبرير زيارة ريغن الى مقبرة القتلة الفاشيين لا تستطيع تضليل احد.

واستشهد البيان بقول روزفلت، الرئيس الامريكي في اثناء الحرب «ان روسيا تنوي انقاذ العالم اجمع من النازية من خلال انقاذها نفسها ويجب علينا ان نشكر هذا البلد الذي يستطيع ان يكون ايضا جارا طيبا وصديقا مخلصا في عالم المستقبل».

واعرب البيان عن الاسف لعدم احترام الرئيس الامريكي الحالي هذه الوصية، التي قيلت باسم الشعب الامريكي.

منابع التناقضات في لقاء «الدول السبع» الاخير

● بقلم : ادغارتشيبوروف ●

(مراقب «نوفوستي» السياسي)

□ نجد في نص البيان السياسي الصادر عن لقاء «الدول السبع» في بون، تحت عنوان «الذكرى الاربعون لانتهاء الحرب العالمية الثانية» هذه الجملة : «ان التاريخ لقننا دروساً». فما هو هذا الدرس ؟ انه درس في تذليل العداوة التي كانت تفرق بين هذه الدول في وقت سابق ودرس في التمسك بالحرية والسلام والصداقة. ولكن هذه الوثيقة تخلو حتى من تلميح الى اسباب هذه «العداوة»، وهي الكلمة التي اختارها اصحاب البيان لوصف حريق الحرب العالمية الثانية التي اتت على حياة عشرات ملايين الناس.

وهذه الاسباب تبقى خارج دائرة اهتمام اصحاب البيان وتراهم ينظرون ـ بحكم هذا المنطق ـ نظرة واحدة الى المجرمين وضحايا المجزرة التي اقامها النازيون. وهذا الموقف يعني اهانة الضحايا. اما المجرمون فيحصلون على صك غفران.

ويعبر اصحاب البيان عن اسفهم لـ «انشقاق اوروبا» في الوقت الحاضر وفي الوقت نفسه عن تأييدهم لادعاءات الذين يطالبون في المانيا الاتحادية بتسوية «المسألة الالمانية» في إطار «الحل السلمي الاوروبي». الا ان التضامن مع هذه الادعاءات ليس الا انتهاك روح وحرف الوثيقة الختامية لمؤتمر هلسنكي التي ثبتت حرمة حدود الدول الاوروبية بعد الحرب. فما الذي استلهمه من التاريخ المشاركون في لقاء بون ؟ هذا السؤال يطرح نفسه اذا اخذنا بعين الاعتبار ان إنشاء بؤرة توتر في قلب اوروبا لن يفيد احداً بل يؤدي الى تفاقم التوتر في العالم كله.

وتعتمد وثيقة اللقاء الختامية على تناقضات متعددة الالوان فتدل على وجود خلافات بين الشركاء. ولكن أهم ما في الامر انها تشير الى وجود هوة بين الافعال والوقائع. فمثلاً نقرأ، في البيان، ان التعاون بين امريكا الشمالية واوروبا واليابان يعتبر ضمانة للاستقرار في العالم. ولكن ما هو اتجاه هذا التعاون ؟ انه سباق التسلح وفلسفة التخويف وسعي الولايات المتحدة الاناني لاخضاع حلفائها لاملائها الاقتصادي.

وهل يمكن ان يدور الحديث عن الاستقرار في المجالين الاقتصادي والمالي العالميين اذا كانت الولايات المتحدة قد رفضت، من جديد، اقتراحات شركائها حول اعادة بناء النظام النقدي الغربي الذي يعتمد على سيطرة الدولار الامريكي. فقد ضخت الولايات المتحدة، خلال السنوات الخمس الاخيرة من اوروبا الغربية، ما لا يقل عن ٣٠٠ مليار دولار. واخذ المشاركون في لقاء بون ـ مثلما حدث في اللقاءات السابقة ـ على واشنطن انها تعمد الى رفع مستوى الفائدة المصرفية وسعر الدولار لتضخ الرساميل من اوروبا الغربية واليابان الى ما وراء المحيط. ورغم كل ذلك وقعوا على البيان الصادر.

واعربت الدول السبع عن ارتياحها لنتائج المرحلة الاولى من محادثات جنيف ووافقت على الموقف الامريكي فيها. هذا مع العلم ان البيان لا يذكر ما يسمى بمبادرة ريغن الدفاعية الاستراتيجية. وهذا تناقض صارخ. فشركاء امريكا يخافون من احتمالات تحقيق مخططات «حرب النجوم» وفي الوقت نفسه لا يريدون الاعتراف بان الموقف الامريكي بالذات من مسائل الفضاء يشهد على عدم رغبة الولايات المتحدة في التوصل الى اتفاق مع الاتحاد السوفييتي في جنيف.

واتباعا لهذا الخط تناشد الدول السبع الاتحاد السوفييتي ان «يتصرف تصرفا ايجابيا وبناءً ليتسنى اتخاذ قرارات هامة في جنيف». ولكن ماذا عن المبادرات السوفييتية الجديدة ؟ لم يقل اصحاب البيان كلمة عنها، متظاهرين بعدم سماع شيء عن هذه الاقتراحات. بينما اثارت اقتراحات الاتحاد السوفييتي الجديدة صدى واسعا في العالم لانها تتيح فرصة عملية لتدعيم الامن العام ووقف سباق التسلح والحيلولة دون دخوله الى الفضاء.

يشهد البيان الصادر عن لقاء بون، حيث تختلط الدعوات الى السلام مع تبرير التحضير للحرب ويمتزج التأكيد على الوفاق الداخلي مع غياب الثقة ـ بصورة مفضوحة ـ في «الزعيم» الامريكي، على ان زعماء الغرب يفتقرون الى نظرية واقعية مشتركة لمعاملة الشرق، بل وبناء العلاقات فيما بينهم. وتبرهن الحياة، بجلاء متزايد، على أن مراهنة واشنطن على العودة الى دور «الدركي الامريكي» وسعيها الى فرض ارادتها على العالم باسره يعجزان عن تأدية دور عامل التوحيد.

ويقولون في الغرب الان، اكثر فاكثر، عن ازمة العلاقات بين الولايات المتحدة وحلفائها. ويحاول البعض تعليل هذه الازمة بان الاتحاد السوفييتي «يدق اسفينا» بين الولايات المتحدة وشركائها. ولكن هذه المقولة تفقد شعبيتها اكثر فاكثر. ومرد هذا ـ في المقام الاول ـ ان واشنطن نفسها تضطلع، اكثر فاكثر، بوظيفة هذا «الاسفين» من جراء استخفافها بمصالح الحلفاء.

والحقيقة ان هذه النظرية الضرورية للبشرية والمشتركة للغرب والشرق موجودة ويعرفها الجميع باسم التعايش السلمي. وتهدف مبادىء التعايش السلمي وانفراج التوتر الدولي الى تنظيم العلاقات بين الشرق والغرب وادخالها في المجرى الطبيعي. اضف الى هذا ان هذه المبادىء كانت قد تركت أثرا طيبا على الوضع في المعسكر الغربي ايضا لان سياسة الانفراج الدولي تواجه سياسة الاملاء وفرض ارادة دولة على اخرى. ولقد تمكنت سياسة الانفراج الدولي من البرهان على انها تتصدى للازمات والتناقضات في مجال العلاقات بين البلدان وتؤدي الى حلها على اساس العدالة والتفاهم.

الافراج عن المعتقلات اللبنانيات الاربع واعادتهن الى لبنان

● القدس ـ لمراسلنا ـ علمنا من المحامية فيليتسيا لانغر ان السلطات الاسرائيلية، التي افرجت عن المعتقلات اللبنانيات الاربع (فاطمة الباشا وليلى شور ووداد القريبطي ومريم عبد الله)، اللواتي كن معتقلات في سجن «نفي ترتساه»، الاسبوع الماضي، نقلتهن الى لبنان.

وقد جرى الافراج عنهن بعد ان قدمت المحامية لانغر دعوى الى المحكمة العليا، انضم اليها المحامون جواد بولس ووليد الفاهوم ولينا تسيمل، وذلك قبل ان تبت المحكمة في الدعوى.

بمناسبة الاول من ايار

كتلة الوحدة العمالية في الضفة المحتلة تقيم احتفالاً حاشداً في القدس

● القدس ـ لمراسل خاص ـ أقامت كتلة الوحدة العمالية في الضفة المحتلة، يوم الاربعاء الماضي بمناسبة الاول من أيار، احتفالاً عمالياً حاشداً في قاعة سينما «القدس» ألقيت فيه كلمة نيابة عن وحيد الحمد الله، رئيس بلدية عنبتا المنتخب، الذي منعته سلطات الاحتلال وزميله بسام الشكعة، رئيس بلدية نابلس المنتخب، من حضور الاحتفال.

والقيت في الاحتفال، ايضاً، كلمات عن المكتب المركزي لكتلة الوحدة العمالية واتحاد الشباب الدمقراطي للعمل التطوعي ولجان العمل النسائي وكتلة الوحدة الطلابية واتحاد لجان الطلبة الثانويين في المناطق المحتلة، اضافة الى كلمة عن الكتلة العمالية التقدمية.

وحضر الاحتفال عدد كبير من الشخصيات الوطنية وجمهور واسع من المواطنين.

وتلقى المهرجان العديد من البرقيات من الخارج، من أبرزها برقية النقابة العامة للعمال في فرنسا «سي. جي. تي» وبرقية من الاحزاب الشيوعية في تشيلي وبوليفيا والارغواي واتحاد نقابات الكويت واتحاد عمال الطاقة في برشلونة ومن الحزب الشيوعي الايطالي ومن اتحاد النقابات اليونانية ومن جبهة فرماندو مارتي في السلفادور ومن جيش الفقراء في غواتيمالا. كما تلقى الاحتفال العديد من التحيات المحلية من شخصيات وطنية ورؤساء بلديات ومنظمات اجتماعية ونقابية.

وتخلل الاحتفال فقرات فنية قدمتها فرقة «اغاني الحرية» وفرقة الدبكة التابعة لكتلة الوحدة العمالية حظيت باعجاب الحضور.

ص.ب. ١٠٤

□ الى الصديق «أبو النهرين» (بودابست). لقد وصلتنا رسالتك الاخيرة المؤرخة في ١٩٨٥/٤/٤.

بخصوص إيصال «الاتحاد» الى عنوانك الجديد ـ لقد أبلغنا الادارة لتعالج الموضوع.

وبخصوص التعليقات والمنشورات التي وصلتنا من جهتك ـ نشرنا مادة «الوحدة من اي منظور» ومقال «عساكر تركيا في دور الشرطي الجديد» وذلك في ١٠ ـ ١٩٨٤/١٠/١٢ وفي ٥ ـ ١٩٨٤/١٢/٧ على التوالي.

وفيما يتعلق بالمادة بعنوان «الدرس» فإنها لم تصل الينا. وقد تحققنا من ذلك.

□ «الاتحاد» ـ دائرة شؤون عربية ودولية

[redacted]

من أعد الحرب العالمية الثانية وكيف ولأي غرض ؟

● بقلم : ليف بيزيمنسكي ●

□ كيف تصنع الحروب ؟ اليكم ما قاله لي، ذات مرة، غرمن رواشنيغ، النازي البارز سابقا، رئيس مجلس دانتزيغ، المقرب من هتلر سابقا، لانه ادرك باكراً اجرامية المقاصد الهتلرية وفر من الرايخ الثالث ونشر تسجيلات احاديثه مع الفوهرر. اذن، أشار راوشنيغ الى خاصة جذرية من خصائص ولادة الحرب العالمية الثانية. يقينا ان الحروب تولد سرا. وخططها تحفظ في الخزائن الحديدية ذات الاقفال المعقدة، كما انها مزودة بعلامات تشير الى منتهى السرية. ولكن التأمين السياسي للعدوان المرسوم لا يصبح ممكنا الا متى تشاطر المعتدي خططه، على المكشوف، مع من يعتبرهم حلفاءه المحتملين. وهكذا بالذات فعل ادولف هتلر الذي جعله ملوك الصناعة في المانيا في كانون الثاني (يناير) العام ١٩٣٣ مستشار الرايخ.

من الممكن، تماماً، أن ينشأ في نفس من يطلع للمرة الاولى على سابق تاريخ الحرب العالمية الثانية انطباع بأن «سيدات العالم» آنذاك ـ انجلترا وفرنسا والولايات المتحدة الواقفة وراءهما ـ كانت مصابة بشلل ما، غريب، وحتى تخديري. وبالفعل، هزمت في العام ١٩١٨ مزاحمتها المانيا القيصرية، واقسمت اليمين، أمام الملأ، في فرساي بانه وضع حد للعسكرية الالمانية. ولكن اليكم بعضا من تناقضات الثلاثينات.

● في العام ١٩٣٥ ترفض المانيا ان تعترف، لاحقا، بجميع القيود المفروضة في فرساي. الغرب يلتزم الصمت.

● في العام ١٩٣٦ تفسخ المانيا، من جانبها وحدها، معاهدة لوكارنو «الضامنة» وتحتل منطقة الرين المنزوعة السلاح على حدود فرنسا. الغرب لا يبدي اي رد فعل على هذا، ايضا.

● في العام ١٩٣٨ تصبح النمسا ضحية جديدة للعدوان الفاشي. الغرب يكتفي باحتجاجات مبهمة.

● في السنة ذاتها، تهيىء المانيا، على المكشوف، اقتحام تشيكوسلوفاكيا. الغرب لا يقاوم. وليس هذا وحسب، بل يساعد كذلك هتلر بتوقيع اتفاقية ميونيخ.

● اخيراً، في العام ١٩٣٩ تهاجم القوات الالمانية بولونيا. الغرب يكتفي بخوض «الحرب الغريبة» السيئة الشهرة، ولا يقوم بأية خطوة فعلية للدفاع عن حليفه البولوني.

فيم يكمن السر هنا ؟ اوليس في كون الزعماء السياسيين لاغلبية البلدان الرأسمالية قد اخطأوا في تقويم الاحداث تقويماً فعلياً، في كونهم، وقد اعماهم العداء للشيوعية، قد حسبوا ان يوجهوا عدوان هتلر ضد الاتحاد السوفييتي، نحو شرق اوروبا ؟ لكي نفهم هذا لا بد من تحليل الاحداث التي وقعت قبل الثلاثينات من قرننا العاصف.

.. في يوم من شهر تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٢٢، وصل الى مدينة ميونيخ، عاصمة بافاريا، مندوب عن السفارة الامريكية في المانيا، هو معاون الملحق العسكري، النقيب ترومن سميث. الرتبة غير كبيرة. ولكن رتبة محادثه الالماني غير كبيرة ايضا. النقيب الامريكي يتحادث مع الجندي الاول المتقاعد، ادولف هتلر. والى واشنطن تمضي برقية : الحركة السياسية الجديدة في المانيا تبتغي «الكفاح ضد الماركسية». وتسعى، لهذا الغرض، الى «تصفية الدمقراطية البرلمانية». «سيكون من الافضل لامريكا وانجلترا، اذا ما جرى الصراع الحاسم بين حضارتنا والماركسية، في الارض الالمانية وليس في الارض الامريكية والانجليزية. اذا لم تساعد امريكا القومية الالمانية فان البلشفية ستستولي على المانيا». هكذا ينبىء الفوهرر المقبل. كلا. انه لا يطلب قبول المانيا في الناتو (حلف شمال الاطلسي) ـ فان هذا سيكون، من جانبي، تحديثا غير جائز للتاريخ، رغم ان الحجج متشابهة للغاية ! ـ ولكن المغزى واضح، اسمه : العداء للشيوعية. بعد سنة تقريبا، في ايلول (سبتمبر) ١٩٢٣، اعطى ملك الفحم الالماني وحامي النازيين، هوغو ستينس، السفير الامريكي، هيوتون، تفسيرا مماثلا : ان هتلر «سينكل بالشيوعيين بلا رحمة»، وآنذاك ستتمكن الولايات المتحدة الامريكية من «توظيف الرساميل في الصناعة الالمانية» بلا تخوف. وفي العام ١٩٢٥، اعلن هتلر «درانغ ناخ اوستن» ـ «التحرك صوب الشرق» ـ قانونه الرئيسي في حقل السياسة الخارجية.

هذه السلفات من العداء للشيوعية لقيت آذاناً صاغية. ففي العشرينات كان ملك البترول الانجليزي، هنري ديتردينغ، وكثيرون غيره من عداد ممولي وحماة الحزب النازي، بل ان مستشار الرايخ السابق، ممثل حزب الوسط الكاثوليكي، برونينغ نفسه لا غيره تذمر من ان هتلر «اخذ يتلقى من الخارج مبالغ كبيرة منذ العام ١٩٢٣». وعندما وصلت النازية الى الحكم، شرع زعماؤها يعلنون عن انفسهم في الغرب، باكبر قدر من الهمة والنشاط، انهم اوثق واحزم اعداء الدولة السوفييتية. مثلا، اعطى رودولف هس الجنرال هاوسهوفر الذاهب الى انجلترا التوصية التالية : «صورنا بصورة حصن ضد البلشفية. وهكذا نحن في الواقع.. ان رجالنا.. انما هم العامل النشيط الوحيد في النضال ضد البلشفية». وحين وصل ريبنتروب الى لندن في العام ١٩٣٥ تلقى من الانجليز، باستغلال الحجة ذاتها، الموافقة على رفع القيود العسكرية الواردة في معاهدة فرساي، بما في ذلك وبخاصة عن القوات البحرية الالمانية. والقيود الباقية الغيت، عمليا، في السنة ذاتها..

ها هي ذي الكلمة السحرية : «افتح، يا سمسم !». حسبُ هتلر، مثلا، ان يعلن في العام ١٩٣٧، وفي اثناء حديث مع وزير الخارجية البريطانية اللورد هاليفاكس، ان المانيا حصن ضد الاتحاد السوفييتي حتى تندفع الحكومة البريطانية، بخطوات متسارعة، في طريق «التهدئة» السيئة الشهرة، الامر الذي عنى بالفعل التواطؤ مع المعتدي على تشيكوسلوفاكيا وبولونيا. ان الوعد بالشروع في «درانغ ناخ اوستن» الذي سبق ان اعطاه هتلر في مؤلفه «كفاحي» قد اعمى بصائر الغربيين الى حد انهم كانوا على استعداد للتغاضي عن الخطر الفعلي المخيم فوق بلدانهم بالذات.

سنتان ـ ١٩٣٨ و ١٩٣٩ ـ يمكن القول عنها انها كانتا ذروة اصيلة للسياسة المشؤومة التي افضت الى الكارثة الاوروبية. ففي العام ١٩٣٨ تحقق تواطؤ ميونيخ. وفي العام ١٩٣٩ احبط انشاء حلف حربي بين الاتحاد السوفييتي وبريطانيا وفرنسا ضد المعتدي. الاسباب ـ العداء للشيوعية ذاته. لنأخذ، مثلا، اتفاقية ميونيخ. في العام ١٩٣٨ ركز هتلر حملاته السياسية على تشيكوسلوفاكيا التي كانت مرتبطة بحلف عسكري مباشر مع فرنسا وبصورة غير مباشرة مع انجلترا. وكان البلدان يملكان ما يكفي من القوى لمقاومة المعتدي، خصوصا اذا اخذنا بالحسبان ان الاتحاد السوفييتي كان مستعدا لتقديم العون لتشيكوسلوفاكيا. وفي محاكمة نورنبرغ (تشرين الثاني ١٩٤٥ ـ تشرين الاول ١٩٤٦) اعترف الفيلد مارشال كيتل، صراحة، بانه لو ان تشمبرلن ودالاديه قالا «سنتدخل»، لما لجأت المانيا البتة الى العمليات الحربية. ذلك انه كان للجيش الالماني ٤٧ فرقة، بينما كانت القوى لصد العدوان تضم اكثر من ١٠٠ فرقة !

ولكن لا تشمبرلن ولا دالاديه تدخلا. وقبل ذلك، قبل الخيانة، اعلن تشمبرلن لوزارته ان تشيكوسلوفاكيا «لا تساوي مهماز حتى فارس بريطاني واحد». ولكنه اسرع الى هتلر لكي يتواطأ معه، وراء ظهر الاتحاد السوفييتي. وفي اليوم الاول بالذات من اللقاء، اقترح حرمان تشيكوسلوفاكيا من الحق في السماح بهبوط الطيران الحربي السوفييتي. وفي ٢٩ ايلول (سبتمبر) ١٩٣٨ جرى التوقيع على اتفاقية تلبي جميع ادعاءات هتلر.

واليوم، يعتبر العالم كله، ميونيخ رمزا لسياسة العداء للشيوعية التي اقدمت على التنازلات في صالح هتلر لاجل توجيه العدوان الالماني المحتمل ضد الاتحاد السوفييتي. وقد استغل هتلر ذلك على المكشوف. فان المانيا، كما قال سكرتير الرئيس التشيكوسلوفاكي آنذاك، بينش، قد اعلنت في ميونيخ ان الاتحاد السوفييتي، وليس المانيا، هو «خطر اكبر على السلام في اوروبا». وقد وافق تشمبرلن على هذا بكل طيبة خاطر. فكيف نتمالك، هنا، عن اجراء مقارنة مع الوضع الحاضر، اذ بحت اصوات واشنطن وبلدان الناتو حقا وفعلا من ترديد معزوفة «الخطر السوفييتي» ؟ آنذاك صدقوا هذه المعزوفة بطيبة خاطر. النتيجة ؟ انها مسجلة في تاريخ اوروبا بالنار والدم.

الاستنتاج واضح : المعتدي يكذب على الجميع، وحتى على من يساعده في الآونة الاولى، ثم يضعهم تحت الضربة، واحيانا في المقام الاول. افلا يذكر الحاضر بالماضي ؟ وعفو الخاطر نقارن بين تأكيدات الادارة الامريكية حاليا عن حبها للسلام وبين الكلمات التالية : «الظروف اجبرتنا طوال سنوات على ترديد الكلام عن السلام فقط.. كان من الضروري، لا الدعاية للقوة بحد ذاتها، بل عرض الاحداث على الشعب بحيث يبدأ يتكلم في صفوف الشعب صوت داخلي في صالح استعمال القوة». كلا. ان الكلام لم يكن يتناول ومضة من الوطنية المزعومة في الولايات المتحدة الامريكية بعد غرينادا. فان هذا القول مأخوذ من خطاب هتلر في ١٠ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٣٨، اي بعد ميونيخ فورا.

ولكن المسألة لم تنته بميونيخ. ففي ربيع وصيف ١٩٣٩ قامت عربدة حقيقية من العداء للشيوعية، عندما خيم خطر العدوان الالماني على بولونيا. اقترح الاتحاد السوفييتي على الغرب انشاء حلف عسكري فعال ضد المعتدي. الا ان الحلف، ويا للاسف، لم ير النور، ومن جديد لسبب بسيط، بسبب عقائد العداء للشيوعية عند تشمبرلن ودالاديه وزعماء بولونيا الاقطاعية آنذاك. اما تشمبرلن، فقد صرح على المكشوف انه «يفضل الاستقالة على توقيع معاهدة مع الاتحاد السوفييتي». وحين علم هتلر بهذه النوايا، عزز عملياته الاستفزازية. فأخذ الرسل يسرعون الى لندن، الواحد تلو الآخر، لاجراء مفاوضات سرية بغية تحاشي التحالف بين بريطانيا والاتحاد السوفييتي (وللمناسبة نقول ان الملحق العسكري الامريكي في برلين، ترومن سميث ـ ذلك الذي زار هتلر في العام ١٩٢٢ ـ قد اشترك في تنظيم سفر احد الرسل الالمان، العقيد فون شفيرين). ان سميث، كما روى لي فون شفيرين نفسه ذات مرة بصراحة، كان يأمل في ان تتمكن الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا من تحريض «هتلر على ستالين»، وفي ان يتحمل البلدان، المانيا والاتحاد السوفييتي، خسائر كبيرة بينما يكون الغرب في وضع «الثالث الضاحك»...

ولكنه لم يتأت للثالث، ويا للاسف، ان يضحك. بل اضطر الى البكاء. فمع ان هتلر لم يفلح في اجتذاب انجلترا الى جانبه باستغلال بلادة تشمبرلن وتعنته، افلح في درء انشاء ائتلاف بين القوى المعادية للهتلرية. وعن هذا الهدف قال غرمن غورينغ، بصراحة، في ٧ آب (أغسطس) ١٩٣٩ في اثناء لقاء سري مع رجال الاعمال البريطانيين البارزين، وردد في الوقت نفسه الخرافة القديمة ولكن الجديدة ابدا ودائما : «اذا منيت المانيا بالهزيمة في الحرب، فان النتيجة ستكون انتشار الشيوعية والمنافع لموسكو». وفي المستقبل، سيقول هاري ترومن الشيء نفسه تقريبا..

النتائج معلومة. مع هدهدة الغرب، ضرب هتلر بولونيا، وبعد سنة ضرب فرنسا والدانمارك والنرويج وهولندا وبلجيكا ولوكسمبورغ. وخيم خطر مميت على انجلترا حيث اضطر تشمبرلن الى تسليم دفة الحكم، بخزي وعار، الى سياسيين آخرين حذروا، من زمان، من خطر «نهج ميونيخ». كلا. لم يكونوا شيوعيين، ولكنهم كانوا يحللون ويفكرون بصفاء ذهن : «أن افدح خطر على الامبراطورية البريطانية في ايامنا ليس الشيوعية بل النازية الالمانية. طريقنا في هذه الحقبة من الزمن مع الاتحاد السوفييتي». هكذا قال ونستون تشرشل حتى في العام ١٩٣٨.

وهل يمكن القول ان الحرب العالمية الثانية كانت بالنسبة للغرب «ثمن الخوف ؟». من المشكوك فيه. فآنذاك لم يكن ثمة اية مبررات «للتخوف» من موسكو ومن «دسائس الكرملين» كما ليس ثمة اية مبررات لذلك اليوم. ولكن دروس مرحلة ما قبل الحرب مسجلة بالمر والعلقم في تاريخ الدبلوماسية الغربية التي عجزت عن حماية بلدانها بالذات من المعتدي. فهل يتذكرون ذلك في تلك العواصم التي يرددون فيها اليوم الاقاويل والخرافات التي مل منها العالم منذ زمن الفاشية عن «الخطر السوفييتي» وعن «انقاذ الحضارة الغربية» وما شاكل ؟ اهم يأملون هناك في انقاذ انفسهم وانقاذ نظامهم الاجتماعي بالتضحية بالحضارة البشرية كلها ؟ ضلال خطر، اذ ان البلية تصيب الجميع.

[redacted]



مارش الغروب

● قصة بقلم: يوسف ادريس ●

كانت دقات الصاجة تخرج صاخبة زاعقة وعلى دفعات كهدير الديك الرومي. وكنت تستطيع ان تسمعها من بعيد حتى اذا ما وصلت الى كوبري شبرا البلد عثرت على مصدرها، على بائع العرقسوس.

كان رجلا مسنا كمعظم بائعي العرقسوس، ويرتدي زيهم التقليدي.. فوطة حمراء قديمة نظيفة لفها حول وسطه، وقائلة بمبه باكمام ولا شيء غير هذا يستر الجسد خلا السروال الطويل الذي يترك الساقين عاريتين.

وكان للبائع ذقن طويلة، ولكنه لم يكن سنيا، وكان واضحا انه يطلق لحيته كنوع من عياقة الكبار، اولا حاطة نفسه برهبة مصطنعة، او على اقل تقدير ليوفر ثمن حلاقتها كل يوم.

كان واقفا في وسط الكبري تماما. وهو وابريقه يكادان يسدان الطريق. فالابريق كان ضخما قديما، وكأنه هو الاخر عجوز مقعد كتب على البائع ان يحمله فوق صدره مدى الحياة. وكانت له بوز رفيعة ممتدة وملتوية عند اخرها وكانها يد العجوز التي عوجها الشلل حين تمتد لتستجدي.

وكانت يدا الرجل مدليتين خلفه ويده اليمنى لا تكف عن دق الصاجات. ويخرج صوتها له ضجة وصراخ. وكان يدق على دفعات، كل دفعة دقتين متتاليتين، ثم يصمت برهة، ويعود الى الدق ويقول «يا منعنش» وكان ينطق منعنش بلهجة لا نعنشة فيها ولا حماس. فالدنيا كانت شتاء، والشمس غابت من هنيهة. والكون يعبق بذلك الجو المريض الذي يتبع مغرب الشمس ويسبق حلول الظلام، وكان الناس يمضون فوق الكوبري صامتين، مسرعين، في اسراعهم كآبة يوم الموت، وبرودة الشتاء.

كان الناس يمضون ولا احد يلتفت الى البائع او تسترعيه دقاته فالدنيا شتاء. ومن يشرب عرقسوسا في الشتاء؟!.. من يفكر حتى في فتح فمه او التلكؤ لاخذ شفطة!؟

ورغم هذا استمرت الصاجات تعمل وتهدر بزعيقها المتوالي وكلما حدق البائع في الكون ورأى الناس يختفون من حوله ويتسربون وكأنما تبتلعهم مخابىء سرية، وكلما رأى الجرح المدمم الذي أحدثته الشمس الفانية في السماء حين اخترقتها الى عالم الظلام، كلما رأى هذا قصرت المسافة بين الدقات واصبح صوتها اعلى واكثر حدة، وانطلقت حنجرته تعضد الدقات وتقول يا منعنش، تقولها حنجرة متقلصة، منثنية على نفسها وكأنما انحنت تستخلص «منعنش» وهي عاصية في قاع حنجرته لا تريد ان تخرج. فالابريق كان لا يزال راقدا فوق صدره كالمصيبة الثقيلة، ولا يزال ممتلئا وكل ما باعه منذ الصباح لا يتعدى بضعة قراريط لا توقد مصباحا ولا تغمس لقمة.

والدقائق تمضي بسرعة، والوقت يتسرب تسرب الناس، كأنما اصابه البرد هو الاخر. وتدق الصاجات، عالية صاخبة هستيرية تريد ان تتحدى وتستوقف الاسماع، والظلام يتكاثر، وتصبح له دنيا كبيرة، وبرد السماء يطبق على الارض، والناس يصفرون ويصفرون، وكل شيء تصبغه رمادية زرقاء، ويبرد، ويصبح لا حياة فيه، وتزأر الحنجرة، يا منعنش. وتخرج حادة تكمل صخب الدقات، وبين كل آن وآن يقول: يا كريم سترك. ويمد الكاف وكانه يصنع منها حبلا رفيعا، يمده فوق الكوبري ليوقف الناس، ويتبعها بسترك، مقتضبة خارجة من الصدر وكأنما يسترضي الناس بعد هديره ويصالحهم بها.

والناس رائحة غادية، ميتانة، سقعانة، ناشفة، وجوههم شاحبة فيها غضون، وعيونهم ذابلة فيها شتاء، ولا يريد احد ـ رغم وجوده في وسط الكوبري ـ ان يلقي عليه نظرة.

واطلق الرجل يا منعنش واتبعها بيا كريم سترك. اطلقها عاليتين صاخبتين مدويتين كاستغاثات اخيرة لسفينة تغرق.

وايضا لم يلتفت احد.

والوقت يمضي، والمارة يقلون، والسماء تزداد اطباقا على الارض، وعالم الظلام يكبر ويكبر، والجرح الذي في السماء يلتئم وتذهب حمرته وشفقه، والناس يتحولون من كائنات الى اشباح.

وبدأت دقات الصاجات تخفض، ولم يعد الرجل يقول يا منعنش. كان فقط يردد يا كريم سترك، وكان يقول يا كريم متضرعا، يقولها لكل شيء حوله، للارض والسماء وعربات النقل والكارو، وحتى لصاحب الفرزة الجالس هو الاخر يرتعش ويستعد للرحيل.

وكان ما في صوته من ضراعة ينتقل الى نحاس الصاجات فتخرج الدقات متتابعة نعم، وعلى دفعات، ولكن فيها بحة، وكانه يريد ان يرجو الناس فقط ان ينظروا اليه. فقط ينظروا اليه ولا يشترون، لماذا يزورون عنه ويشيحون بوجوههم ويتهربون وكانهم يفرون من واجب ثقيل، ماذا عليهم لو فقط يلتفتون.

ولم تفلح الدقات ولا افلح النداء في جلب نظرة.

وهنا كست وجه العجوز تكشيرة طيبة فيها بأس، وتهدل حاجباه فوق عينيه في عتاب صامت وكانت يداه لا تزال مدليتين خلفه. ولكن الدقات هدت حدتها وتباعدت واصبحت كدقات قلب المشرف على الموت. تسكت طويلا ثم تبرق فجأة وكأنها تقاوم الفناء. وبين الحين والحين يلقي الرجل نظرة على القراريط التي باعها والاف القراريط التي لم يبعها ثم يتمتم من بين شفتين ترتجفان بالبرد: يا كريم سترك.

وظل الرجل واقفا هكذا وكأنما ينتظر شيئا ما، معجزة تحدث وتفرغ الابريق وتملأ جيبه. ثم خف القدم، وخطى الكوبري لعله يرزق. ووقف على جانب يحدق في الارض والسماء والاضواء البعيدة والقريبة ولا شيء يحدث ولا معجزة تهبط.

وهبط عليه يأس كامل، فارتفع حاجباه المتهدلان، ومضت التكشيرة الى غير رجعة، وانبسطت ملامحه، وبدأت الدقات المتباعدة تتقارب وتتآلف. ولكنها اتخذت طابعا غريبا، فلم يكن لها ضجة الهدير المتتالي الذي يشبه صراخ الاوز المذعور، تآلفت الدقات وصنعت نغمة اخرى.. نغمة خافتة راقصة حزينة. ظل الرجل يدق بيديه دون وعي، وتخرج النغمة دون وعي ايضا، تخرج هامسة تنتشر بالظلام، ولا احد يسمعها، حتى فطن الرجل الى ما تحدثه اصابعه فانصت برهة وابتسم، ورفع حاجبيه وكأنما اعجبته النغمة وجاءته على الوجع، فاوغل فيها بحة تخلع القلب وترجف الانفاس. واطربته النغمة الى الدرجة التي راح يهز رأسه هزات خفيفة وقوره على وقعها، ثم ما لبث الاهتزاز ان وصل الى شعيرات ذقنه فأخذت تتأود وتتراقص.

وقف طويلا، يرمق الناس والدنيا بلا مبالاة تامة. ويده اليمنى تهمس بالنحاس الى النحاس، والطرب قد وصل الى الابريق وبوزه فاخذ يرتعش هو الاخر ويتمايل. ولا احد يسمع سواه، وهو منتش لان احدا لا يسمع سواه، ولا احد يلتفت اليه، والنغم يخرج حنونا دامعا حلوا في سكون المساء.

ظل واقفا الى ان احاله الظلام المتكاثر الى شبح من الاشباح.

ثم بدأ الرجل يتحرك مروحا في اتجاه شبرا البلد.

تحرك بطيئا، يائسا، منثنيا الى الوراء، ويداه خلفه. والصاجات تدق، وهو يتحرك على وقع نغمتها الهامسة، كل خطوة بهمسة، همس موجعة تكلى. وكل خطوة بدقة، دقة ناعمة فيها شجن.

ويذوب شبحه في الليل حتى يختفي تماما، ولا تعود الاذن تسمع سوى همس النحاس الى النحاس وهو ينخفض ويشف ويتخفض.

والدنيا كبيرة كبيرة، والظلام كثير كثير.

من مجموعة «دنيا يوسف إدريس»
دار النشر العربي ـ تل ابيب، ١٩٧٦

من منهج الادب العربي للمدارس الثانوية

قصة مارش الغروب ليوسف ادريس

● بقلم: اسكندر عمل ـ حيفا ●

يرسم يوسف ادريس في بداية قصة مارش الغروب صورة واضحة المعالم لبائع العرقسوس بحيث تتخيله وكأنه يقف امامك. وصف ثيابه «يرتدي زيهم التقليدي (زي باعة العرقسوس)، فوطة حمراء قديمة نظيفة لفها حول وسطه. وقائلة بمبة باكمام...». وصف لحيته ثم انتقل الى ابريقه الضخم الذي يشبهه بعجوز مقعد جثم على صدره وبوز الابريق الملتوية كأنها يد العجوز التي عوجها الشلل. ويرسم خلفية للصورة حيث يصف المغيب من ناحية والمارة الذين يمرون فوق الكوبري صامتين. ان هذا الخلفية ليست ثابتة بل هي في حالة حركة وتحول. والكاتب يتتبع هذه الحركة فيصف في موقع اخر في القصة الجرح الاحمر الذي احدثه غروب الشمس في السماء، ثم يتابع هذا التغير في صورة «فكلما مضى الوقت..... كان الجرح الذي في السماء يلتئم وتذهب حمرته... والناس يتحولون الى اشباح».

رغم عدم وضوح الحدث في القصة الا اننا نلاحظ الحركة والتطور فيها. يبدأ الكاتب قصته اخر النهار حيث كان بائع العرقسوس في نهاية مشواره تقريبا ولكن امله في البيع لم ينقطع ودقات الصاجات في هذه المرحلة لا تزال زاعقة صارخة، وهو يقول يا منعنش بلهجة لا نعنشة فيها ولا حماس، ينتقل يوسف ادريس الى المرحلة الثانية حين يتكاثر الظلام «والدقائق تمضي بسرعة والوقت يتسرب تسرب الناس وهنا نحن باليأس قد ازداد وينعكس هذا اليأس في دقات الصاجات الهستيرية التي تريد ان تتحدى الناس، وصوته يا منعنش كان حادا ايضا. ويصل بائع العرقسوس الى اليأس التام حين يعم الظلام ويختفي كل اثر لجرح السماء الاحمر. وهنا تنخفض دقات الصاجات ويتوقف البائع عن قول يا منعنش وهذا يشير الى اليأس المطلق. حتى انه يريد من الناس ان ينظروا اليه فقط لا ان يشتروا «لماذا يزورون عنه ويشيحون بوجههم ويتهربون.... ماذا عليهم فقط لو يلتفتون».

المرحلة الاخيرة من القصة هي مرحلة ما بعد اليأس، حيث يندمج البائع مع نفسه حتى دقات الصاجات تتوقف عن مهمتها الاولى وهي استمالة المشترين ويصبح تعبيرا عن مناجاة بائع العرقسوس لنفسه. فقد انسجم مع لحنه وطرب له ثم عاد على موسيقاه الى حيه...

نلاحظ من خلال القصة ان الموسيقى والاوصاف الصوتية كانت مرتبطة بنفسية بائع العرقسوس وهي بارتفاعها، عنفها، خفوتها، ثم تغيرها كليا في طريق العودة انما تدل على اطوار الرجل النفسية، وتعكس الاحاسيس الداخلية التي كانت تنتابه.

ان وصف يوسف ادريس للاصوات يجعلك تحس وكأنك تسمع تلك الاصوات فعلا وليجعل هذه الاصوات قريبة من ذهن القارىء يستحضر اصواتا حيوانية، كهدير الديك وصراخ الاوز، او يأتي بصورة جميلة تلفت انتباهك الى كيفية انطلاق الكلمات من فيه. ففي جملة «يا كريم سترك» يقول «يمد الكاف وكأنه يصنع منها حبلا رفيعا يمده فوق الكوبري ليستوقف الناس ويتبعها بسترك مقتضبة خارجة من الصدر وكأنما يسترضي الناس بعد هديره ويصالحهم بها».

وتشبيه اخر في موقع اخر «واطلق الرجل يا منعنش واتبعها بيا كريم سترك اطلقها عاليتين صاخبتين مدويتين كاستغاثات اخيرة لسفينة تغرق».

حتى اسم القصة يوحي لنا بالعلاقة بين القصة وبين الاصوات التي كانت تصدر عن بائع العرقسوس وصاجاته، وهنا لا تعني كلمات «مارش» المعنى العسكري وانما مارش جنائزي وهذا الاصطلاح مستعمل في اللغتين الانجليزية والفرنسية بهذا المفهوم.

الاسلوب واللغة:

ان لغة القصة غاية في البساطة. ورغم بساطتها الا انها حساسة تتلاءم مع موضوع القصة. فنحن نحس بالشاعرية الخالصة في نهاية القصة رغم بساطة الالفاظ «ظل واقفا الى ان احاله الظلام المتكاثر الى شبح من الاشباح، ثم بدأ الرجل يتحرك مروحا في اتجاه شبرا البلد، تحرك بطيئا، يائسا، منثنيا الى الوراء ويداه خلفه والصاجات تدق وهو يتحرك على نغمتها الهامسة كل خطوة بهمة همسة موجوعة ثكلى، وكل خطوة بدقة، دقة ناعمة فيها شجن».

هنا نرى ان بساطة اللغة وصلت الى ايراد كلمات عامية دون الاشارة اليها بهلالين مثل كلمة «مروحا». واما الحس فنشعر ان الكاتب احس بما يعانيه هذا الرجل وحاول ان يشركنا تلك المعاناة. احيانا نرى ترجمة اللغة الدارجة او روح هذه اللغة «ماذا عليهم لو فقط يلتفتون».

استطاع الاديب ان يرفع العامية، لغة الشعب الى مستوى اللغة الادبية الفنية فاستعمل الكثير من الكلمات العامية التي حلت محل الفصحى واضفت على القصة جمالا وواقعية. مثل. منعنش، نعنشة، كوبري، شفطة، والناس رائحة غادية، ميتانة، سقعانة، ناشفة.....»

قصة مارش الغروب هي من قصص المرحلة الاولى عند يوسف ادريس، مرحلة اللحظة الاجتماعية حيث نرى فيها قصة وصورة حية من صميم المجتمع المصري. فهو اذ يصف حالة هذا البائع يعلمنا انه كالكثيرين امثاله.... «كان رجلا مسنا كمعظم بائعي....» وتصويره ليس بالتصوير المحايد فهو يظهر من خلال القصة ميله وتضامنه الفكري. اذ ان ادريس في هذه المرحلة كان ثائرا على الاوضاع التي كانت سائدة في مصر انذاك ومعاديا للنظام الاجتماعي الجائر. واندمج كما لاحظنا في نهاية القصة مع الم البائع، وهذا ما نراه في معظم قصص هذه المرحلة وتعاطفه بلا حدود مع الجماهير، مع احلام الناس البسطاء، رغبته في مشاركة شعبه نضاله وتطلعاته.

المصادر: ١ ـ المختار من الادب العربي الحديث ـ القصة القصيرة والمسرحية ـ (تل ابيب ـ الناصرة ١٩٨٢)

٢ ـ سوميخ ساسون: دنيا يوسف ادريس (تل ابيب ـ ١٩٧٦)

* من تراثنا *

ابن رشد

□ هو ابو الوليد محمد بن احمد بن محمد بن رشد الذي ذاع ذكره عند الاوروبيين باسم افيروس، واشتهر بانه اعظم شراح ارسطو او كما يقول دانتي «الشارح الاكبر».

ولد ابن رشد في قرطبة بالاندلس العام ١١٣٦ م في عائلة اشتهرت بالعديد من الشخصيات الهامة في السلطة والقضاء. وعمل قاضيا لاشبيلية وقرطبة. ثم وجه له سلطان مراكش آنذاك الدعوة ليقيم في معيته ويكون حكيمه الخاص.

ولقد اشتهر ابن رشد في العالم الاسلامي بكتابه «تهافت التهافت» الذي رد فيه على كتاب الغزالي «تهافت الفلاسفة»، والذي كان سبب نكبته اذ قام رجال الدين المحافظون والمتزمتون بتحريض السلطة السياسية ضده فاحرقت كتبه باستثناء الكتب العلمية البحتة ونفي الى «اليسانة». لكنه استرد خطوته بعد ذلك ببضعة اعوام فدعي مرة اخرى الى مراكش لكنه توفي في العام نفسه ١١٩٨م.

ولا شك ان ابن رشد هو ابرز الفلاسفة الاسلاميين في التراث، ومشكلته الحقيقية هو انه حاول ان يوفق بين فهمه للفلسفة اليونانية، ولا سيما أرسطو، وبين اصول واسس علم الكلام الاسلامي. وكان الغزالي وكثير من رجال الدين المتزمتين معارضين لهذا الاتجاه.

ولقد عرفت اوروبا فلسفة ارسطو اولا من خلال كتب ابن رشد وشروحه الثلاث: الجامع والتلخيص واخيرا الشرح او التفسير. وفي هذا الكتاب الاخير قدم ابن رشد نصوصا «بالهيئة» لكتب ارسطو مشفوعة بعرض واف لها. وقد قام بترجمة هذه الشروح الى اللاتينية ميشيل سكوت وهرمان الالماني فاحدثت انقساما واسعا في اوساط المسيحيين الاوروبيين من رجال الكنيسة بين انصار ابن رشد وخصومه.

والغريب ان الامور انتهت بعد ذلك في الكنيسة والى تبني آراء ارسطو واعتبارها جزءاً اساسياً من الفكر الكنسي الى درجة ان جاليليو حوكم في اوائل القرن السابع عشر بتهمة الالحاد والكفر لانه خالف آراء أرسطو!

ولابن رشد موسوعة طبية بعنوان «كتاب الكليات في الطب»، وقد نشرت مؤخراً في اسبانيا بالطبع الفوتوغرافي عن الاصل العربي، وله ايضا كتاب صغير في الطب وهو شرح لكتاب ابن سينا، وكتاب آخر في الفلك بعنوان وكتاب في حركات الفلك وملخص لكتاب المجسطي لبطليموس.

ومع ان كثيرا من اعمال ابن رشد قد ضاعت الى الابد، الا ان شروحه لارسطو التي ترجمت الى اللاتينية بقيت جزءا من تراث الانسانية. كما ظهرت طبعة لكتابه «تهافت التهافت» في القاهرة العام ١٨٨٤ وفي العامين ١٩٠١، ١٩٠٣، وهذه الطبعة تضم كتابي الغزالي وابن رشد معا. كما ظهرت طبعة اخرى من هذا الكتاب في بيروت عام ١٩٣٠.

طلابنا على العهد

● بقلم: صامد موعد ●

الطلاب الثانويون جزء هام من شعبنا ويشاركون في جميع معاركه. جنبا الى جنب مع باقي القطاعات ولهم لجنتهم وينفذون القرارات التي تصدرها كاملة.

وهذا ما لا يدركه احد المعلمين واحد رموز «القائمة التقدمية للسلام» فهذا المذكور يحسب نفسه «ابو الوطنية» وانه الوحيد الذي يناضل ويخدم هذا الشعب رغم انه لا يعمل سوى الافتداء كباقي زمرته.

فالاستاذ «ابو الوطنية» هذا، دخل الى احد الصفوف ولم يع انه امام طلاب واعين يعرفون الحق من الباطل، يعرفون الكذب من الحقيقة ويعرفون مصلحة شعبهم، واخذ يكذب على لسان القائد الجبهوي توفيق زياد ويطعن بنضاله البطولي وكأن توفيق زياد لم يناضل ولم يقد معارك شعبه، وأن الاستاذ «ابو الوطنية» هو المناضل الصلب..... والله يا زمن.

لكن طلابنا واعون فردوا له الصاع صاعين، وارسلوا رسالة الى مدير المدرسة ابلغوه فيها انه اذا لم يكف الاستاذ «ابو الوطنية» عن افتراءاته وطعنه بقادتنا فسوف نقاطع دروسه. وهنا عرف «ابو الوطنية» انه امام طلاب يعرفون اضاليله وافتراءاته فكف وسكت.

وفي احد الصفوف الاخرى بدأ الاستاذ «ابو الوطنية» يطعن نضال طلابنا الجامعيين وطالبهم ان يلتزموا الصمت وينتبهوا الى دروسهم وكأنه يقول: عندما يبدأ الفاشي رفائيل ايتان يقذف سمومه العنصرية ضد الطلاب العرب ويصفهم بالصراصير، ان يقول له امير محول ورفاقه: صدقت يا ايتان ليس فقط صراصير بل براغيث!

وفي ذكرى يوم الارض الخالد قرر مجلس الطلاب الالتزام بقرار اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب. في الموعد المقرر خرج الطلاب الى ساحة المدرسة ووقفوا دقيقة حداد على ارواح شهدائنا الابرار فاختفى الاستاذ «ابو الوطنية» ليشرب الشاي وينظر من غرفة المعلمين الى الطلاب وانتهت دقيقة الحداد وبدأت الكلمات والاستاذ ابو الوطنية مع فنجان الشاي. فهل الوطنية لا تسمح له بالوقوف دقيقة حداد كل سنة على ارواح ستة من شهدائنا الابرار؟

فباسم جميع الطلاب الشرفاء، ادعو الاستاذ «ابو الوطنية» الى الكف عن الافتراء والطعن بقادتنا الجبهويين وبنضال شعبنا. اما نحن الطلاب فاننا على العهد والى الابد مع الجبهة ووراء قادتنا المناضلين.

واخيرا نصيحة للاستاذ «ابو الوطنية» اذا اردت ان تكون استاذا وطنيا حقا فأبرة البوصلة الوطنية الحقيقية تشير الى الاستاذ محمد علي طه والاستاذ اسكندر عمل والاستاذ فتحي فوراني ومئات المعلمين الجبهويين الشرفاء، فتعلم منهم حب الوطن الحقيقي والتضحية والصدق.

(شفاعمرو)

الطفل في السنة الثانية

● بقلم: الدكتور جريس خوري عبدالله ـ اخصائي نفساني ●

الام تردد في قلق وعصبية سائلة عن سبب ضعف شهية طفلها، الذي بدا الشحوب يعلو على وجنتيه.

يقول الاخصائيون في هذا المجال ان السبب في ذلك يرجع الى ان الطفل في خلال السنة الثانية من عمره لا ينمو بالقدر الذي نما به في خلال السنة الاولى.... اذ انه في السنة الاولى من عمره يزيد وزنه بمعدل ٧٠٠ ـ ١٠٠٠ غرام شهريا بينما بعد السنة الاولى تبدأ هذه الزيادة بالانخفاض لتصل الى معدل مائة غرام شهريا لذلك ينخفض احتياج الطفل الى العشر تقريبا.

من المعروف ان النمو والشهية مرتبطان ارتباطا وثيقا اما السبب الاخر فيرجع الى ان الطفل في هذا السن يبدأ في ادراك حقيقة نفسه وان له شخصية مستقلة لها افكارها وارادتها الخاصة بها ويبدأ كذلك بتكوين ذوقه الخاص مما يجعله يرفض انواعا من الطعام او ساعدة والدته في اطعامه ويرغب في الامساك بالملعقة واطعام نفسه بنفسه. فاذا اخذت الام بعين الاعتبار هذه الخلفية انتصرت على مشاكل الطعام وتناوله بسهولة.

من الطبيعي ان الام سوف تواجه خلال هذه الفترة بعض المشاكل وذلك عندما يثور ويغضب الطفل ولكن عليها ان تدرك وتفهم ان غضبه هذا يرجع في معظم الاحيان الى الضغوط الكثيرة التي يتعرض لها لكي يتناول طعاما لا يرغب في تناوله وليس من ذوقه ودون ارادته.... كما ان تصرفات الام التي تظهر له قلقا لعدم تناوله الطعام تزيد من رفضه. اذ انه كلما افرطت الام في التوسل والملاطفة لتجذب طفلها لتناول الطعام زاده ذلك اصرارا على عدم تناوله فهذا مما يزيد قلق الام وتوترها. اذ عندها يظهر جو متوتر وتصبح فترة تناول الطعام كابوسا وعبئا على الام والطفل اذ ان العلاقة بينهما تبدأ بالتوتر والسؤال هنا ما الذي يمكن عمله لتجنب او على الاقل التخفيف من شدة هذه المشاجرات واضفاء جو من المرح والبهجة سواء تناول الطفل الطعام ام لم يتناوله؟.... على هذا السؤال يجيب علماء النفس قائلين. ان اول شيء يجب فعله هو ترك الفرصة للطفل لاختيار ما يرغب اكله من بين عدة انواع من الطعام، فاذا كان الطفل مثلا قد اعتاد تناول فاكهة معينة ثم فجأة بدأ يرفضها فيجب على الام ان لا تقدم له هذا الفاكهة لفترة اسبوع او اثنين ثم تحاول من جديد تقديمها فهنالك امكانية كبيرة ان يقبل ويتناول الفاكهة ثانية. اما اذا ضغطت الام عليه لكي يتناول الفاكهة التي رفضها فهي تعرض طفلها لاحتمال كراهيته لهذه الفاكهة حتى مدى حياته، فهكذا تغرس تصرفاتها هذه في نفسية طفلها فكرة ان الشجار والتوتر حول تناول الطعام يمكن ان يكون مثيرا للانتباه ويصبح اداة سلبية.

اما في حالة رفض الطفل تناول اي طعام، فكيف تتصرف الام؟ يقول الاخصائيون ان الطفل في الحقيقة يتناول عادة ما يحتاجه جسمه ليحتفظ بصحته وحيويته، لذا على الام عدم ممارسة طريقة الضغوط قطعيا لان لهذه الطريقة عواقب نفسية سلبية على حياة الطفل. في هذه الحالة على الام مسؤولية كبرى ولها دور هام فعليها اولا التاكد من ان ما يتناوله طفلها ولو بكميات قليلة قيمة غذائية عالية اي غني بالبروتينات والفيتامينات.... وعليها ان تحرص على جعل ساعة الطعام فترة مرحة بلا توتر ولا دموع، ودون اي شجار. هذا الدور صعب ولكنه ممكن مع الارادة والصبر، صعب بسبب اهتمام الطفل في مثل هذا السن باشياء اخرى غير الطعام وعدم اهتمامه وتركزه فقط على الطعام المقدم له. فمثلا يستمتع بتحريك الصحن او رفعه ورفع الطعام واللعب به وبالملعقة او ربما بالقاء الطعام خارج الصحن وعلى راسه... كل هذا يثير الام ويسبب فقدان صبرها. الا ان واجبها في هذه الحالة ان تتفادى اي رد فعل يتسم بالغضب او بالضحك اذ عليها ان تظهر بوجه غير مكترث وهادىء. فاذا غضبت مما يسبب الربط في عقل طفلها بين فكرة تناول الطعام والغضب والكراهية سوية وهذا سيء للغاية. اما ظهور الضحك والابتسامة على وجهها فيشجع طفلها على اعادة ما فعل ورفضه ثانية الطعام. فالحل اذن، هو احتفاظ الام بالهدوء والتحلي بالصبر مهما يحدث والوقاية عن طريق استعمال ادوات بلاستيكية لاطعامه لانها صعبة الكسر ووضع مريول على صدره ومشمع كبير تحت كرسي طفلها وبذلك تقل كمية الخسائر، لان على الطفل التمتع بحريته. فهكذا يقبل بشهية اكبر على الوجبة التالية لانه سوف يشعر بالجوع كما انه سوف يكون قد تحرر من الشعور بالغضب وفكرة الكراهية المرتبطة عنده بالطعام.

ان الام الذكية والمتصفة بالحب والصبر تعلم جيدا ان الشهية هي مثل تعلم واكتساب اداب المائدة تأتي وتنمو مع الوقت، اذ ان تمتع الطفل بفترة تناوله طعامه هي الشيء المهم والاساسي الذي يستمر معه مدى الحياة. على الام ان لا تنسى بانه كلما اتاحت الفرصة لطفلها وبشكل تدريجي ان يكون مستقلا وان يتناول طعامه لوحده كلما كان لصالحه ليكون ذا شخصية مستقلة وليثق بنفسه اكثر واكثر. ■

اعزائي القراء، لاحظتم في هذه المقالة انني لم اتطرق للحقل الطبي الجسدي وظهور الاسنان وتورم اللثة او الحرارة وشدتها وانما تطرقت فقط وبشكل عام ومبسط للناحية النفسية.

□□ علوم □□

الالكترونيك المجسم

● «بوليترون» ـ هو اسم لجهاز التفريغ الالكتروني الجديد الذي ابتكره العلماء السوفييت. يتمتع هذا الجهاز الذي تتسع له راحة اليد، بامكانات غير عادية.

ففي الانظمة الالكترونية للاجيال السابقة تتزود لمبات الراديو او الترانزيستورات من اشياء الموصلات بالكمية الكبيرة من قطع الراديو وهي المكثفات والمقاومات والخانقات اما «بوليترون» فلا يحتاج الى هذه الاشياء، ففي «جوفه» تتم كل العمليات المعقدة بمساعدة طفيفة من بعض الوحدات المساعدة. هذا فضلا من انه يستهلك طاقة كهربائية قليلة جدا.

يحل هذا الجهاز مهمات كثيرة حيث، ان للالكترونات المتواجدة في كل مكان، امكانات لا حدود لها فهي تشع النور والحرارة والطاقة وتمتلك في الوقت نفسه طابعا ثانيا حيث تشكل تيارات ضوئية عندما تؤثر عليها المجالات المغناطيسية او الكهربائية. ومن جهة اخرى فان الالكترونات تولد عملية تموجية تتشابه على سبيل المثال، مع التموجات التي تظهر على سطح الماء عند سقوط جسم فيه. وفي السابق كانت هذه المواصفات العجيبة للالكترونات، اي التيارات الضوئية والعمليات التموجية، تستخدم في مجموعتين مستقلتين من الاجهزة الالكترونية. تنتمي للمجموعة الاولى اجهزة الراديو والتلفزيونات والالات الحاسبة. واما المجموعة الثانية فتنتمي اليها اجهزة التردد ما فوق العالي كالرادار مثلا.

وقام العلماء والمهندسون والمخترعون خلال وقت طويل، بدراسة امكانية جمع عملية التيارات الضوئية والخواص التموجية في جهاز واحد. وقد تمكن العلماء، الذين اخترعوا «بوليترون» من حل هذه المعضلة في نهاية المطاف وبعد اختراعه، بدأت التجارب العديدة لدراسة قدرات «بوليترون» وقد اكتشفت خلال الدراسة مفعولات وظواهر فيزيائية قيمة. فقد اتضح ان الالكترونات التي تم الحصول عليها ومن ثم توجيهها بواسطة الجهاز الجديد تستطيع ان تظهر بصورة مجسمة، اي انها تؤثر في ثلاث ابعاد. ولهذا فان اتجاها جديدا في العلم والتكنيك قد حصل على تسمية جديدة «ستيريو الكترونيك».

يستخدم «بوليترون» في انظمة توجيه مختلف العمليات الانتاجية ولتصنيع اجهزة راديو جديدة، او اجهزة للتشخيص الطبي او التكنيكي ومن الممكن كذلك تصنيع الات لتسريع تحليلات البحث الجيولوجي عن الثروات الطبيعية بمساعدة هذا الجهاز الجديد.

لقد تم اكتشاف خاصة هامة جدا لـ «بوليترون». فبمساعدته يمكن تسجيل العمليات الكيميائية والفيزيائية والميكانيكية التي تجري بشدة.

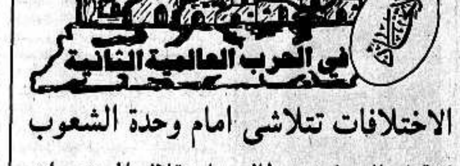
للتعرف على صوت محمد كان الامر يتطلب، في السابق، وضع برنامج له غير تزويد الكمبيوتر بالمعلومات الخاصة بهذا الصوت. اما الجهاز المصنوع على اساس «بوليترون» فانه لا يحتاج الى مثل هذا البرنامج فانه يستطيع بلحظة خاطفة ان يتذكر الصوت المنشود، بصورة كبيرة من مثيلاتها، ومن الممكن الاستفادة من خاصيات هذا الجهاز عند دراسة صحيح الالات والاجهزة الاخرى.

تشريح وفزيولوجيا الانسان

وصل الى شركة المكتبة الشعبية في الناصرة كتاب فاسيلي تاتاربنوف عن «تشريح وفزيولوجيا الانسان» وهو مرجع علمي هام ومخصص لطلاب مدارس التمريض الطبية، ومقدم بأسلوب سهل ومفهوم، ويحتوي على معلومات حول بنية وشكل جسم الانسان ومختلف أعضائه. كما يشمل معطيات حول العمليات الفزيولوجية الجارية في جسم الانسان، ويؤكد ـ الكتاب ـ على وحدة الجسم وارتباطه بالوسط المحيط به وهو يدل على مكان الانسان في الطبيعة ويساعد في فهم البداية المشتركة للانسان والحيوانات، والصفة المادية الجارية لجميع العمليات الجارية في جسم الانسان.

اما مؤلف الكتاب فاسيلي تاتاربنوف فهو مرشح في العلوم الطبية ـ واستاذ مساعد ومحاضر في مدرسة التمريض الطبية في موسكو. وهو مؤلف خمسة وعشرين عملا علمياً، تشمل عدداً من الكتب والكراسات والفزيولوجيا المخصصة لطلاب مدارس التمريض الطبية. وهو معروف جيداً في الاتحاد السوفييتي، نتيجة لأبحاثه في مدرفولوجيا المنطقة الفكية الوجهية ... وقد صدر هذا الكتاب في الاتحاد السوفييتي عدة مرات وتمت ترجمته الى لغات أجنبية. وعلمنا ان بعض المدارس في الناصرة، أقرت تدريسه لطلابها.





الاختلافات تتلاشى امام وحدة الشعوب

الاتحاد السوفييتي يطالب باستقلال المستعمرات

● بقلم : اميل توما ●

□ تتردد في الأوساط احاديث حول اختلافات الحلفاء وتناقض آرائها. ويتخذ منها بعضهم أساساً لدعاويهم ان السلام لن يستتب في ربوع الشعوب ما دامت هنالك تناقضات اقتصادية وأمانٍ استعمارية.

وان كان هنالك تناقض ما بين الدول التي تؤلف الحلف الكبير وكان هنالك عناصر وقوى استعمارية ضمن هذا الحلف، فان هنالك أيضاً قوى شعبية جبارة يرتكز عليها الحلف الكبير وتقرر الاتجاه السياسي والاقتصادي. هذه القوى هي التي ستلعب دوراً حاسماً في اقرار السلام ...

ان ما اعلنه ستالين في ايار ١٩٤٤ لا يزال يتردد صداه إذ قال: هنالك اختلافات، ولكن الاختلافات تحل مع الزمن ومن الضروري ان لا تكون خطراً على وحدة الشعوب.

ان مصادر هذه الاختلافات هي التي ستحل اسبابها؛ فالاختلاف على تريستا سيقرره سكان تريستا عند التسوية النهائية. ومسألة بولونيا سيقررها البولونيون وهكذا ستحل بقية المسائل بالروح الشعبية التي اقرها زعماء الشعوب في مؤتمر القرم.

اما العناصر الاحتكارية والاستعمارية التي ترى في الحلول الشعبية خطراً يهدد كيانها ومستقبلها فانها لن تقف متعزلة عن هذه الاتجاهات بل ستناضل بشتى الطرق لافساد السلم العالمي واحلال اوضاع ما قبل الحرب وإعادة النظم البالية ما دامت قواها جاهزة. لكنها ستبقى منعزلة عن الشعب ولن تتمكن من اقناعه بوجهة نظرها العدوانية.

هذه العناصر تريد ان تستفيد من هذه الاختلافات لتطمس الحقائق في وقت انبلج فيه الحق وصار مناراً. لقد رأينا هذه العناصر تفشل في الماضي وفي الحاضر وسنرى فشلها في المستقبل لأن ادارة الشعوب الحاسمة هي الفاصلة.

ومن اهم المسائل التي اثارها مؤتمر سان فرنسيسكو مسألة الوصاية التي تتعلق بمستقبل جميع الشعوب المستعمرة والمنتدبة والمستضعفة.

ولقد أظهرت جميع الشعوب في هذه الناحية وأبانت في أثناء المناقشات صفة أهداف الحرب التحريرية والعوامل الجديدة التي تقوم بدور فعال في توجيه قرارات الشعوب.

ومن اهم العوامل الرئيسية الجديدة التي لم تكن في الحرب الماضية، وجود الاتحاد السوفييتي وما يقوم به وفده الآن من نشاط في سبيل تأمين مستقبل جميع الشعوب.

وقد ظهر العامل الجديد بقوة عندما قدم وفد الاتحاد السوفييتي مشروعه للوصية الدولية ضمنه مبدأه التحرري الذي يستهدفه من وراء الوصاية الدولية عاملاً لايصال الشعوب الى استقلالها ونيلها حرياتها بدلاً من ان يكون الهدف حكماً ذاتياً لا يعرف وبعضها يعرف مفهومه الرجعي.

ان هذا العامل يزيد في امل الشعوب المستعمرة ويقوي عزيمة البلاد العربية التي ترنو الآن الى أمانيها.

وبالاضافة الى هذا العامل هنالك شعوب قوية تؤيد استقلال البلاد والأقطار المستعمرة يجب ان تكون شعوبنا العربية في تعدادها.

ان هذا لا يعني ان الشعوب المستعمرة قد وصلت الى أمانيها، انما يعني أن القوى التحريرية تنمو وأعوانها يزدادون ويتكاثرون وهذا ما يبشر الشعوب بسعادة مستقبلها.

(«الاتحاد» ٢٠ أيار ١٩٤٥)

الـــى بـــرلـيـن

□ كانت موقعة ستالينغراد نقطة تحول في مسار الحرب الوطنية العظمى. فمنذ هذه اللحظة بدأ الهجوم الجبار للجيوش السوفييتية على جميع الجبهات. وقد اخذ العدو يتقهقر ولكن دارت مواقع ومعارك عديدة، من بينها معركة كورسك الشهيرة، والمعارك التي نشبت على نهر الدنيبر ومن اجل السيطرة على مدينة كييف، ومحاصرة الفاشيست في اوكرانيا عند كورسن - شيفتشينكوفسكي، وإزالة الحصار الفاشي لمدينة لينينغراد، وتحرير مدينتي سيفاستوبول واوديسا، وعملية «باجراتيون» الكبرى التي انتهت بتدمير القوات الفاشية وطردها من بيلوروسيا.

لقد أزاحت القوات السوفييتية الغاصبين عن كافة الاراضي السوفييتية وجاءت بالحرية الى البلدان الاوروبية المقهورة. فهي قد حررت بولندا ورومانيا وبلغاريا والمجر، وخاضت المعارك من اجل تحرير تشيكوسلوفاكيا ويوغوسلافيا.

وفي ربيع ١٩٤٥ وصلت الجيوش السوفييتية الى مدينة برلين عاصمة المانيا الفاشية. وفي السادس عشر من ابريل ١٩٤٥ بدأت آخر المعارك الكبرى في الحرب الوطنية العظمى ... بدأت معركة برلين.

في تمام الساعة الثالثة بتوقيت برلين، قبيل فجر اليوم السادس عشر من ابريل تعرضت خطوط الدفاع الفاشية لشبكة نيران كثيفة مباغتة. وبذلك بدأت جبهة بيلوروسيا الاولى، بقيادة المارشال جوكوف، زحفها الى برلين.

كل الكائنات الحية بادرت وقتها بالاختفاء، والالتصاق بالأرض. ولاذت المدفعية الفاشية بالصمت المطبق. فكيف يتسنى لها ان ترد وقد كان من الصعب ان يرفع احد رأسه او يحرك يده.

التصق الجندي روشكي بالارض مع الآخرين جميعاً. التصق بالارض وهو يفكر:

ما هذا؟ الليل دامي. الساعة الثالثة بتوقيت برلين. كيف يجري هذا القصف المدفعي المباغت؟ أهي محاولة اختراق؟! ولكن كيف يحدث الاختراق ليلاً؟ كيف يتأتى الهجوم في جنح الظلام؟ كيف تشق الدبابات طريقها في عز النهار لا تكاد ترى شيئاً؟ وكيف تصوب المدفعية الميدانية نيرانها؟ وكيف يستطيع الجنود القيام بالهجوم؟ كيف ... كيف؟

ويشحذ روشكي التفكير لكنه يعجز عن ادراك اي شيء. لعل الروس قرروا اشاعة الرهبة في النفوس. ولعلهم ببساطة قد أخطأوا التوقيت.

والجنود الآخرون أيضاً عجزوا عن الادراك. بل الجنرالات بدورهم اصيبوا بالحيرة.

المدفعية تهدر وتهدر.

لقد دبر الروس مخططاً غامضاً. استمر القصف الناري العاصف المدمر ثلاثين دقيقة. وكما بدأ بغتة توقف فساد الصمت والسكون والهدوء جميع المواقع.

خرج من الملاجىء جنود الفاشيست المسالمون. كما خرج الجنرالات. وخرج أيضاً الجندي روشكي وأخذ يتطلع حواليه.

وفجأة ...

ما الذي حدث؟ في البداية لم يفهم احد شيئاً. روعت اعين الفاشيست بعشرات الشموس المذهلة التي تعمي الأبصار.

أغلق الفاشيست عيونهم. ما هذا؟! ثم فتحوها فاذا بهم يرون الضياء غامراً كما في وضح النهار. سرى الضوء وهاجاً كاوياً مسقطاً ظلالاً مخيفة.

الآن فقط أدرك الفاشيست انها أضواء كاشفة. فقد كانت بالفعل كشافات سوفييتية ضخمة تمتد لعدة كيلومترات على طول الجبهة. وهي اذا أضاءت كلها دفعة واحدة قد احالت الليل الى نهار.

الضوء يعمي العدو ويصيب اعين الفاشيست بغشاوة. على حين يساعد الضوء قواتنا وينير الطريق لدباباتنا ومدفعيتنا ومشاتنا وسائر وحداتنا.

استبدت الحيرة بالفاشيست. فتلك ظاهرة لم يسبق لها مثيل.

وتندفع نحو العدو موجة الهجوم الظافر الذي لا يرد. وها هي الطائرات السوفييتية تحلق في السماء. وتسدد الضربات الساحقة. يا لها من ضربة لا مثيل لها في العنف والضراوة!

(قصة: سرجي الكسييف)

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «صوفيا برس»)

على أعتاب ندوة الطفل الدولية «راية السلم» ـ صوفيا ٨٥

● ستقام في العاصمة البلغارية صوفيا خلال الفترة الواقعة بين العاشر والعشرين من شهر تموز (يوليو) من العام الجاري ندوة الطفل الدولية الثالثة «راية السلم». وكانت الندوة الاولى قد نظمت خلال السنة ١٩٧٩ بمبادرة ليودميلا جيفكوفا الراحلة، رئيسة لجنة الثقافة والشخصية الحكومية والاجتماعية البلغارية البارزة، ولكن سرعان ما حظيت بالشهرة وتحولت الى حركة دولية للكشف عن مواهب الأطفال وتشجيعها وابرازها الشامل تحت شعار «وحدة، ابداع، جمال».

هذا وتورد فيما يلي اجوبة المدير العام لمركز «راية السلم» ونائب رئيس لجنة الثقافة في بلغاريا فلاديمير جيفكوف عن أسئلة وجهت اليه حول الصدى الدولي للحركة وحول بنودها الجديدة وأبرز الفعاليات في مضمار التحضير للندوة المقبلة.



● فلاديمير جيفكوف، المدير العام لمركز «راية السلم» ونائب رئيس لجنة الثقافة في بلغاريا (خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «صوفيا برس»)

س: كيف يستقبل المجتمع العالمي افكار حركة «راية السلم»؟

ج: تثير حركة «راية السلم» التي انبثقت السنة ١٩٧٩، العام الذي اعلنته هيئة الامم المتحدة سنة دولية للطفل، الاهتمام وسط الاطفال في الكثير من الدول. وقد وطدت هذه الحركة اشكالها المميزة كندوة الطفل الدولية التي تقام عندنا مرة كل ثلاث سنوات، وانشاء لجنة المساعدة الدولية التي تضم مبدعين من دول مختلفة وتنظيم دورات البرلمان العالمي للأطفال والندوات العلمية الدولية حول قضايا ابداع الأطفال وغير ذلك. كما حظي بالشهرة لسان حال الحركة «راية السلم» وهو صحيفة تصدر بخمس لغات في اكثر من ١٠٠ بلد.

وتشهد القرارات الخاصة التي اتخذتها منظمة اليونسكو والمنظمة الدولية للتهذيب، عن طريق الفن، وكذلك الرعاية السامية من جانب المدير العام لليونسكو احمد مختار امبو والرئيس البلغاري تودور جيفكوف للندوتين السابقتين، على المكانة الدولية الرفيعة للحركة وندواتها. وقد شاركت في الندوتين السابقتين وفود اطفال منتخبة من ١١٥ بلداً بالاضافة الى شخصيات اجتماعية وثقافية وعلمية ورياضية عالمية. وتسلمت الندوتان رسائل تحية من ١٣٣ رئيس دولة وحكومة ومن شخصيات لامعة على صعيد المنظمات الوطنية والدولية. وثمة الآن للحركة روابط نشيطة مع العديد من المنظمات العالمية وتقوم اتحادات وجمعيات ونواد انشئت في كثير من الدول بنشاط فني ومتنوع دعما لـ «راية السلم».

ان ندوة الطفل الدولية «راية السلم» المتجاوبة مع مبادىء وثيقة هلسنكي الختامية العام ١٩٧٥ تعارض بشدة دعاة الحرب في العالم المعاصر. بل وقد اضحت مرادفاً لتطلعات الناس الطبيعية الى العيش والعمل تحت سماء السلم.

س: ما هي النقاط الجديدة في نشاط مركز «راية السلم» الموجهة صوب اكتشاف قدرات الأطفال وتطويرها وصوب تكوين خصائص وعادات مهنية في مجال الابداع الفني والعلم والرياضة لدى الأطفال؟

ج: لقد نما اهتمام المجتمع الواسع بابداع الأطفال الفني خلال الأعوام الأخيرة. وان لأفكار حركة «راية السلم» اسهامها في هذا الأمر الايجابي. والشيء الجديد فيها هو ان كل طفل يحظى بالاهتمام الكبير بصرف النظر عن قدراته. بيد ان الشيء الأساسي هو انعدام المسابقة كأساس للاختيار. فلقد اثبت العديد من الدراسات العلمية التأثير السلبي لعنصر التقويم على العملية الابداعية. ان ابداعات الأطفال فردية جداً بحيث لا يمكن مقارنة الواحد بالآخر. ثم ان نفسية الطفل هشة جداً لدرجة لا يمكننا فيها المخاطرة بجرح رغبته في النبوغ او ترسيخ شعور ذاتي لم يتأكد بعد. ويجري النظر الى الأنشطة الابداعية المتفرقة في اطار حركة «راية السلم» كمجموعة ملتفة حول مركز مشترك هو الفنون. ويكمن في الأساس تركيب الرابطة العكسية، أي ايقاظ الاهتمام بالنشاط الابداعي. ويتولد نتيجة لذلك شعور بالارتياح لما جرى التوصل اليه. الأمر الذي سيؤثر ايجابياً على الاهتمام ويقويه ويخلق الدوافع لمواصلة النشاط في مرحلة اعلى.

س: كيف ستقوم حركة «راية السلم» بالمساعدة على تنمية القدرات الذهنية للأطفال واليافعين عن طريق استخدام تقنية الكومبيوتر؟

ج: ان تطور اجهزة الكومبيوتر وعلم معالجة المعلومات خلال السنوات الاخيرة يطرح بطريقة جديدة مسائل التربية والتعليم، ونمو الطفل كما انه هدف مهم للدراسة والبحث العلمي. وقد تم باقتراح من الوفد البلغاري في الدورة الثانية والعشرين للمؤتمر العام لليونسكو تبني قرار حول ادراج دراسة خاصة لمسألة «الأطفال في عالم اجهزة الكومبيوتر» ضمن خطة عمل منظمة اليونسكو.

وسيقام من السادس حتى التاسع من ايار (مايو) هذا العام في مدينة فارنا البلغارية على البحر الأسود، مؤتمر حول موضوع «الأطفال في عصر المعلومات» ـ (قضايا الغد، الآن) وذلك بمساعدة صندوق «ليودميلا جيفكوفا» الدولي واللجنة البلغارية الرسمية للعلوم والتقدم التقني، ومنظمة اليونسكو والمعهد الدولي الخاص بالتحليل المنهجي التطبيقي ومقره في فيينا. وسينظم في اثناء انعقاد المؤتمر معرض بمشاركة الشركات المتصدرة المنتجة لأجهزة الكومبيوتر الخاصة بتعليم الأطفال. وسوف تقدم مشاركة نحو ١٥٠ عالماً شهيراً من سائر ارجاء العالم وإقامة المعرض واستعراض تقنية الكومبيوتر وبرامج شركات متقدمة ومشهورة على النطاق العالمي، معلومات حول الانجازات المتصدرة المحققة في العالم على هذا الصعيد، وحول اتجاهات الدول الاخرى لدى تعميم اجهزة الكومبيوتر في مجال التعليم.

وسيجري في مراكز التعليم الخاصة بالائمة وأندية «الكومبيوتر الشخصي» المتخصصة في بلغاريا تدريب الأطفال واليافعين على العمل بأجهزة الكومبيوتر وطرق البرمجة.

س: ما هو برنامج ندوة الطفل الدولية «راية السلم» صوفيا ٨٥؟

ج: يضم برنامج ندوة الطفل العالمية المقبلة استعراضات لابداع الاطفال في ميدان الادب والموسيقى والعلم والتقنية، ومعرضاً دولياً لرسومات الأطفال وفعاليات مسرحية يقدمها الأطفال وقيامهم بالرسم في الهواء الطلق وعلى الأرصفة، وتنظيم عيد رياضي كبير. كما سيتم عرض انجازات المشاركين في مجال التصوير الفوتوغرافي الفني. وستجري في اثناء انعقاد الندوة لقاءات ابداعية مع رجال ابداع بارزين من البلغار والأجانب. وستنظم للضيوف الصغار حفلات موسيقية غنائية ولقاءات صداقة. بالاضافة الى احتفال يقام عند نصب «راية السلم»، ومهرجان كرنفال كبير. وسيمضي الأطفال وقت فراغهم في اللعب والنزهات والقيام برحلات في أرجاء البلاد. وستنعقد في إطار الندوة، الدورة الثالثة لبرلمان الأطفال العالمي، وسوف تقام أيضاً ندوة علمية دولية حول مسائل النمو الابداعي للأطفال بمشاركة العلماء والمبدعين والمربين البارزين.

ان اهتمام الرأي العام العالمي بندوة الأطفال هذه اهتمام طبيعي لكون «راية السلم» حركة للأطفال تساعد على بروز مواهبهم الشامل. وهي ليست مرتبطة بأوساط سياسية وأيديولوجية. ولكنها تخلق ظروفاً ملائمة للتعاون مع كافة المنظمات والمعاهد في العالم، التي تعالج شؤون التربية والتعليم والحركة الابداعية لدى الأطفال.

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «صوفيا برس»)

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة: شارع الحريري ٩، حيفا هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع: شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

قصة أغنية

موسكو... مدينتي

● كتب الموسيقار كيريل مولتشانوف ان اغنية «موسكو.. مدينتي» كشفت عن اسحق دونايفسكي آخر تماما غير مسرف من ابداء عواطفه، لكنه شاعري بشكل غير عادي كما كان دائما. «ولكن شاعريته هذه المرة رجولية وشامخة للغاية. لا اعرف اغنية عكست بهذا الوضوح وبهذه الدقة البالغة شعور الشعب السوفييتي كله تجاه موسكو في تلك الايام بالذات. فبالنسبة للذين كانوا على الجبهة والذين كانوا في المؤخرة البعيدة لم تكن موسكو مجرد عاصمة البلاد ولكن في الحقيقة قلبها» ـ قال كيريل مولتشانوف متذكرا.

.. في ربيع ١٩٤٢ تلقت فرقة الغناء والرقص الشعبي التابعة لدار الثقافة المركزي لعمال السكك الحديدية تكليفا بتقديم عروضها للوحدات والتجمعات العسكرية في مناطق جبال اورال وسيبيريا والشرق الاقصى. وكان يشرف على الفرقة الموسيقار المعروف اسحق دونايفسكي. وفي الطريق وقع في يد الموسيقار العددان ٩ و١٠ من مجلة «نوفي مير» (العالم الجديد) الادبية للعام ١٩٤١. وكان هناك قصيدة «موسكو.. مدينتي» التي كتبها الشاعر الشاب مارك ليسيانسكي الذي كان محاربا في الجبهة. وكتب دونايفسكي اللحن لتوه على هوامش صفحات المجلة وطلب من مخرج الفرقة سيرغي اغرانيان ان يستكمل القصيدة التي اعجبته. وقد اتيح لأغرانيان بالذات شرف تأليف تلك السطور التي لا نستطيع الان بدونها ان نتصور اغنية «موسكو.. مدينتي»:

«احراشك اهوى من حولك وجسورك، أرجوحة نهرك..»

وكان لا يزال حيا في الذاكرة مقال المراسل الصحفي كريفيتسكي في مجلة «كراسنايا زفيزدا» (النجمة الحمراء) عن المأثرة الخالدة للابطال الثمانية والعشرين من فرقة الجنرال بانفيلوف في محطة «دوبوسيكوفو» للسكك الحديدية في ضواحي موسكو. ومنها ظهرت في القصيدة صور لابناء الوطن «الاكثر اقداما في الدرب».

قدمت «موسكو.. مدينتي» لأول مرة في محطة «ديفيزبوناياه» بالقرب من مدينة تشيتا. وغنتها مع الفرقة المغنية الاحادية مارينا بابيالو.

وتحكي مارينا:

ـ تصوروا الليل في محطة سكة حديدية، وخشبة مسرح مصنوعة من عربات بضاعة مسطحة، والى جانبها مباشرة قطارات عسكرية متوجهة الى الجبهة ودبابات ومدافع مغطاة، والوجوه الصارمة للمقاتلين مرتدين خوذاتهم ورشاشاتهم على صدورهم. كنا مضطربين كما لم نضطرب ابدا.. ولكن ماذا جرى بعد ذلك! لقد حملونا على اعادة الاغنية خمس مرات. ولن انسى ابدا عيون المقاتلين والقادة المشتعلة بالتصميم والغضب والمتألقة بالكبرياء والحزن.

.. عند الكيلومتر ٢٣ من طريق موسكو لينينغراد حيث تم منذ ٤٣ عاما صد العدو المندفع الى موسكو، تشمخ في السماء ثلاثة حواجز ضخمة من الخرسانة المسلحة تخليدا لذكرى المدافعين الابطال عن العاصمة. وعلى قاعدة النصب ثبتت لوحة غرانيتية مكتوب عليها الكلمات التي كانت مثل النبوءة من الاغنية الحبيبة لشعبنا:

«خاب الاعداء بك ظنا..».

● يوري بيريوكوف ●

(استاذ الاكاديمية العسكرية السياسية التي تحمل اسم لينين)

ألحان: اسحق دونايفسكي
شعر: مارك ليسيانسكي وسيرغي اغرانيان

اني في الأرض كثيراً طفت
بمكامن عشت
بخنادق عشت
ومخابىء ادغال كانت كالمهد اليّ
ودفنت مراراً وأنا حي
ذقت الفرقة وبحبي عانيت الوجد
لكني اعتز بموسكو واعتاد نشيدي
في كل مكان اذ اهفو يعلو ترديدي
يا عاصمتي، يا غاليتي
وحبيبة عمري القلبيه
موسكو انت الذهبيه
احراشك اهوى من حولك
وجسورك، ارجوحة نهرك
أهوى ساحتك الحمرا
دقات الساعات بقصرك*
لا تصمت عنك الأخبار
فوق ذرانا، وسط قرانا،
يا عاصمتي، يا غاليتي
وحبيبة عمري القلبيه
موسكو أنت الذهبيه
الفصل الموحل لن ننسى في ذات خريف
لمعان حراب، دبابات ذات صريف
وستبقى ذكرى ثمانية وعشرين**
من ابنائك وسط القلب
الأكثر اقداماً في الدرب
خاب الاعداء بك ظنا
شماخ رأسك لن يحنى
يا عاصمتي، يا غاليتي
وحبيبة عمري القلبيه
موسكو انت الذهبيه

ترجمة: ايمن ابو الشعر

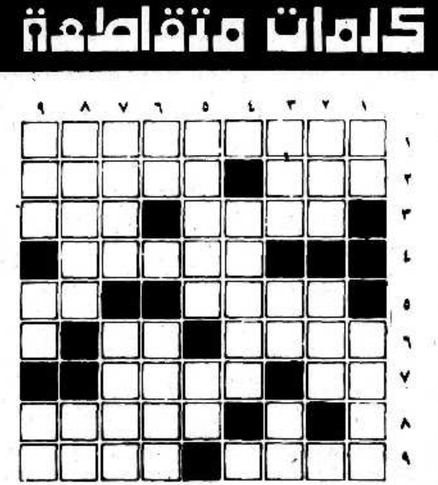
* المقصود هنا قصر الكرملين وساعاته الضخمة الشهيرة.
** وهم الجنود السوفييت من فرقة الجنرال بانفيلوف المشهورة.

من الأمثال الشعبية

- اللي بيده صنعة مالك قلعة
- اهل السماح ملاح.
- ابعث العاقل ولا توصيه.
- اذا عشقت اعشق قمر.
- التعب بتلعب.
- اقعد اعوج واحك صحيح.
- القرد بعين امه غزال.
- ان غليت المشاط ما بترخص اللحى.
- ان كان حبيبك عسل لا تلحسه كله.
- البيت معمور وصاحبه بعدور.

(اختارتها سامية احمد اسدي ـ دير الأسد)

كلمات متقاطعة



●□ اعداد: وسيم ورنده مروان عمري ـ صندلة □●

الكلمات الأفقية:

١) دولة أوروبية صغيرة
٢) من الفواكه ـ عاصمة اشتراكية (معكوسة)
٣) شواذ (معكوسة) ـ في الجسم
٤) رجلاي (معكوسة)
٥) موقع تاريخي قرب طبريا (معكوسة) ـ بحر
٦) اسم علم مؤنث ـ من الاقارب
٧) متماثلان ـ تبرهن
٨) مخالب
٩) اذكى من .. ـ ترفع

الكلمات العمودية:

١) والدة ـ عالم
٢) شجر مثمر ـ قرية عربية
٣) ابلغ (معكوسة) ـ عملة آسيوية ـ ضمير متصل
٤) ابليس
٥) دكان (معكوسة) ـ ارسل (معكوسة)
٦) اداة نصب (معكوسة) ـ مرت
٧) قرية عربية جليلية ـ مسموح
٨) اخفف الأحزان ـ حرف عطف
٩) من الحيوانات ـ حرف جر ـ إحصل على

○● حل لغز العدد الماضي ■○

الكلمات الأفقية:

١) بسلفانيا
٢) مقلوع
٣) فن ـ سوس ـ دق
٤) عين ـ ابو
٥) الفي ـ عرين
٦) زحل ـ بلم
٧) هر ـ روح ـ هس
٨) قيس + ل ل
٩) ر + ابن بطوطة

الكلمات العمودية:

١) باقة + ازهار
٢) نيل + حر
٣) سم ـ تقل ـ قط
٤) ل + قس ـ ري + و
٥) فلول ـ اوسط
٦) اوس ـ حلب
٧) عن ـ ارم ـ لن
٨) قبلة
٩) اندونيسيا